الموسم الثاني
للانصات المركزي

من الارشيف: الرئيس مام جلال لقمة بغداد: عسى ألا نخيبَ الرجاء وعسى ان نحقق الآمال

المرصد
AL-MARSAD
marsaddaily.com

السنة 32
الخميس
2025/05/15
No. : 8008

استراتيجية صائبة

الاتحاد الوطني والحل السلمي للقضية الكردية في تركيا

تغطية خاصة..تركيا و "الحل" من اجل "الحل"

رؤية عامة

المرصد، مجلة نخبوية عربية الكترونية عامة وورقية، توزع كتداول خاص، تصدر عن مكتب اعلام الاتحاد الوطني الكردستاني وتعتبر الموسم الثاني والامتداد ليومية «الانصات المركزي» والتي صدر العدد الاول منها في ١٢ اذار ١٩٩٤.

تتناول القضايا والموضوعات السياسية والاقتصادية والقانونية والاجتماعية والإعلامية والأمنية.

ويأتي إطلاق المجلة في إطار الاهتمام بمجال تحليل السياسات والإسهام في توثيق المواقف ورصد اتجاهات الاحداث ومآلاتها وتاثيراتها.

الأهداف..

تسليط الضوء بشكل مهني على القضايا الاستراتيجية التي تهم الواقع العراقي والكردستاني والاقليمي والعالمي والمسار الديمقراطي والعدالة والحريات السياسية والمجتمعية، اضافة الى التحديات الاستراتيجية الآنية، والتهديدات المحتملة في مجالات اهتمام المجلة .

الجمهور المستهدف بصورة عامة هم النخبة السياسية والاعلامية ومراكز الأبحاث والتوثيق والجامعات ووسائل الإعلام والخبراء والمتخصصون في مجالات اهتمام المجلة.

تلتزم المجلة وضع معايير نشر تتناسب مع مكانتها وتاريخها الطويل والطموح الذي تسعى إلى تحقيقه مستقبلاً .

للمجلة موقع الكتروني(marsaddaily.com) يمثل موسوعة اخبارية وتحليلية وبحثية على مستوى المنطقة والعالم من حيث تصنيف وتبويب نوافذ الرصد اليومي، حيث يسهل على الباحث العمل في مجال تخصصه، اضافة الى منصاتنا على الفيسبوك وتيلكرام و تويتر و واتساب لتسهيل الوصول الى مواضيع المجلة اضافة الى اهم الاخبار والتقارير .

وتوجه المراسلات الخاصة بالمجلة على البريد الإلكتروني الآتي:ensatmagazen@gmail.com

رئيس التحرير

محمد شيخ عثمان

٠٧٧٠١٥٦٤٣٤٧

هيئة التحرير

دياري هوشيار خال ... هەڵۆ ياسين حسين ... ليلى رحمن ابراهيم

حسن رحمن ابراهيم

الاشراف الفني

شوقي عثمان امين

المطبعة

احمد غريب قادر

في هذا العدد ....

العراق واقليم كردستان

- رئاسة الجمهورية : خطوة مهمة لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة
- الاتحاد الوطني الكوردستاني، حريص على انجاح عملية السلام
- الاتحاد الوطني واستراتيجية الحل السلمي للقضية الكردية في تركيا
- بغداد ترحب بقرار "الكوردستاني" : فرصة حقيقية لدفع جهود السلام قُدماً
- المكتب السياسي: دور ريادي لاتحاد المعلمين في المسيرة التحررية لشعبنا
- برودة فيدرالية مع مطلب حياتي وملح لشعب كردستان
- مجلس الوزراء لبغداد: ضرورة التعامل مع الإقليم ككيان دستوري
- د.عدالت عبدالله: الإعلام الجديد وتحول المشهد في كردستان
- رئيس الجمهورية : ضرورة التعاون بين جميع الاطراف من أجل انتخابات حرة وديمقراطية
- السيدة الاولى تؤكد دعمها لمنتسبي القطاع الصحي والكوادر التدريسية
- وزارة العدل تجنب العراق دفع تعويضات ضخمة
- بغداد : القمة العربية في بغداد ستكون من أهم القمم

رؤى وتحليلات سياسية حول العراق

- الرئيس مام جلال للقمة العربية في بغداد: عسى ألا نخيبَ الرجاء وعسى ان نحقق الآمال
- زهير كاظم عبود : ماذا نريد من مؤتمر القمة؟
- من مسارات العلاقة بين الكرد وبغداد

المـرصــد التركـي و الملف الكردي...ماذا بعد مؤتمر حزب العمال الكردستاني؟

- قرار الحل في مؤتمر حزب العمال الكردستاني من أجل بداية جديدة
- مراد قره يلان: على الدولة التركية أن تُحدث تغييرات قانونية على الفور
- أردوغان: دخلنا مرحلة تعزيز الوحدة والأخوة الكردية-التركية
- رئيس البرلمان التركي: انها فرصة لفتح الطريق أمام السلام الاجتماعي
- الحزب الكردي يحدد خارطة الطريق لما بعد حل العمال الكردستاني
- حزب الشعب الجمهوري: تسوية الأزمة الكردية يجب أن تتم عبر البرلمان
- دولت بهجلي: سوف يسود السلام والأخوة في تركيا
- ترحيب واسع بقرارات حزب العمال الكردستاني
- رئيس الاقليم: مؤتمر حزب العمال الكردستاني هو تطور تاريخي
- روجافا: قرار حزب العمال الكردستاني خطوة نحو السلام

المرصد السوري و الملف الكردي

- بعد لقاء السعودية.. كيف يتعامل الشرع مع مطالب ترامب الخمسة؟
- ترحيب كردي برفع العقوبات الأميركية عن سوريا

رؤى و قضـايـــا عالميـــــة

- فورين بوليسي: ماذا يريد ترامب في الشرق الأوسط؟
- القمة الخليجية الامريكية تؤكد على تعزيز الشراكة لتحقيق الأهداف المشتركة
- ترامب يرسم مسارًا لمستقبل مزدهر في الشرق الأوسط
- ترامب وولي العهد السعودي.. مديح عالي النبرة وحديث عن تحالف متجدد
- ترامب يبرم اتفاقا تاريخيا مع قطر
- سوران الداودي : سقوط زمن الجنرالات

العدد: 8008... 15-05-2025

www.marsaddaily.com

خطوة مهمة لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة

بيان

نعرب عن تأييدنا لقرار مؤتمر حزب العمال الكردستاني، في اختيار الطريق السلمي الديمقراطي، لإنهاء النزاع المسلح.

ونرحب بهذا القرار، كونه خطوة مهمة لاستتباب الأمن والاستقرار في المنطقة وفتح صفحة جديدة نحو إجراء حوار حقيقي وبنّاء وخلق أرضية ملائمة للتوصل إلى سلام شامل ودائم يضع نهاية لعقود من النزاعات والمآسي والآلام، وتدشين مرحلة مهمة من العمل السياسي والدبلوماسي والبرلماني.

كما أكدنا سابقا ونؤكد مرة أخرى، أن السبيل الوحيد لحل المشاكل والصراعات، هو الجلوس إلى طاولة الحوار والتفاهم، لذا نؤكد دعمنا لجميع جهود السلام الرامية إلى حقن الدماء والعيش المشترك في ظل ترسيخ الديمقراطية وضمان حقوق الجميع والعمل معا لتحقيق تطلعات شعوب المنطقة في بناء علاقات إيجابية ومتينة مبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة وحماية السيادة وتعزيز الأمن والاستقرار والازدهار لشعوبنا.

رئاسة الجمهورية

٢٠٢٥/٥/١٣

الاتحاد الوطني الكوردستاني،حريص على انجاح عملية السلام

السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار هو الحل السلمي للقضية الكوردية

نعتبر قرار حزب العمال الكوردستاني والاستجابة لنداء السيد عبد الله أوجلان، وحل الحزب ووقف إطلاق النار في هذه المرحلة الحساسة والمصيرية، خطوة تاريخية ونرحب بها.

إن الاتحاد الوطني الكوردستاني، حريص على انجاح عملية السلام، ويدعم جميع الجهود الرامية إلى إنجاح هذا المسعى، ونؤمن بأن وقف إطلاق النار هو جزء من العملية، ويجب تنفيذ الخطوات والاجزاء الاخرى من العملية حتى نصل إلى الأهداف التي سعينا من أجلها.

نحن، على خطى الرئيس مام جلال نوجه استراتيجيتنا الوطنية، حيث كان الرئيس مام جلال أول من بادر لترسيخ عملية السلام، واليوم نواصل جهودنا في سبيل إنجاح هذه الخطوة التاريخية.

أؤكد مجددا أن السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط هو الحل السلمي للقضية الكوردية.

آمل أن تنجح عملية السلام في شمال كوردستان وتركيا من اجل فتح صفحة جديدة من العلاقات السياسية والدبلوماسية بين جميع الأطراف، وأن تُتخذ خطوات نحو العمل المشترك، بما ينعكس إيجابا على عموم كوردستان».

بافل جلال طالباني

رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٥/١٣

ضرورة اغتنام هذه الفرصة للحل القانوني والسلمي

من جهته وجه قوباد طالباني نائب رئيس مجلس وزراء إقليم كوردستان، الاثنين، رسالة حول قرار حزب العمال الكوردستاني.

وقال قوباد طالباني في رسالته: ان حزب العمال الكوردستاني وخلال مؤتمره الـ ١٢ نفذ مسؤولياته تجاه عملية السلام في تركيا وفتح الابواب بوجه مرحلة جديدة.

واضاف: نتمى ان تقوم الحكومة والمؤسسات القانونية والاطراف السياسية في تركيا باغتنام هذه الفرصة للحل القانوني والسلمي للقضية الكوردية في تركيا.

الاتحاد الوطني يدعم خيار السلام

من جهته يقول المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني: «ان السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني اكد في مناسبات عدة عن دعمه للخيار السلمي لحل القضايا في تركيا».

وقال سعدي احمد پيره، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني، في تصريح ان: « السيد بافل جلال طالباني، رئيس الاتحاد الوطني الكوردستاني، عبّر بشكل علني عدة مرات عن دعمه للخيار السلمي وحل القضايا».

واشار المتحدث باسم الاتحاد الوطني إلى ان «الرئيس مام جلال، حاول في أوائل التسعينات، اقامة علاقة بين تورغوت أوزال وحزب العمال الكوردستاني وحل المشكلة الكوردية سلميا، وقد نجح في مساعيه الا ان وفاة اوزال حال دون وصول عملية السلام الى بر الامان، والان وبعد ٣٣ سنة، وصلت الأطراف إلى نفس الرؤية التي كان يحملها الرئيس مام جلال بشأن اختيار السلام كحل للمشكلات».

وذكر «نحن نعتقد ان من اسباب العقوبات التي طالت مطار السليمانية هو ان الاتحاد الوطني الكوردستاني كان يدعم الخيار السلمي في تركيا، ولم يكن جزءا من الحرب».

وبين سعدي احمد پيره، المتحدث باسم الاتحاد الوطني الكوردستاني ان: «خطوات عملية السلام في تركيا تُعد مكسبا كبيرا للكورد والأتراك، وتفتح الطريق أمام استمرار الأخوّة الكوردية-التركية التي امتدت لسنوات طويلة في الماضي».

*محمد شيخ عثمان

الاتحاد الوطني واستراتيجية الحل السلمي للقضية الكردية في تركيا

يمثل موقف الاتحاد الوطني الكردستاني من القضية الكردية في تركيا نموذجاً لاستراتيجية راسخة لاتتغيير بالضغوط او الظروف، حيث يسعى إلى دعم حقوق الكرد من دون التورط في صراعات عسكرية، ويعمل على تعزيز الحلول السلمية من خلال الحوار والدبلوماسية.

وتُعدّ هذه الاستراتيجية مدخلاً مهماً لفهم ديناميكيات النزاع التركي-الكردي، ولرسم أفق لحلول إقليمية أكثر شمولاً ،فالاتحاد الوطني الكردستاني، منذ تأسيسه عام ١٩٧٥، ينطلق من رؤية قومية شاملة تعترف بحقوق الشعب الكردي في جميع أجزائه، بما في ذلك كردستان تركيا من حيث دعم مطالبهم بالاعتراف الدستوري بهويتهم القومية، وحقهم في التعليم بلغتهم، وتوسيع مشاركتهم السياسية، غير أن هذا الدعم لا يتعدى الإطار السلمي والسياسي، إذ يرفض الاتحاد الدعوات إلى الانفصال أو استخدام العنف لتحقيق هذه الأهداف مثلما رفض ويرفض استخدام العنف والسلاح ضدهم من قبل الدولة .

في صلب استراتيجيته، يتبنى الاتحاد الوطني الكردستاني نهجاً قائماً على الحل السلمي والديمقراطي للقضية الكردية في تركيا وقد عبر قادة الاتحاد في مناسبات عديدة، عن قناعتهم بأن الحوار بين الدولة التركية وممثلي الشعب الكردي هو السبيل الأمثل لتحقيق السلام الدائم ضمن وطن مشترك ومواطنة حقة، ويرى الاتحاد أن

الحرب الطويلة بين الطرفين لم تؤدِ إلا إلى مزيد من الضحايا والدمار، من الضروري اتباع نهج مختلف يُغلب لغة العقل على صوت السلاح.

الوساطة بالدبلوماسية الهادئة

في ١٩٩٣ وايام الرئيس الراحل تورغوت اوزال ابدى الاتحاد الوطني وعبر شخص الرئيس مام جلال دورا مهما في الحوار التركي-الكردي، وكذلك اثناء عملية السلام التي أُطلقت عام ٢٠١٣ وسميت بـ»الانفتاح الديمقراطي».

ومع تمسكه بالدبلوماسية الهادئة، التي لا تسعى إلى الأضواء بقدر ما تهدف إلى تهيئة الظروف المناسبة للحوار ولعب دور "الوسيط الصامت"، خاصة خلال فترات التهدئة أو المفاوضات، حرص الاتحاد الوطني على الحفاظ على توازن دقيق في علاقاته مع كل من أنقرة وحزب العمال الكردستاني وبقية الاحزاب الكردية في تركيا، فمن جهة يرفض أن تتحول أراضي إقليم كردستان إلى ساحة صراع بين الحزب والجيش التركي ومن جهة أخرى، يسعى إلى بناء علاقات مستقرة مع تركيا، نظراً لعمق الروابط الاقتصادية والجغرافية بين الجانبين.

كاستراتيجية شاملة لحل القضية الكردية،لا ينظر الاتحاد الوطني إلى القضية الكردية في تركيا بمعزل عن نظيراتها في العراق وسوريا وإيران، بل يسعى إلى الدفع باتجاه رؤية شاملة لحل القضية الكردية على المستوى الإقليمي ويؤمن بأن السلام في تركيا سينعكس إيجاباً على استقرار باقي أجزاء كردستان الكبرى، وأن على الأطراف الدولية والكردية أن تلعب دوراً فاعلاً في دعم هذا التوجه.

تمثل سياسة الاتحاد الوطني الكردستاني حيال القضية الكردية في تركيا مزيجاً من الواقعية السياسية والمبادئ القومية. فهي توازن بين دعم الحقوق المشروعة للكرد في تركيا وبين الحفاظ على مصالح إقليم كردستان وعلاقاته الإقليمية.

ومن خلال التأكيد على الحل السلمي والدور الدبلوماسي، سعى الاتحاد إلى أن يكون جسراً بين الأطراف المتنازعة، في سبيل تحقيق سلام عادل وشامل يخدم الكرد والمنطقة بأسرها لذلك يرى أن حل القضية الكردية في تركيا يتطلب إستراتيجية إقليمية تأخذ في الحسبان الترابط الجغرافي والديمغرافي والسياسي للكرد في العراق، سوريا، إيران وتركيا ويسعى إلى بناء تحالفات سياسية لدعم الحقوق الكردية عبر الوسائل السلمية، بما يعزز استقرار الإقليم ككل.

وعند التمعن في الموقف السياسي من القضية الكردية في تركيا نجد ان الاتحاد الوطني يتبنى اولا موقفاً مؤيداً لحقوق الكرد في تركيا، من حيث الاعتراف بالهوية القومية، وحق التعليم باللغة الكردية، وحرية التعبير والتنظيم ومع ذلك، لا يدعو الاتحاد إلى الانفصال، بل يؤكد على الاندماج في الدولة التركية ضمن إطار ديمقراطي شامل.

ويدعو ثانيا إلى إنهاء النزاع المسلح بين حزب العمال الكردستاني والدولة التركية عبر الحوار والمفاوضات، ويرى أن الحل لا يمكن أن يكون عسكرياً.

توازن حساس

لقد حاول الاتحاد الوطني دوما الحفاظ على توازن معقد في علاقته بحزب العمال الكردستاني من جهة، وتركيا من جهة أخرى، فبينما يتفهم مطالب الحزب الكردستاني التاريخية، إلا أنه يرفض استخدام أراضي إقليم كردستان كمنصة للعمليات العسكرية، ويعارض التدخل التركي المتكرر في أراضي الإقليم.

بالمقابل (ورغم شبه القطيعة المفروضة من جهة واحدة)يرتبط الاتحاد الوطني بعلاقات اقتصادية وأمنية مهمة مع تركيا، وخاصة في ملف التجارة والطاقة ومع ذلك، يرفض الاتحاد الوطني التماهي مع السياسات التركية تجاه القضية الكردية، ويحتفظ بمسافة دبلوماسية تسمح له بلعب دور الوسيط عند الحاجة وقد دفع ثمنا لسياسته هذه من حيث حظر الطيران الى مطار السليمانية الدولي عبر المطارات التركية وسمائها اضافة الى استهدافات المسيرات المتعددة ولكن الاتحاد الوطني ولمعرفته باهمية الثقل الاستراتجي لتركيا كدولة جارة لم تقابل الاجراءات التركية بالمثل بل تمسك بسياساته الدبلوماسية الهادئة وابقت على قنوات الاتصال والتحاور معها .

كأحد الأحزاب السياسية الكردية الرئيسية على الساحة الكردستانية، يتبنى الاتحاد الوطني منذ تأسيسه سياسة واضحة نسبياً فيما يتعلق بالقضية الكردية في تركيا يمكن تلخيص موقفه ومساعيه واستراتيجيته حيال الحل السلمي للقضية الكردية في تركيا ضمن ثلاث محاور:

١. الدعم المبدئي لحقوق الكرد في تركيا بما في ذلك الاعتراف بالهوية القومية الكردية، والتعليم باللغة الكردية، والمشاركة السياسية و يدعو إلى احترام الحقوق المدنية والإنسانية للكرد ضمن إطار الدولة التركية، دون الدعوة إلى الانفصال.

٢. التأكيد على الحل السلمي والديمقراطي من خلال الحوار السياسي، بعيداً عن العنف أو الوسائل العسكرية ومعارضة الحرب كوسيلة لحل هذه القضية .

٣. الوساطة والدبلوماسية الهادئة،حيث لعب دوراً غير مباشر أحياناً في التوسط أو تسهيل قنوات الاتصال، مستفيداً من علاقاته الإقليمية والدولية، وأحياناً يتخذ موقف الحياد الإيجابي في النزاع التركي-الكردي، حفاظاً على استقرار إقليم كردستان وعلاقاته مع تركيا.

وعلى صعيد العلاقات مع الدولة التركية وحزب العمال الكردستاني،فالاتحاد الوطني يتعامل مع تركيا كجار استراتيجي، ويؤمن بأهمية العلاقات الاقتصادية والسياسية المستقرة معها ورغم ذلك، لا يتنازل عن دعم الحقوق الكردية، لكنه يحرص على عدم استعداء أنقرة بشكل مباشر،بالمقابل ورغم وجود تقاطعات أيديولوجية وسياسية مع حزب العمال الكردستاني، إلا أن الاتحاد الوطني لا يدعم علناً العمليات المسلحة التي ينفذها الحزب داخل تركيا.

الاتحاد الوطني سعى ويسعى دوما إلى أن يكون جزءاً من عملية سلام إقليمية شاملة تشمل الحقوق الكردية في تركيا وسوريا وإيـران والعراق و يؤمن بأن حل القضية الكردية في تركيا سينعكس إيجاباً على عموم المنطقة

لذلك سيبقى حريصا على انجاح عملية السلام، ويدعم جميع الجهود الرامية إلى إنجاح هذا المسعى وكما قال الرئيس بافل : نوجه استراتيجيتنا الوطنية على خطى الرئيس مام جلال الذي كان أول من بادر لترسيخ عملية السلام، واليوم نواصل جهودنا في سبيل إنجاح هذه الخطوة التاريخية مع ايماننا الراسخ بان السبيل الوحيد لتحقيق الاستقرار في الشرق الأوسط هو الحل السلمي للقضية الكردية».

وما نراه من وجود قناعة لدى الاطراف التركية والكردية بضرورة الركون الى الحل السمي والبرلماني اثبات لصوابية ونجاعة سياسات الاتحاد الوطني حيال القضية الكردية تركيا.

بغداد ترحب بقرار «الكوردستاني» : فرصة حقيقية لدفع جهود السلام قُدماً

أعربت وزارة الخارجية، الإثنين، عن ترحيب جمهورية العراق بقرار حزب العمال الكوردستاني حلّ نفسه، ووقف الصراع المسلح، والتخلي عن السلاح.

وقالت وزارة الخارجية في بيان: إن» وزارة الخارجية تعرب عن ترحيب جمهورية العراق بقرار حزب العمال الكوردستاني حلّ نفسه، ووقف الصراع المسلح، والتخلي عن السلاح، وتعدّها خطوة إيجابية ومهمة تُسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في العراق والمنطقة».

وأضاف البيان، أن»هذا الإعلان يُمثّل فرصة حقيقية لدفع جهود السلام قُدماً وإنهاء النزاعات الممتدة التي ألقت بظلالها على شعوب المنطقة لعقود،كما يشكّل هذا التطور مدخلاً طبيعياً لإعادة النظر في الذرائع والمبررات التي طالما استُخدمت لتبرير وجود قوات أجنبية على الأراضي العراقية».

وأكدت الوزارة، دعمها لكل المساعي التي من شأنها ترسيخ السلم والاستقرار»، مشددة على «أهمية معالجة التحديات الأمنية من خلال الحوار والتفاهم بما يحقق تطلعات شعوب المنطقة في الأمن والتنمية».

المكتب السياسي: دور ريادي لاتحاد المعلمين في المسيرة التحررية لشعبنا

السادة سكرتارية اتحاد معلمي كوردستان،

«بمناسبة الذكرى الـ٦٣ لتأسيس اتحاد معلمي كوردستان، نتقدم بأحر التهاني لجميع المعلمين وأعضاء منظمتكم المخلصين، ونتمنى لكم الوصول إلى أهدافكم المنشودة.

منذ تأسيسه، وقف اتحاد معلمي كوردستان إلى جانب النضال المهني، ولعب دورا رياديا في المسيرة التحررية لشعبنا في مراكز التعليمية، من خلال دمج الشعور الوطني مع الدروس في المؤسسات التعليمية، أو من خلال الوقوف في جبهات الدفاع.

في هذه الذكرى، نؤكد مرة أخرى دعم الاتحاد الوطني الكوردستاني لمنظمتكم وجميع المعلمين، من أجل ترسيخ نظام تربوي وتعليمي جديد ومعاصر، يضمن حقوق المعلمين ويلبي احتياجات التعليم والتعلم.

نتمنى النجاح لنضال اتحاد معلمي كوردستان في مسيرته المهنية.

المكتب السياسي

الاتحاد الوطني الكوردستاني

٢٠٢٥/٥/١٤

اتحاد معلمي كوردستان يطالب بانصاف المعلمين في ذكرى تأسيسه

هذا واصدر اتحاد معلمي كوردستان بيانا بمناسبة الذكرى الـ٦٣ لتأسيسه، اعلن انه: «كنا دائما في طليعة التضحية والنشاط، وكان هدفنا دعم عملية التربية والتعليم والدفاع عن حقوق المعلمين.

وذكر البيان انه «اليوم لن نتراجع عن تأكيد مطالبنا المشروعة، ونطالب بإيلاء الأهمية للأوضاع المالية من قبل وزارتي التربية والتعليم العالي، والعمل على حل مشكلة الرواتب المتأخرة بشكل جذري، وإعادة النظر في رفع الدرجات الوظيفية».

وبين ان» اتحاد المعلمين يطالب بصرف ٥٩ راتبا مؤجلا وغير مستلم»، مشددا على ضرورة «الاهتمام بعملية التعليم في المناطق المتنازعة عليها وعلى دعم المعلمين المتعاقدين».

وفي مقال للمعلم والتربوي عبدالواحد محمد اكد انه»في ذكرى تأسيس اتحاد المعلمين الهدف هو اتخاذ الخطوات نحو أفضل الحلول، لكن لا يزال الطريق طويلا ليصبح التعليم الجيد متاحا للجميع في كوردستان، المشكلة تكمن في وجود قرارات وخطط وإمكانيات، لكن غياب القرار السياسي هو السبب، بمعنى آخر، لا تزال التربية والتعليم خاضعة لأجندات متعددة، ويجب أن تصبح هذه العملية شاملة للجميع ولمستقبل أفضل».

وبين ان "الحكومة لم تعامل يوما مع اتحاد المعلمين كشريك حقيقي، ولم تفتح حواراً معه فهذا واحد من الأخطاء الكبيرة، ولهذا فإن عملية التربية لم تتقدم وفق مسارها الطبيعي، وظلت تعاني من مشاكل في البرامج، التدريب، الإشراف، الإدارة، الامتحانات، والتوجيه بكافة أشكاله».

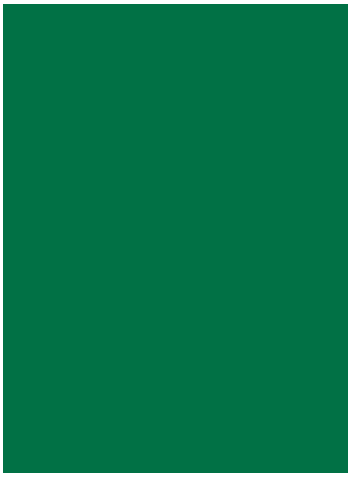

برودة فيدرالية مع مطلب حياتي وملح لشعب كردستان

انتقد ستران عبد الله القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الحكومة الاتحادية لتعاملها البيروقراطي إزاء مطالب إقليم كردستان الملحة، مبينا عدم الرغبة من استقطابات غير محبذة قبيل الانتخابات القادمة.

وقال عبد الله في منشور على صفحته الخاصة في الفيسبوك إن "ملف رواتب الاقليم تصبح شيئا فشيئا ملف ادانة ضد الحكومة الاتحادية وبيرقراطيتها المركزية"، مبينا أن "حجة عدم تعاون حكومة اقليم كردستان مع مطاليب وزارة المالية الاتحادية أو عدم توفر السيولة المالية لم تعد كافية من اجل تأخير الالتزامات الاتحادية تجاه موظفي كردستان".

وأضاف أن "حكومة السيد السوداني تتعامل ببرودة فيدرالية مع مطلب حياتي وملح لشعب كردستان"، وقال: "لا نتمنى استقطابا كردستانيا بغداديا غير مرغوب فيه ونحن على أعتاب جولة انتخابات جديدة".

برودة فيدرالية مع مطلب حياتي وملح لشعب كردستان

انتقد ستران عبد الله القيادي في الاتحاد الوطني الكردستاني الحكومة الاتحادية لتعاملها البيروقراطي إزاء مطالب إقليم كردستان الملحة، مبينا عدم الرغبة من استقطابات غير محبذة قبيل الانتخابات القادمة.

وقال عبد الله في منشور على صفحته الخاصة في الفيسبوك إن "ملف رواتب الاقليم تصبح شيئا فشيئا ملف ادانة ضد الحكومة الاتحادية وبيرقراطيتها المركزية"، مبينا أن "حجة عدم تعاون حكومة اقليم كردستان مع مطاليب وزارة المالية الاتحادية أو عدم توفر السيولة المالية لم تعد كافية من اجل تأخير الالتزامات الاتحادية تجاه موظفي كردستان".

وأضاف أن "حكومة السيد السوداني تتعامل ببرودة فيدرالية مع مطلب حياتي وملح لشعب كردستان"، وقال: "لا نتمنى استقطابا كردستانيا بغداديا غير مرغوب فيه ونحن على أعتاب جولة انتخابات جديدة".

مجلس الوزراء لبغداد:
ضرورة التعامل مع الإقليم ككيان دستوري

كفى خلق الذرائع لوقف صرف المستحقات المالية لمستحقي الرواتب

عقد مجلس وزراء إقليم كوردستان، الأربعاء ١٤ أيار (مايو) ٢٠٢٥، اجتماعه الأسبوعي الاعتيادي برئاسة رئيس مجلس الوزراء مسرور بارزاني واكد المجلس على استمرار التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية في حكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية، وشدد في الوقت ذاته على ضرورة أن تتعامل الحكومة الاتحادية مع إقليم كوردستان كإقليم اتحادي وكيان دستوري، وأن تحترم الحقوق القانونية والدستورية للإقليم، بما يضمن تأمين حصته من الموازنة العامة الاتحادية ومستحقاته المالية دون أي مشاكل أو عوائق، خاصة أن إقليم كوردستان قد أوفى بجميع المتطلبات الفنية والمحاسبية والقانونية للحكومة الاتحادية فيما يتعلق بقوائم الرواتب والتقاعد، وميزان المراجعة، وتوفير الرقم الوظيفي الفريد لجميع متقاضي الرواتب في الإقليم بمختلف قطاعات الخدمة الوظيفية، وبذلك، تنتفي أي نواقص أو اختلالات فنية يمكن أن تُتخذ ذريعة لوقف صرف المستحقات المالية لمستحقي الرواتب، وهو حقهم القانوني والمشروع الذي أكدت عليه المحكمة الاتحادية العليا بوضوح.

د.عدالت عبدالله:

الإعلام الجديد وتحول المشهد في كُردستان

مع التطور المتسارع في تكنولوجيا الاتصالات الحديثة وانتشارها الواسع على مستوى العالم، شهدت مختلف المجالات نقلة نوعية غير مسبوقة، خاصة تلك التي تعتمد على السرعة والتقدم والتفاعل المباشر. وكان للإعلام نصيبه الواضح من هذا التطور، حيث انتقل من الأساليب والوسائل التقليدية إلى آفاق جديدة عبر استخدام الأجهزة والتقنيات الحديثة.

وقد أدى ذلك إلى بروز ظاهرة إعلامية معاصرة باتت تُعرف اليوم بـ»الإعلام الجديد» (New Media)، في إشارة إلى تجاوز الهيمنة التقليدية للصحافة الورقية، والإذاعة، والتلفزيون، والانخراط في نمط جديد يعتمد على الإنترنت، مثل الصحف الإلكترونية، المنتديات، المدونات، ومواقع التواصل الاجتماعي.

وكما هو الحال في بقية دول العالم، شمل هذا التحول التكنولوجي في مجال الإعلام منطقة الشرق الأوسط، بما فيها العراق، وتحديدًا إقليم كُردستان. حيث ساهم هذا التحول في تطوير وسائل الإعلام هناك، وأحدث تغيرًا نسبيًا في المشهد الإعلامي من جوانب متعددة، مثل الملكية والسيطرة، ووظائف الإعلام وأدواره، وأساليب التواصل والتفاعل، فضلاً عن النشر والتعبير.

ومن أبرز نتائج هذا التحول، إنهاء احتكار الجهات الرسمية والأحزاب الرئيسة للمشهد الإعلامي، وإجبارهم على إعادة النظر في أساليبهم الإعلامية التقليدية، لا سيما أن الإعلام الجديد تجاوز الحواجز الجغرافية للدولة والوطن، ما جعله ظاهرة كونية لا يمكن تجاهلها.

وبالتالي، فتح هذا التطور الباب أمام مرحلة جديدة في تاريخ الإعلام، كما يصفها الباحث والأكاديمي د. علي رمال حينما قال «عهدنا نحن بامتياز هو عهد إعلام المواطن».

ولم تكن الأحزاب السياسية في كُردستان العراق بمنأى عن هذا التطور، بل سعت منذ وقت مبكر إلى توظيف وسائل الإعلام الجديدة لصالحها. إذ وجدت في هذه المنصات فرصة لتعزيز تواصلها مع الجمهور، والتأثير عليه، وكسب ولائه. ومع تعمّق استخدام هذه الوسائل، أصبحت أداة فاعلة في تأجيج الصراعات السياسية، سواء لتحقيق أهداف انتخابية، أو لخدمة مصالح فئوية وشخصية.

وهكذا، يُمثّل الإعلام الجديد ثورة حقيقية في عالم الإعلام والاتصال، ليس فقط على صعيد الأدوات، بل في بنيته ووظائفه وطريقة تفاعله مع المتلقي، ما يفرض تحديات جديدة وفرصًا كبيرة في آن واحد أمام جميع الفاعلين في هذا المجال.

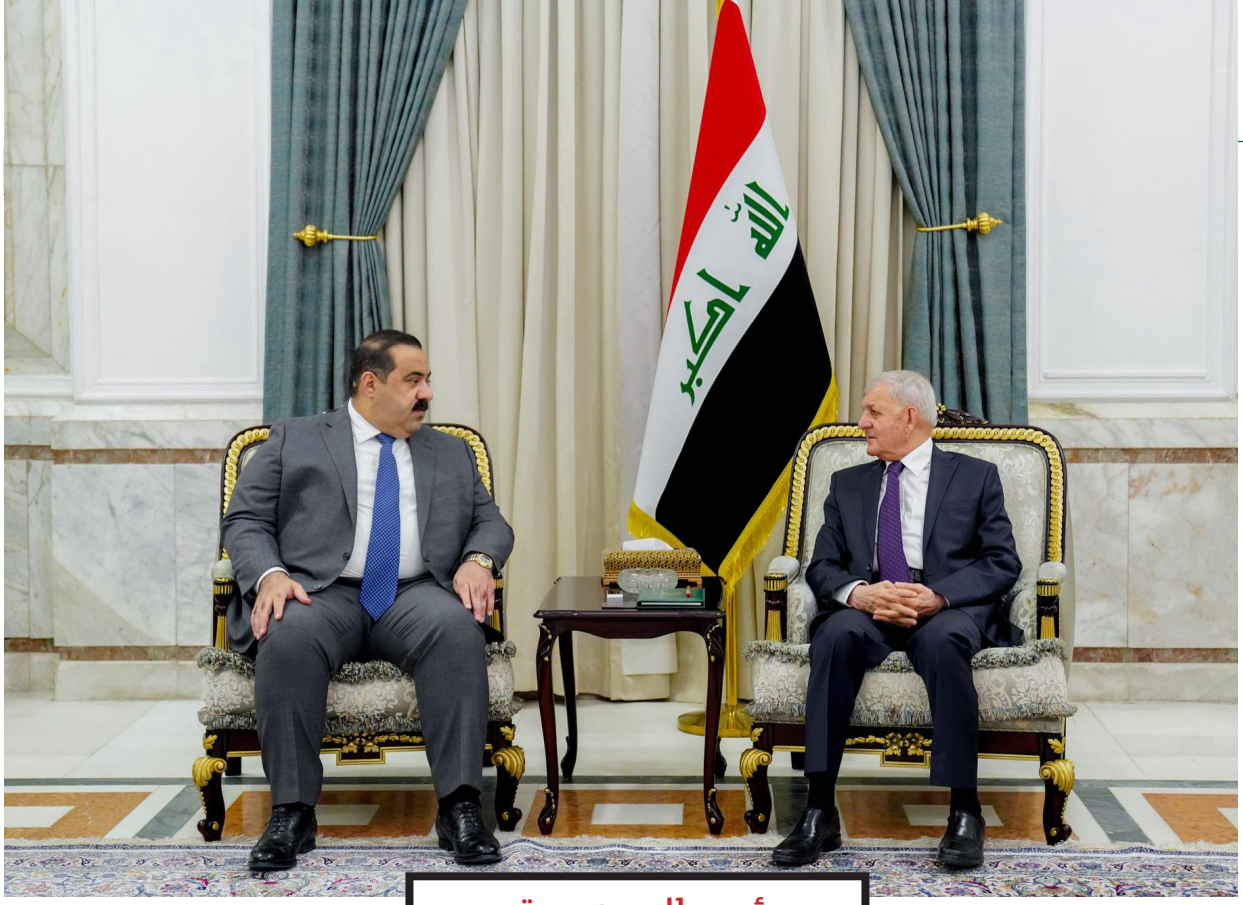

رئيس الجمهورية :

ضرورة التعاون بين جميع الاطراف من أجل انتخابات حرة وديمقراطية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الأحد ١١ أيار ٢٠٢٥ في قصر بغداد، رئيس تحالف العزم السيد مثنى السامرائي.

وجرى خلال اللقاء، بحث تطورات الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد فضلاً عن الانتخابات النيابية المقبلة والسبل الكفيلة بإنجاحها، حيث أكد رئيس الجمهورية ضرورة التعاون بين جميع القوى السياسية من أجل انتخابات حرة في جو ديمقراطي لخدمة أبناء الشعب كافة لتحقيق تطلعاتهم في التطور والازدهار.

من جانبه، أعرب السيد السامرائي عن شكره للسيد الرئيس على حرصه واهتمامه بضرورة التعاون بين القوى السياسية تعزيزا للأمن والاستقرار في البلاد.

دعم العراق لتعزيز الشراكة الإقليمية

استقبل فخامة رئيس الجمهورية الدكتور عبد اللطيف جمال رشيد، الإثنين ١٢ أيار ٢٠٢٥ في قصر السلام ببغداد، سفير الجمهورية الإسلامية الإيرانية لدى العراق السيد محمد كاظم آل صادق.

وأكد فخامته، خلال اللقاء، أهمية تطوير مجالات التعاون المشترك بين البلدين، وتنسيق الجهود في مواجهة التحديات الإقليمية والدولية، مشدداً على دعم العراق لكل المبادرات التي تكرّس الاستقرار وتعزز الشراكة الإقليمية لصالح أمن وازدهار شعوب المنطقة.

من جانبه، أبدى السفير الإيراني اهتمام بلاده بتوسيع آفاق التعاون مع العراق، مؤكداً حرص طهران على مواصلة التنسيق والتشاور في مختلف الملفات ذات الاهتمام المشترك.

السيدة الاولى تؤكد دعمها لمنتسبي القطاع الصحي والكوادر التدريسية

افتتحت السيدة الاولى شاناز ابراهيم احمد، الاثنين، المبنى الجديد لنقابة العاملين في القطاع الصحي.

وقالت السيدة الاولى خلال مراسيم الافتتاح: افتتحت اليوم بكل سرور مبنى نقابة العاملين في القطاع الصحي في السليمانية.واضافت: هذه خطوة مهمة لدعم ممرضينا وكل العاملين في المجال الصحي والذين يخدمون أهالينا يوميا. كما احتفلنا بمناسبة اليوم العالمي للتمريض. وهم قلب نظامنا الصحي، والذين يعتنون بنا في أصعب لحظاتنا بلطف وقوة وصبر. وتابعت السيدة الاولى: إلى جميع الممرضات والممرضين في أنحاء البلاد: شكرا لكم، تستحقون التقدير والدعم، وتحسين ظروف عملكم، سأبقى دائما إلى جانبكم.

وتحضر احتفال الذكرى المئوية لتأسيس المدرسة الأيوبية

الى ذلك وبحضور السيدة الأولى شاناز إبراهيم أحمد احتفلت المدرسة الأيوبية الأساسية في محافظة السليمانية، الاثنين ١٣ أيار ٢٠٢٥ في الذكرى المئوية على تأسيسها في سنة ١٩٢٥.

وخلال الاحتفال، الذي حضره وزير تربية حكومة إقليم كردستان الدكتور آلان حمة سعيد، ومدير عام التربية في السليمانية السيد نزاد عبدالله، دونت السيدة الأولى كلمة في سجل الزيارات أكدت من خلالها الدور البارز لهذه المدرسة في رفد المسيرة التربوية في المحافظة، وتخريج العديد من الأجيال ومنهم الأديب والمناضل الراحل إبراهيم أحمد. وأشادت السيدة الأولى بجهود الكادر التدريسي من المعلمين والمعلمات في غرس القيم الاجتماعية والأخلاقية وتعزيز السلوك الإيجابي بين الطلاب وتقديم المناهج التعليمية الهادفة لتنمية المهارات لدى الطلبة.

وتخلل الحفل فعاليات فنية متنوعة قدمها طلاب المدرسة، كما جرى توزيع كتاب (المدرسة الأيوبية من ١٩٢٥ حتى ٢٠٢٥).

بعدها اطلعت السيدة شاناز إبراهيم أحمد على برامج وخطط الكادر التدريسي في تعزيز المسارات الأكاديمية والمهنية للطلبة.

بكسبها قرارا تحكيميا ودعوى دولية..

وزارة العدل تجنب العراق دفع تعويضات ضخمة

أعلنت وزارة العدل في الحكومة الاتحادية، عن كسبها قراراً تحكيمياً ودعوى قضائية لصالح العراق، أسهم في تجنب البلاد دفع تعويضات مالية ضخمة كانت تطالب بها شركات أجنبية.

وقالت وزارة العدل في بيان صدر يوم الاثنين ٢٠٢٥/٥/١٢: «بمتابعة مباشرة من قبل وزير العدل د. خالد شواني، وفي إنجاز قانوني جديد كسبت الوزارة قراراً تحكيمياً ودعوى قضائية لصالح العراق، أسهم في تجنب البلاد دفع تعويضات مالية ضخمة كانت تطالب بها شركات أجنبية».

وأضافت الوزارة في بيانها: «أقامت شركتان تجاريتان دعاوى ضد الحكومة العراقية، إحداهما أمام مركز التحكيم الدولي في دبي، والأخرى أمام المحكمة التجارية في الإسكندرونة، للمطالبة بمبالغ مالية بحجة تضررهما من تنفيذ مشروعين داخل العراق».

وتابعت، أن «الدائرة القانونية في الوزارة تصدت لهذه الدعاوى، من خلال متابعة دقيقة وإعداد مرافعات فنية متكاملة أثمرت عن صدور قرارات لصالح العراق».

بدوره أوضح المدير العام بلدائرة القانونية في وزارة العدل هيثم محيي راضي، أن «الفريق القانوني في الوزارة، واصل إجراءاته أمام هيئة التحكيم إلى حين صدور القرار النهائي»، مشيرا الى أن «إحدى الشركتين لجأت لاحقاً إلى محكمة استئناف دبي للطعن بقرار التحكيم، إلا أن المحكمة ردّت الدعوى وثبّتت الحكم لصالح العراق بعد سلسلة مرافعات قانونية قدمها الفريق المختص».

وأكد راضي أن «هذا الإنجاز يمثل انتصاراً جديداً للدائرة القانونية ويجسد قدرة الدولة على الدفاع عن حقوقها أمام المحافل الدولية»، مشدداً على أن «القرار يجنّب الخزينة العامة التزامات مالية كبيرة، ويعزز ثقة المؤسسات الدولية بكفاءة النظام القانوني العراقي».

بغداد :القمة العربية في بغداد ستكون من أهم القمم

أنهت الحكومة العراقية الاستعدادات الأمنية والفنية كافة لاستقبال القادة والرؤساء والمسؤولين العرب، حيث ستُعقَد القمة في القصر الرئاسي داخل المنطقة الخضراء وسط بغداد.

ووجهت الحكومة العراقية دعوات لجميع قادة الدول العربية ورؤسائها عبر وفود رسمية وزارية، بينما أعلنت وزارتا الداخلية والخارجية انتهاء التحضيرات اللازمة للقمة، بما فيها تأمين المنطقة الرابطة بين مطار بغداد الدولي ومكان انعقاد القمة، ومقرات إقامة الوفود الرسمية والصحافيين.

ويقول دبلوماسي عراقي في وزارة الخارجية، إن اجتماعاً لوزراء الخارجية العرب سيعقد قبل موعد القمة بيوم واحد في بغداد للتفاهم على ما سيُطرَح، وعلى البيان الختامي للقمة. وأعرب عن ثقته بأن القمة ستخرج بـ»موقف عربي مُعتبر»، وتابع أن «مستوى حضور القادة والرؤساء للقمة، قد لا يكون واسعاً كما هو المأمول لأسباب بعضها سياسية، وحضور الرئيس السوري أحمد الشرع غير محسوم لغاية الآن».

لكن المتحدث باسم الحكومة، باسم العوادي، أكد أن «القمة العربية المقرر عقدها في بغداد ستكون من أهم القمم العربية»، مبيناً أن «العراق يستعد بشكل صحيح للمسارات الجديدة في المنطقة».

وقال العوادي في تصريحات للصحافيين، إن «جميع القضايا والأزمات التي تشهدها المنطقة العربية ستكون حاضرة بقوة على جدول أعمال قمة بغداد»، مشيراً إلى أن «التحديات الكبيرة التي تواجه المنطقة ستحظى بأهمية قصوى خلال المناقشات».

وقررت بغداد حظر التظاهر والتجمع في يوم انعقاد القمة في السابع عشر من هذا الشهر، كذلك منحت الأجهزة الأمنية صلاحيات المرونة في التعديل والتحديث على خطة أمن العاصمة.

من جهته عبّر وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، عن تفاؤله بنتائج استضافة بغداد القمة العربية المفترض انعقادها السبت ، مؤكداً أن الدول العربية قدّمت رؤيتها بخصوص جدول أعمالها، وأن مخرجاتها ستتضمن قرارات بشأن غزة وسورية.وقال حسين، خلال مؤتمر صحافي عقده في بغداد، إن «القمة العربية ستكون فعالة ونوعية، ونقاشاتها واقعية، وأن اللجنة التحضيرية للقمة العربية في بغداد أنجزت عملاً كبيراً»، لافتاً إلى أن «مشاركة القادة والمسؤولين بهذه الظروف الاستثنائية، تؤكد رغبتهم بتوحيد الموقف العربي بما يخدم الأمة العربية وتنميتها ورفاهيتها، ودعم بغداد ودورها الفاعل بالمنطقة». وأكد أنّ «اجتماع مجلس الجامعة العربية على المستوى الوزاري سيرفع مقرراته للقمة، ويوم القمة ستكون هنالك جلستان صباحاً على مستوى القمة والثانية للقمة التنموية الخامسة، فيما سيصدر عن القمتين إعلان بغداد، من بينه الوقف الفوري لما يجري في غزة».

وأشار إلى أن «الدول العربية الشقيقة قدّمت رؤيتها في البنود المطروحة للمناقشات أثناء القمة، ومن المؤمل أن تطرح مبادرات سياسية لتأسيس المركز العربي لمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والمخدرات وإعادة الإعمار». وأكد أن «الإعلان عن رفع العقوبات عن الشعب السوري خطوة مهمة، وما يحدث في الرياض وسيحدث في بغداد هي مرحلة تكاملية، وأن قمة السعودية ليست بديلاً عن قمة بغداد والعكس صحيح»، في إشارة إلى القمة الخليجية الأميركية التي استضافتها الرياض اليوم الأربعاء، وسبقها لقاء بين الرئيسين الأميركي دونالد ترامب، والسوري أحمد الشرع، الذي يبدو أنه سيغيب عن قمة بغداد. وقال: «لم أرَ في الكثير من القمم حضور جميع الرؤساء، إلا أن قمة بغداد ستصدر عنها قرارات تخص الوضع السوري ووضع الدول العربية بنحو عام».

وأضاف أن «٢٠ منظمة عربية تشارك في هذه القمة، فضلاً عن ممثلي منظمات دولية، بينهم الأمين العام للأمم المتحدة والأمين العام لدول التعاون الإسلامي، وضيف الشرف رئيس وزراء إسبانيا، فضلاً عن نحو ٣٠٠ صحافي من المؤسسات العراقية و٢٠٠ من الصحافة الدولية، حيث منحت ١٠٠٠ سمة دخول للحاضرين في القمة»، مبيناً أن «١٦ اجتماعاً للجنة الإدارية العليا للقمة العربية عُقد في بغداد».

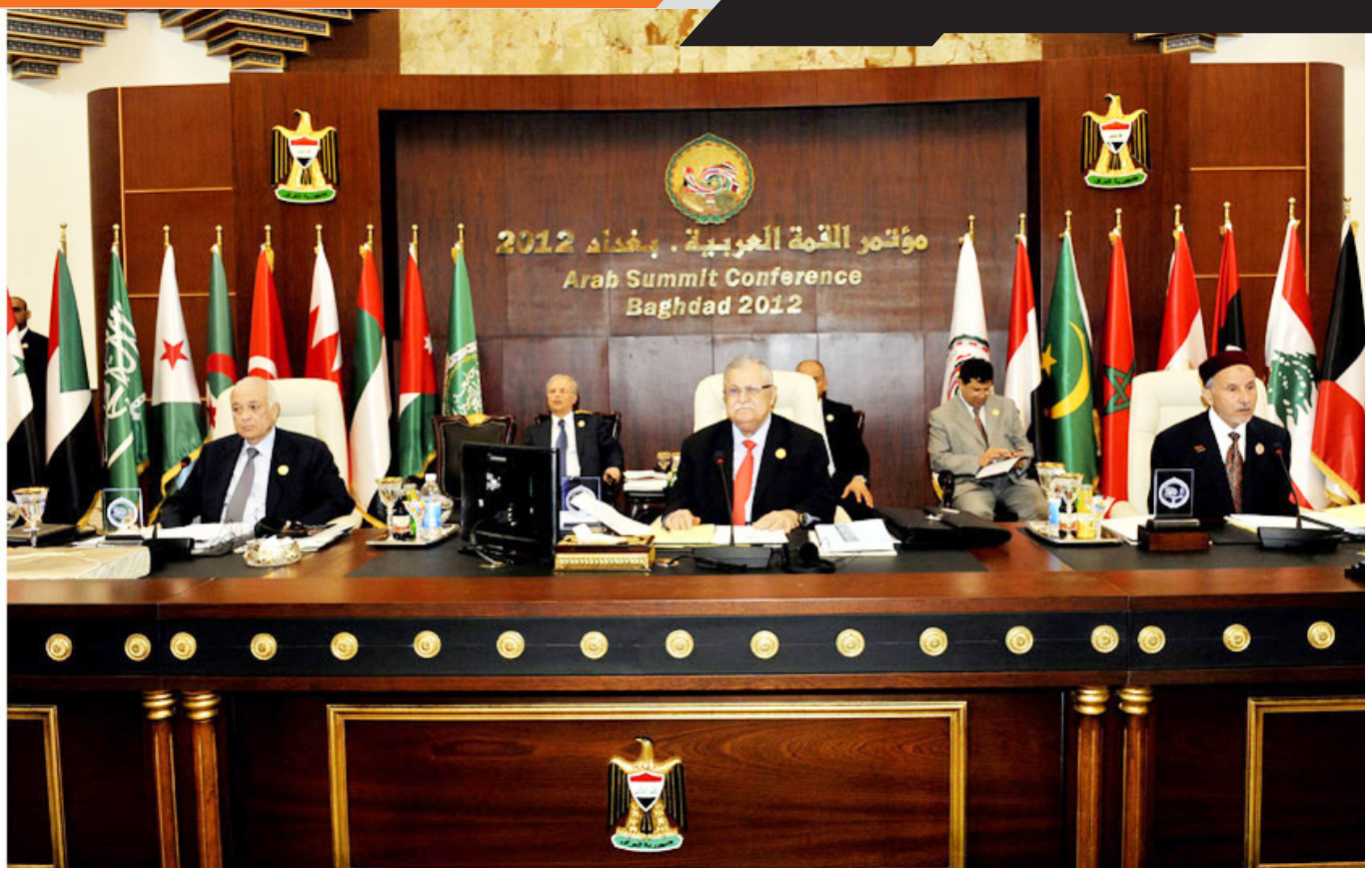

الرئيس مام جلال للقمة العربية في بغداد:

عَسى ألا نخيّبَ الرجاء وَعَسى ان نحققَ الآمال

ترأس فخامة رئيس الجمهورية جلال طالباني القمة العربية في دورتها العادية الثالثة والعشرين، والتي إنعقدت في بغداد الخميس ٢٠١٢/٣/٢٩.وألقى الرئيس مام جلال كلمة الإفتتاح بعد تسلم فخامته الرئاسة الدورية للقمة من رئيس المجلس الوطني الانتقالي الليبي مصطفى عبدالجليل هذا نصها:

بسم الله الرحمن الرحيم

أصحاب الفخامة والسمو..

معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية..

معالي الامين العام للامم المتحدة..

معالي البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلو..

أصحاب المعالي والسعادة..

الحضور الكرام..

أحييكم وأرحّب بكم في اجتماعِ مجلسِ جامعةِ الدول العربية على مستوى القمة في دورتِها العادية الثالثة والعشرين في دار السلام بغداد، بغدادكم.

أهلا بكم ومرحباً في العراق الجديد الذي يحتضنكم بالمحبة والاخوّة والتقدير.

مرحباً بكم في هذا التجمع العربي الذي تتطلعُ اليه شعوبُنا الساعيةُ الى التغيير وإحداثِ التحولاتِ السياسيةِ والاصلاحات الكبيرة في بلداننا.

كما أرحب ترحيباً خاصاً بإخوتي رؤساءِ وفودِ الدولِ العربية الشقيقة التي شهدت انتقاضاتٍ أطلقت عمليةَ التغيير والاصلاح وأرساءَ اسس الديمقراطيةِ والعدالةِ الاجتماعيةِ والحكم الرشيد.

كما أتقدم ببالغ الشكر والتقدير للشقيقة ليبيا رئيسةِ الدورة العادية الثانية والعشرين، معبراً عن ترحيبنا بالتطورات الايجابية التي شهدتها في بداية عهدٍ جديد يُنهي عصر الاستبداد ويفتحُ سبيلَ الحرية. كما اتقدم لمعالي الامين العام الدكتور نبيل العربي والامانة العامة بالشكر والتقدير على الجهود التي بذلوها لخدمة مسيرة العمل العربي المشترك.

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي،

إن قِمَّتنا العربية في بغداد تُحمّلنا مسؤولية تأريخية في ظل التطوراتِ السياسية التي تشهدها منطقتُنا العربية وما صاحَبَها من تداعيات تستوجبُ منا كدولٍ عربية إيجادَ المناخِ الملائم من الحوار بما يكفل تفادي العنفَ والفوضى والتدخل الاجنبي.

> **تكريس حقوق الانسان وضمان المساواة التامة بين مواطني الدول العربية**

إن اعمال قمتِنا ومقرراتِها لا بد ان تُسهمَ في إيجادِ الحلول لما يواجهنا من مستجداتٍ على الساحةِ العربية، ما سيكونُ بحقّ دلالةً على وعينا وأرادتِنا لخدمة العمل العربي المشترك.

إن على قمتِنا العربية أن تعملَ على الاسراع في تطويرِ وإصلاح منظومةِ العمل العربي المشترك وتفعيلِ آلياتها والارتقاءِ بأدائها بما يجعلها قادرةً على مواجهة تحدياتِ المرحلة وتلبيةِ مطالب شعوبنا وبخاصة شبابِنا العربي الذي بات واعياً لما يجري من حوله، طامحاً الى وضع وتنفيذ برنامج للاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي بما يضمن صَونَ كرامة المواطن وضمانَ حقوقه في ظل عالم يؤكد على مبادئ حقوق الانسان وحريتِه ويشهد إقراراً متزايداً بدورِ منظماتِ المجتمع المدني.

أصحاب الفخامة والسمو والمعالي،

أوجّهُ تحية إكبار وإجلال للشعب العربي الفلسطيني المتصدي للعدوان الإسرائيلي المستمر عليه، على أرضهِ ومقدّساته وتراثه، وندعم صمودَه وكفاحَه من أجل قيامِ الدولةِ الفلسطينيةِ المستقلة والمتصلة وعاصمتُها القدسُ الشريف، ولابد من التذكير بأنه مهما كان انشغالُنا في الاحداث المتسارعة في منطقتنا الا اننا لن ننسى قضيةَ العرب المركزيةِ وتطوراتِ الصراعِ العربي – الاسرائيلي، وندينُ بشدة أعتداءاتِ أسرائيل المستمرّة على حقوق الشعب الفلسطيني وعلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، واستمرارَها في

نشاطاتِها الاستيطانية.

ونرحب باتفاق المصالحة بين الاخوة الفلسطينيين من أجل توحيد الجهود لاجراء انتخاباتٍ جديدة وتشكيلِ حكومةِ وحدةٍ وطنية، ونشدّ على أيدي الدول العربية التي رعت الاتفاق وهيأت الاجواءَ الملائمة لانجاحِهِ.

كما نعرب عن دعمنا الكامل لمدينة القدس ضد كل الانتهاكاتِ المتواصلة التي تقوم بها أسرائيل على المقدسات وخاصة المسجد الأقصى المبارك، ونرحب بنتائج مؤتمر القدس الذي انعقد في الدوحة خلال شهر شباط / فبراير ٢٠١٢.

ونؤكد على أن السلامَ العادلَ والشامل في المنطقة لن يتحققَ إلا من خلال إنهاء الاحتلال الإسرائيلي والانسحاب من الأراضي الفلسطينية والعربية المحتلة بما في ذلك الجولان العربي السوري، حتى خط الرابع من حزيران / يونيو ١٩٦٧، استناداً الى قرارات الشرعية الدولية ومبادرةِ السلام العربية التي اقرّتها قمةُ بيروت عام ٢٠٠٢.

إن غيابَ الجمهورية العربية السورية عن هذه القمة لايقلل من اهتمامنا بما يجري في هذا البلد الشقيق. ونحن إذ نؤكد رفضنا لكافة اعمال العنف وسفكِ الدماء، نجدد دعوتَنا الى السعي لايجاد سبيلٍ سلمي للخروج من الازمة في ضوءِ قرارات جامعة الدول العربية واحترامِ ارادة الشعب السوري في اختيار نظامِ الحكم بالطرقِ الديمقراطية بما يضمن تلبيةَ مطامِحِه وتطلعاتهِ من دون تدخّل اجنبي، مع الاستفادة من جهود الوسطاء الدوليين وخاصة المبعوث المشترك السيد كوفي عنان.

> **لابد من التقيد بمبادئ الموضوعية والصدقية ونبذ الاعلام المحرض**

كما ونهنئُ الشعب اليمني الشقيق بنجاح الانتخابات الرئاسية التي فاز بها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ونشيد بعمليةِ نقل السلطة، ونؤكد ضرورةَ تقديم الدعمِ اللازم لليمن في مختلف المجالاتِ السياسية و الاقتصادية والتنموية، والعمل على توفير الخبرات اللازمة لمساعدته في إزالة الأضرار التي خلفتها الفترةُ الانتقالية وتداعياتُها الاقتصادية.

ونؤكد دعمنا لجمهورية الصومال الشقيقة في تحقيقِ كاملِ سيادتها واستقلالها ووحدة اراضيها، ونشيد بسير العملية السياسية وتثبيت ركائزِ الامن والسلام فيها، وندعو الى إغاثةِ شعبِها وتقديم الدعم السياسي والاقتصادي لاعادة بناء مؤسساتها.

ونعرب عن تضامننا مع جمهورية السودان الشقيقة، ونؤكد دعمنا لها في مواجهة كلِ ما يستهدفُ النيل من أمنِها واستقرارها.

ونؤكد على إدانتِنا للإرهاب بكافة أشكاله وصوره وأيّا كان مصدرهُ ومهما كانت دوافعهُ ومبرراتُه والذي عانينا منه الكثير كما تعلمون، وضرورة العمل على إقتلاع جذورهِ وتجفيف منابعه، ونبذ التطرف والغلو والتحريض على الفتنة والتكفير وإثارة النعرات الطائفية، ونحث المؤسساتِ العربيةَ المعنية على زيادة التعاون والتنسيق فيما بينها لمكافحته.

أصحاب الفخامة
والسمو والمعالي،

تتطلع قمتنا الى تعميق العلاقات مع دول الجوار العربي المبنيةِ على المصالح المشتركة واحترامِ سيادةِ

الدول وبما يضمن عدمَ التدخل في الشؤون الداخلية وتعزيزَ الامن العربي.

ونؤكد على تمتين أواصرِ التعاون العربي مع جميع دول العالم ومع المجتمع الدولي في تحقيق التبادل الاقتصادي والثقافي والتكنولوجي لما يساهم في تنمية بلداننا، وتعزيز الحوار والتعاون في كافة المجالات، ويعمل على أرساء السلم والامن الدوليين.

كما لابد من التأكيدِ على مبادئ حقوق الانسان وضمانِ المساواة التامة بين مواطني الدول العربية بما في ذلك حق الانتخاب والتنمية والصحة والتعليم، ونؤكد على ضمان حقوق المرأة والعمل على تقوية أواصر الاسرة العربية. ولا بد من ان تُضمَنَ للاقليات في المجتمعات العربية حقوقٌ متكافئة مع سائر مواطني البلدان التي تقطنها وتُكفل لها حريةُ ممارسةِ طقوسِها الدينية وأحترام تقاليدها ورعاية مصالحها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ونؤكد على أهمية الاعلام بكافة وسائله لما له من دور وتأثير كبيرين في المجتمع العربي.

ومن دون المساس بحرية التعبير والرأي، لا بد من التقيّدِ بمبادئ الموضوعية والصدقية ونبذ الاعلام المحرّض الذي يشيع روحَ الكراهية والتفرقة والطائفية التي تمثل خطرا بالغا على مجتمعنا العربي.

ونؤكد دعمنا والتزامنا بنتائج وقرارات القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي عقدت في الكويت عام ٢٠٠٩ وفي شرم الشيخ عام ٢٠١١، مؤكدين عزمَنا على متابعةِ وتنفيذ نتائجِهما بما

> **لابد من التأكيد على مبادئ حقوق الانسان وضمان المساواة التامة بين المواطنين**

يخدمُ العملَ العربيَّ الاقتصادي المشترك، ويسهمُ في تنمية المجتمعات العربية للخروج من تداعيات الازمة التي يعاني منها الاقتصاد العالمي منذ اواخر ٢٠٠٨ للتقليل من آثارها السلبية وأنعاش الاقتصادات العربية خاصة في البلدان التي شهدت تغييرات سياسية في نظمها والتي تتطلب دعماً سريعاً ينعش النشاط الاقتصادي فيها.

انني اذ اجدد الترحيب بكم، اصحابَ الفخامة والسمو والمعالي، اؤكد ان انعقادَ القمةِ العربية في بغداد هو برهانٌ ساطع على استعادةِ العراق عافيتَه واستقرارَه بفضل نجاح العملية السياسية الديمقراطية، كما انه كذلك تجديد لحرص العراق على توثيق اللُّحمة مع بيئته العربية، وهو في الوقت ذاته دليلٌ على رغبة الاشقاء العرب في تعزيز الوشائج الاخوية مع جمهورية العراق الساعية الى استكمال بناء دولةِ المواطنة التي تَكفُلُ الفرصَ المتكافئَة لمواطنيها، والطامحةِ الى ان تغدو نموذجا للتعايش القومي والديني والمذهبي.

ان منطقتَنا تمر بمنعطف تاريخي فائقِ الاهمية والخطورة وتَعقدُ شعوبُنا الآمالَ على ان تغدو قراراتُ قمتِنا هذه حائلاً دونَ ايِّ انزلاقٍ نحو مخاطرِ العنف والتمزق والفتن، وان تساهم في توجيه المسيرةِ نحو رحابِ الاستقرار والديمقراطية والتنمية والرخاء والتعاون الاخوي.

فَعَسى ألا نخيّبَ الرجاء وَعَسى ان نحققَ الآمال.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

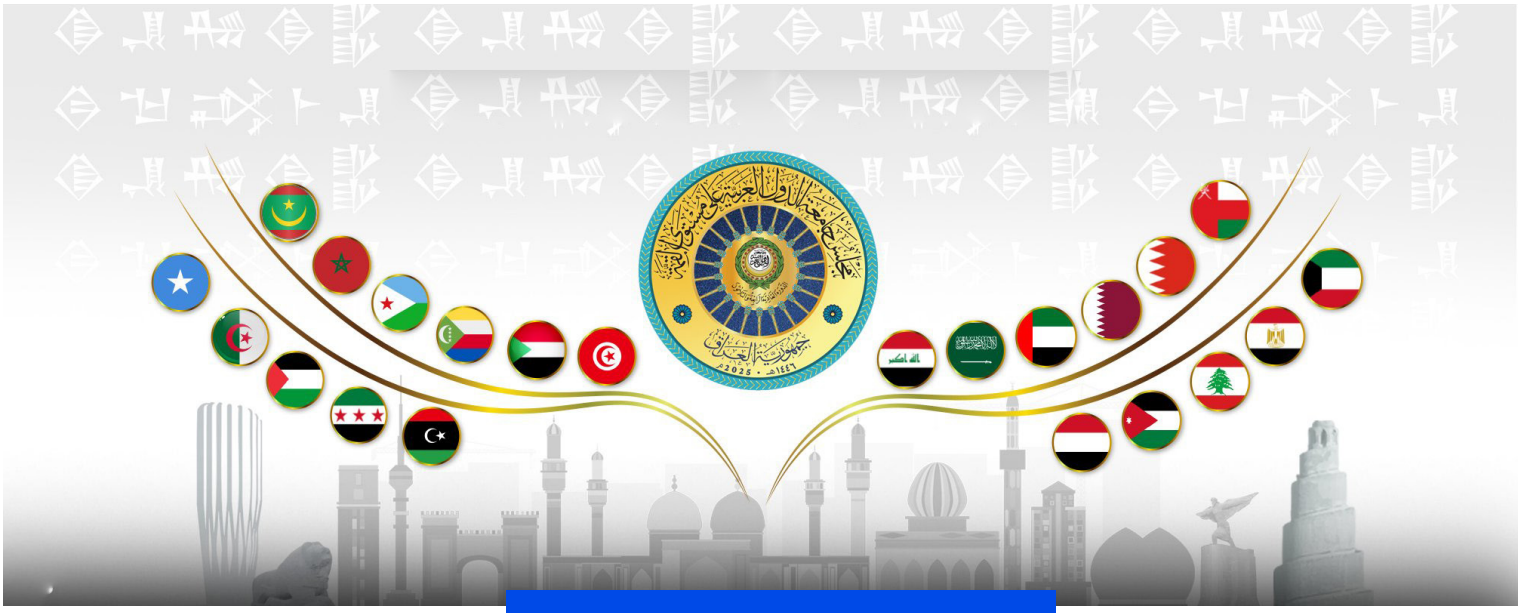

زهير كاظم عبود :

ماذا نريد من مؤتمر القمة؟

بعد القضاء على التنظيمات الإرهابية التي تجمعت في العراق واستقرار الوضع الأمني، كان لا بد للعراق أن يؤكد دوره الإقليمي والقيادي في منطقة تكاد تشتعل بالأزمات، بعد أن برهن بسياسته المعتدلة انـه فاعل مـتـوازن ومؤثر في القضايا التي تخص العرب، ووسيطٌ للتقارب وحل الازمات يؤثر في تبديد نقاط التوتر والاحتقان السياسي وطرح المبادرات التي تمكن إيجاد مخرجات للحلول التي تنهي الازمات وتخففها وتمهد للحياة الخالية من التوتر التي نستحقها. وبعد المواقف الراسخة لدعم القضية الفلسطينية، وخصوصا المواقف السياسية والدبلوماسية لدعم غزة وأهلها، والوقوف بحزم والتصدي لكل محاولات التطبيع التي لا يمكن ان تحقق ابسط مطالب الشعب الفلسطيني، ولا تسهم في تحقيق أي من حقوقه المشروعة وحقه في الحياة والكرامة، كان لا بد من الاطلاع على وجهات نظر الزعامات العربية المعنية بهذا الخصوص، ومحاولة تقريب وجهات النظر بما يحقق مطالب الشعب الفلسطيني في غزة وفي الضفة الغربية، بالإضافة إلى التنسيق بين القيادات العربية لتوحيد المواقف من التنظيمات الإرهابية وخطورتها على شعوبنا، بعد أن نجح العراق في خوض معارك شرسة وضارية ضد التنظيمات الإرهابية، التي تشكل مصدر قلق وخوف للبشرية جمعاء، ويجد العراق أن التعاون

> نعقد الأمل على ألا يكون كغيره من المؤتمرات، التي لم تحقق الملموس

المشترك بين الدول العربية مفتاحٌ للوصول إلى الحلول المشتركة، التي تدلل على الشراكة والأخوة والحرص على المصالح المشتركة.

وبعد هـذا الاستقرار الأمني والسياسي لا بد من إيجاد حاضنة لاستقطاب الاستثمارات العربية لدعم وترميم البنية التحتية في العراق، وما سيحققه هذا الاستثمار من خلق فرص عمل ومنافع مشتركة للعراق وللجهات التي تستثمر في جميع القطاعات المتوفرة اليوم في العراق، خصوصا استغلال القطاعات التي لم يتم استثمارها في مجالات الطاقة والصناعة والزراعة، وذلك بالمساهمة الفعالة بالمشاركة في عملية البناء وإعادة الاعمار، ولا بد ان يجد العراق دعما عربيا سياسيا معنويا في هذا المجال، ويؤكد العراق وبما لا يقبل الشك على امتلاكه للقرار السيادي، وتطبيقه لمبدأ حسن الجوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لجميع الدول، وسعيه الدائم لإيجاد حل للنزاعات بالطرق السلمية، وانه يقيم علاقاته على أساس المصالح المشتركة، ويحترم التزاماته الدولية، ويبرهن بالملموس انه لا يسمح لأية جهة كانت أن تكون الأرض العراقية ساحة أو معبر للاعتداء على دولة أخرى، وسيبقى على الدوام محورا محايدا يتصدى للوساطة بما يخفف التوتر وينتهي للتفاهم والتوصل إلى الحلول السلمية.

العراق اليوم بحاجة ماسة لدعم الاشقاء في مجال تحسين البيئة الإقليمية، وإيجاد صور من التقارب والتفاهم بين الدول العربية، وان تكون بغداد الساحة التي تجمع القادة العرب، وهي المركز الذي يستقطب الجميع لإيجاد سبل للتفاهم والتعاون المشترك، والمشاركة الفعالة في معاونة الدول التي تحتاج للدعم المادي والسياسي.

يتطلع أبناء العراق إلى النتائج التي سيحققها هذا المؤتمر، ونعقد الأمل على ألا يكون كغيره من المؤتمرات، التي لم تحقق الملموس من القرارات التي اتفقوا عليها، ولأننا نعيش وسط توترات واشكالات إقليمية وعربية لابد من ان يتحمل الجميع هذه المسؤولية امـام التاريخ وامام الشعوب العربية.

فاضل ميراني

من مسارات العلاقة بين الكرد وبغداد

كان القسم الاول قد تم نشره بعدد يوم الاحد الـ١١ من آيار الجاري بجريدة الزمان الغراء و بعدها مترجما للكوردية بعدد من صحافة الاقليم و المواقع الاليكترونية، ويتبعه هذا القسم.

اصبح اقليم كوردستان كيانا قانونيا قبل جمهورية ٢٠٠٣، و اصبح عنوان العراق القانوني في دستور العراق الـذي تأخذه من السلطات شرعيتها جمهورية فيدرالية، و في اللغة و البحث العلمي فأن الزيادة في المبنى زيادة في المعنى، و العنوان يفهم من اختيار كلماته و بنائها، و اللغة القانونية لغة حاكمة لاسيما بصفتها التي تأخذ الجانب الرسمي، نعم ربما يتم التحايل على ثغرات بها ان وُجدت و قد يتم تجميدها او تحميلها معان ليس من نصها او روحها، لكن ذلك الخلل المفتعل يضر بأعمدة الدولة، ويمتد الضرر و ينمو و قد يصبح مثل ظاهرة تضخم الفائدة التي تفوق مقدار الديون.

نظام بديل

هناك ايضا نظرية قانونية معمول بها في القانون الدولي وهي مسؤولية الدولة عن اعمال انظمتها، اي ان المسؤولية مترتبة على ذمة النظام البديل، وعليه فالفرق و الاثر و المطلوب عمله و كذلك الالتزامات واضحة وهي التي يجب ان تسري بخلاف الفارق الاخر الذي يحكي و يكتب و ينشر تبريرات لا يقيم لها القانون اعتبارا.انا شخصيا و نحن في كوردستان نفهم معنى اختيار الفيدرالية و على المركز ان يظهر فهمه لعنوان رسمي لبلد يحكمه بموجب ان اغلب الصلاحيات تم نقلها لمنصب رئيس مجلس الوزراء، ومع هذه الصلاحيات فأن كوردستان اقليم قبل ٢٠٠٣ وله حقوق و عليه التزامات و مثلما للاخرين حججهم في التعويض عن التاريخ المزدحم بالظلم و الغبن، فلكوردستان حصة مضاعفة قياسا بالمساحة و عدد السكان و السبق و التواصل و التأصل في

> تكرار تجميل ما هو ليس بجميل امر معيب و ان نفي المشكلة هو اخلال بالقسم

العمل المعارض المسهم بواقعية في خلق رأي داخلي و خارجي و اقليمي مؤثر في معادلة ادت الى ما كان عليه من عمليات عسكرية و غطاء سياسي ازاح النظام، مع الاشارة الى انه لولا القوة الخارجية لكان الوضع العراقي قد تأخر تبديله و تبدلت في ضوء ذلك صيغة الحكم و لحلت قوى اخرى و اسماء اخرى.

ليس سرا اننا اصلاء في العراق شركاء في مجتمع البلاد لكننا لسنا سوى مشاركين في اعمال الحكم و بنسب قليلة، و هنا ارد بقانونية و اخوية على القائلين ان علينا ان نكتفي بكوردستان، انذاك عليهم ان يستبدلوا صيغ الحكم الحالي، واول الاستبدال هو ازالة العرف التقاسمي للمناصب بحيث لا يتم احتكار المكان لمرشح تجمع حزبي او ائتلاف نيابي لمكون من مكونات العراق، لان ذلك العرف حرم الكوردي من مناصب مثلما حرم العربي السني و الشيعي من مواقع، مع التذكير بالوجود المسيحي المهم و التركماني و باقي مكونات العراقيين الذين دخلوا على الاقل ضمن التعداد السكاني الذين يتم الان التوجه لهم قبيل الانتخابات.

سأفرد فقرة مؤثرة تتعلق بمدى استيعاب قوى القرار المركزي و تأثيرها المضر بالهوية العراقية و المواطنة التي يفترض انها جديدة تقوم على ركام المواطنة المحطمة سابقا، اذ ان بكوردستان من الموظفين من هم اقدم تعيينا من النظام السياسي الجديد. ومن اسماء صارت بموجب هذا النظام متحكمة بموارد الدولة و مسار انفاقها و جدوى الانفاق التي تكون كثيرا من الاحيان جدوى بلا جدوى ناهيك عن التجروء على المال العام، وقبل ذلك ففي كوردستان الوف من ضحايا النظام بشرا وارضا ومقدرات، ولا ربط لحقوقهم بخلافات بين المركز و الاقليم، مثلما لا ربط لحقوق موظف بخلاف بين وزير و موظف في البصرة او كربلاء.

هناك مسألتان ايضا، الاولى هي ان المناصب التنفيذية لا يصح لها ان تدير ظهرها لجمهور فتمنع حقه و تفتح اذرعها لجمهور يفيدها تعبويا، كما ان السلطات ان تقترب اكثر من شعب له عرقه و لغته و تفكيره و انتشاره، والا تتخذ من سنن المزالين من السلطة سنة متجددة بحجة سياسية.

لقد قلنا و كررنا و كتبنا و نكتب ان العمل قد تنتج عنها خلافات و ان مرجع الفصل هو القانون والقضاء و معلوم ان القضاء لابد ان يكون مترفعا عن كل رأي، فكلنا نعلم التنحي الوجوبي عن التداخل في قضايا يفهم من اوراقها ان تحتمل عدم الحياد.

حكم قضائي

ليس سرا ايضا وجود خلط كبير وتضارب يعكس ازدواجية بين النص الدستوري و الحكم القضائي و المنطوق القانوني من جهة و بين سيطرة على القرار جراء استخدام المناصب و الموارد لتقديم هويات ليست وطنية موحدة او واحدة.

ان تكرار تجميل ما هو ليس بجميل امر معيب و ان نفي المشكلة هو اخلال بالقسم و تدليس على الجمهور.

نريد ان نقدم للعراق فعلا افضل ما يمكن و على الاخرين ان يفصلوا بين منصبهم الذي يتقاضون عليه راتبهم الشهري و بين عقيدتهم التي لا يجب ان تتداخل مع الوظيفة.

*مسؤول الهيئة العاملة للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكردستاني
*صحيفة «الزمان» اللندنية

قرار الحل في مؤتمر حزب العمال الكردستاني من أجل بداية جديدة

أعلن حزب العمال الكردستاني الاثنين, ١٢ مايو ٢٠٢٥, عن نتائج مؤتمره الثاني عشر، وقرر المؤتمر بحل الهيكل التنظيمي لحزب العمال الكردستاني، وإنهاء الكفاح المسلح وجميع الأنشطة التي تتم باسم الحزب.

وأعلن ديوان المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني نتائج بيان المؤتمر.

وجاء إعلان المؤتمر على النحو التالي:

> هزمنا سياسة الانكار والإبادة وأوصل القضية الكردية إلى الحل وأكمل مهمته التاريخية

البيان الختامي لمؤتمر حزب العمال الكردستاني

«اكتملت العملية التي بدأت ببيان القائد عبد الله أوجلان في ٢٧ شباط، بنجاح في مؤتمر حزبنا الثاني عشر الذي انعقد في الفترة ما بين ٥-٧ أيار، وذلك في ضوء العمل المتعدد الأوجه الذي قام به والرؤى التي طرحها بأساليب مختلفة.

لقد انعقد مؤتمرنا بسلام رغم الظروف الصعبة حيث الحرب الدائرة، استمرار الهجمات الجوية والبرية والحصار المستمر من قبل الحزب الديمقراطي الكردستاني على مناطقنا، ولأسباب أمنية، عُقد المؤتمر في وقت واحد في منطقتين مختلفتين، واتخذ المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، الذي عقد بمشاركة ٢٣٢ مندوباً، قرارات تاريخية أشارت إلى دخول حركتنا التحررية إلى عصر جديد من خلال مناقشة قضايا مثل القيادة، الشهداء، الجرحى، الوجود التنظيمي لحزب العمال الكردستاني، طريقة إنهاء الكفاح المسلح وبناء المجتمع الديمقراطي.

وقيم المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني بأن حزب العمال الكردستاني من خلال نضاله، هزم سياسة الانكار والإبـادة على شعبنا، وأوصل القضية الكردية إلى نقطة الحل عن طريق السياسة الديمقراطية، من هذه الناحية، أكمل مهمته التاريخية، على هذا الأساس، اتخذ المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، من أجل تسيير وإدارة عملية التطبيق العملي من قبل القائد آبو، القرارات بحل الهيكل التنظيمي لحزب العمال الكردستاني وإنهاء أسلوب الكفاح المسلح، وإنهاء الأنشطة التي كانت تمارس باسم حزب العمال الكردستاني.

حزبنا حزب العمال الكردستاني، ظهر على مسرح التاريخ كحركة تحررية ضد سياسة الإنكار والإبادة بحق الشعب الكردي، والتي نشأت من معاهدة لوزان ودستور عام ١٩٢٤، خلال فترة تشكيلها، تأثرت بالاشتراكية البنيوية وقبلت مبدأ حق الأمم في تقرير مصيرها، وخاضت نضالاً عادلاً ومشروعاً يعتمد على استراتيجية الكفاح المسلح، لقد تشكل حزب العمال الكردستاني في ظل ظروف تم فيها فرض إنكار الوجود الكردي بشكل صارم، وكانت سياسة الإمحاء التي تستند على هذا الانكار، وسياسات الاستيعاب والإبادة الجماعية سائدة، وقد اتخذ هذا كأساس مع نضال الحرية الذي بدأ في عام ١٩٧٨، وقبول وجود الشعب الكردي ورؤية القضية الكردية كواقع أساسي في تركيا، على هذا الأساس، ونتيجة للنضال الذي خاضته بنجاح باسم شعبنا، أصبحت رمزاً للبحث عن الحياة الكريمة وأمل الحرية لشعوب المنطقة من خلال تحقيق ثورة الانبعاث.

من ناحية شعبنا، فتحت ثورة الانبعاث الطريق أمام تطورات كبيرة في ظروف أعوام التسعينيات، وتطور البحث عن حل سياسي للقضية الكردية في عهد رئيس الجمهورية التركية تورغوت أوزال، ورد القائد آبو على هذا البحث بإعلان وقف إطلاق النار في ١٧ آذار ١٩٩٣، وبدأ بعملية جديدة، ولم يكن من شأن التأثيرات الثقيلة للاشتراكية المتحققة،

والمفاهيم العصاباتية التي كانت تُفرَض على نهجنا الحربي، والدولة العميقة التي قضت على تورغوت أوزال وفريقه، نتيجة تصعيد الحرب بالإصرار على سياسة إنكار وإبادة الكرد، تم تخريب هذه العملية الجديدة، تم إخلاء آلاف القرى وحرقها، تم تهجير ملايين الكرد من أرضهم وديارهم الأصلية، وتعرض عشرات الآلاف للتعذيب والسجن، وقُتل الآلاف على يد قتلة مجهولين، وفي مواجهة ذلك، نمت حركة الحرية من حيث العدد والكيفية، وانتشرت حرب الكريلا في كردستان وتركيا، وبتأثير حرب الكريلا، انتفض الشعب الكردي، وبهذا الشكل أصبحت الحرب الخيار الرئيسي لكلا الطرفين، لم يكن من المقبول تكرار تصعيد الحرب إلى مواجهة، ولذلك فإن محاولات القائد آبو لحل القضية الكردية بالطرق السلمية والديمقراطية لم تسفر عن نتائج.

تحولت العملية مع المؤامرة الدولية في ١٥ شباط ١٩٩٩ إلى مرحلة مختلفة، خلال هذه العملية، كان الهدف المهم للمؤامرة هو الحرب الكردية ـ التركية، والتي تم إعاقتها بفضل الجهود والتضحيات العظيمة للقائد آبو، وبالرغم من انه كان يتعرض لنظام إبادة وتعذيب في إمرالي، فقد استمر في إصـراره من أجل حل القضية الكردية بالطرق السلمية والديمقراطية، القائد آبو الذي يعيش في عزلة مشددة منذ ٢٧ عاماً، أحبط المؤامرة الدولية بنضاله ضد نظام الإبادة الجماعية في إمرالي، في النضال مع المؤامرة الدولية، ومن خلال دحر نظام الدولة الحاكمة الذي يهيمن عليه الذكور، طوّر نموذج اجتماعي ديمقراطي وبيئي، وتحرير المرأة، وبذلك أظهر نظام الحرية البديل من أجل شعبنا والمرأة والإنسانية المضطهدة.

إن القائد آبو يقبل العلاقات الكردية التركية

> **شعبنا سيتبنى عملية السلام والمجتمع الديمقراطي بطريقة أفضل وأكثر تنظيماً.**

التي أصبحت مشكلة، مع الأخذ في الاعتبار معاهدة ما قبل لوزان ودستور عام ١٩٢٤، وفهم الأمـة الديمقراطية ومنظور جمهورية تركيا الديمقراطية، الذي يرتكز على الوطن المشترك والشعبين الكردي التركي كعناصر مؤسسة، كإطار لحل القضية الكردية، إن الانتفاضات الكردية التي حدثت في تاريخ الجمهورية، وجدلية العلاقات الكردية التركية على مدى ألف عام عبر التاريخ، ونضال القائد لمدة ٥٢ عاماً، تُظهر أن القضية الكردية لن تُحل إلا من خلال حلها على أساس الوطن المشترك والمواطنين المتساوين، كما أنه في إطار الحرب العالمية الثالثة، فإن التطورات اليومية التي تحدث في الشرق الأوسط، تفرض أيضاً إعادة تأسيس العلاقات الكردية التركية سواءً أُريد ذلك أم لا.

شعبنا الكريم الذي شارك في مسيرة القائد وحزب العمال الكردستاني على مدى ٥٢ عاماً بتقديم تضحيات كبيرة وقاوم سياسة الإنكار والإبادة وسياسات التدمير والاستيعاب، سيتبنى عملية السلام والمجتمع الديمقراطي بطريقة أكثر وعياً وتنظيماً، ونحن على ثقة تامة بأن شعبنا سيفهم قرار حل حزب العمال الكردستاني وإنهاء أسلوب الكفاح المسلح أكثر من أي شخص آخر، وأنه سيقوم بمسؤولياته في مرحلة النضال الديمقراطي على أساس بناء مجتمع

> تم إخلاء آلاف القرى وحرقها، تم تهجير ملايين الكرد من أرضهم وديارهم الأصلية

ديمقراطي، إن شعبنا، بقيادة النساء والشبيبة، سيبني تنظيمه الخاص في جميع المجالات، وسينظم نفسه على أساس الاكتفاء الذاتي بلغته وهويته وثقافته، وسوف يكون قادراً على الدفاع عن نفسه ضد الهجمات وسيبني مجتمعاً ديمقراطياً وجماعياً بروح النفير العام، وعلى هذا الأساس فإننا نعتقد أن الأحزاب السياسية الكردية والوجهاء والمنظمات الديمقراطية سوف يقومون بمسؤولياتهم في تعزيز الديمقراطية الكردية وتحقيق الوطنية الديمقراطية الكردية.

إن إرث تاريخنا من الحرية الذي تميز بالنضال والمقاومة سيتطور بشكل أقوى مع النهج السياسي الديمقراطي من خلال قرارات المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني، وسيتطور مستقبل شعبنا على أساس الحرية والمساواة، إن شعبنا الفقير والكادح، كافة الجماعات الدينية، النساء والشبيبة، العمال، القرويين والقطاعات خارج السلطة سوف يطورون حياة مشتركة في بيئة ديمقراطية وعادلة من خلال الدفاع عن حقوقهم في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي.

إن القرار الذي اتخذه مؤتمرنا بحل حزب العمال الكردستاني وإنهاء أسلوبه في الكفاح المسلح يوفر أساساً قوياً للسلام الدائم والحل الديمقراطي، ويتطلب تنفيذ القرارات المذكورة أن يدير القائد آبو العملية ويوجهها، والاعتراف بالحق في السياسة الديمقراطية وضمانة قانونية متينة وكاملة، وفي هذه المرحلة، من المهم أن يلعب البرلمان التركي دوره بمسؤولية تاريخية، كما ندعو جميع الأحزاب السياسية الممثلة في البرلمان، وخاصة الحكومة وحزب المعارضة الرئيسي، منظمات المجتمع المدني، والجماعات الدينية والعقائدية، ومؤسسات الإعلام الديمقراطية، والوجهاء والشيوخ، المثقفين، الأكاديميين، الفنانين، النقابات العمالية، منظمات النسائية والشبيبة والحركات البيئية إلى تحمل المسؤولية والمشاركة في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي.

سيصل نضال الشعب والنساء والمضطهدين إلى مستوى جديد من خلال تبني القوى الاشتراكية -اليسارية، الهياكل الثورية والمنظمات والأفراد في تركيا عملية السلام والمجتمع الديمقراطي، وهذا يعني تحقيق أهداف الثوار العظماء الذين كانت كلماتهم الأخيرة: «تحيا الأخوة بين الشعبين التركي والكردي وتركيا المستقلة بالكامل!»

مع المجتمع الديمقراطي الاشتراكي، الذي يمثل مرحلة جديدة في عملية السلام والمجتمع الديمقراطي والنضال من أجل الاشتراكية، سيتم خلق عالم عادل ومتساوٍ من خلال تطوير الحركة الديمقراطية العالمية، وعلى هذا الأساس فإننا ندعو الرأي العام الديمقراطي، وخاصة أصدقائنا الذين يقودون حركة الحرية العالمية، إلى توسيع تضامنهم ودعمهم في إطار نظرية الحداثة الديمقراطية.

ندعو القوى الدولية إلى رؤية مسؤولياتها تجاه السياسات الإبادة الجماعية التي تم تنفيذها

على مدى قرن من الزمان ضد شعبنا وعدم عرقلة الحل الديمقراطي وتقديم الدعم البناء لهذه العملية.

الإعلان عن استشهاد فؤاد علي حيدر كايتان ورضا ألتون

وأعلن المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني الذي انعقد بدعوة من قائدنا، عن استشهاد الرفيقين القياديين البارزين لحزبنا، فؤاد علي حيدر كايتان، الذي استشهد في ٣ تموز ٢٠١٨، ورضا ألتون الذي استشهد في ٢٥ أيلول ٢٠١٩، وعلى هذا الأساس، تم قبول الرفيق فؤاد علي حيدر كايتان، أحد الكوادر القيادية والمؤسسين لحزب العمال الكردستاني، كرمز لـ «الوفاء للقائد، والحقيقة والحياة المقدسة»؛ والرفيق رضا ألتون أحد الرفاق الأوائل للقائد آبو، كرمز لـ «رفاقية الحرية»، وإننا نهدي مؤتمر الحزب الثاني عشر التاريخي إلى الرفيقين الشهيدين العظيمين اللذين شاركا منذ بداية حركتنا التحررية وتوليا الريادة لنا بنضالهما المتواصل، ونجدّد عهدنا بالنجاح لكل شهداء نضالنا في شخصيهما، ونؤكد تحدينا من أجل تحقيق أحلام سري سُريا أوندر، شهيد السلام والديمقراطية.

اشتراكية القومية الدولتية تقود إلى الهزيمة،

اشتراكية المجتمع الديمقراطي تقود إلى النصر!

الإصرار على الإنسانية هو إصرار على الاشتراكية!

يعيش القائد آبو!

ديوان المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني».

١٢ أيار ٢٠٢٥

> القضية الكردية لن تُحل إلا من خلال حلها على أساس الوطن المشترك

أوجلان يشيد بقرارات المؤتمر

وأرسل زعيم حزب العمال عبد الله أوجلان، رسالة بخصوص مؤتمر حزب العمال الكردستاني، واستشهاد كايتان وآلتون، وقرأ المحامي فائق أوزغور أرول من مكتب العصر الحقوقي رسالة عبد الله أوجلان في مراسم استذكار كايتان وآلتون. وجاء في رسالة أوجلان:

«أيها الرفاق الأعزاء

لقد شعرت بحزن عميق عندما سمعت أن علي حيدر كايتان ورضا ألتون قد توفيا.

وسوف أقوم لاحقاً بإجراء تقييم مفصل لذكرى الرفيقين، ولكنني أتذكرهما الآن باحترام كبير.

كان لهم دائماً مكان في النضال من أجل الوجود الوطني والمجتمع الديمقراطي.

وسوف يلعبون دورهم إلى الأبد بوصفهم القيم الأساسية الملهمة للنموذج ومؤسسة العصر الجديد.

وسوف يستمرون في الوجود كقادة دائمين في نضالنا.

وفي هذه المناسبة، أود أن أحيي بكل احترام القرارات التي اتخذها المؤتمر الثاني عشر التاريخي والرسائل المتعلقة بالمستقبل.

عبد الله أوجلان

إمرالي – بورصة

١٢/٠٥/٢٠٢٥»

مراد قره يلان: على الدولة التركية أن تُحدث تغييرات قانونية على الفور

أوضح عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني (PKK) مراد قره يلان بأنه بشأن القرار حول إنهاء الكفاح المسلح على أرض الواقع، على الدولة التركية أن تُحدث تغييرات قانونية على الفور.

انعقد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني في ٥ ـ ٧ أيار في مناطق الدفاع المشروع، وقد تم مشاركة النتائج التي تمخضت عنه مع الرأي العام.

كما عقدت قوات الدفاع الشعبي ووحدات المرأة الحرة ـ ستار في الوقت ذاته اجتماعاتهم في مناطقهم، حيث تحدث عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمال الكردستاني (PKK) مراد قره يلان في بداية المؤتمر وقال بأن إنهاء الكفاح المسلح ليست النهاية بل هي بداية جديدة.

حزب العمال الكردستاني هو حزب الشهداء

نفتتح المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني. انعقد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني بجهد وتحضيرات القائد آبو، من أجل انعقاد وتقدم هذا المؤتمر، بذل القائد آبو جهداً عظيماً، وطوّر محاولة كبيرة، بدايةً

وباسم أعضاء المؤتمر نحيي القائد آبو ومقاومة إمرالي التي لا مثيل لها، ونقدّم إخلاصنا واحترامنا، نستذكر جميع شهداء الثورة في شخص الرفيق فؤاد – علي حيدر قيتان، الرفيق علي رضا آلتون، والرفيق سرّي سريا أوندر، ومن أجل إحياء ذكرى جميع شهداء كردستان، ندعو جميع الرفاق بالوقوف دقيقتي صمت، ذكراهم تنور دربنا.

حزب العمال الكردستاني خلق أسطورة

الرفاق الأعزاء، المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني ليس مؤتمراً عادياً، في تاريخ نضالنا، هو حلقة مهمة وتاريخية، مسيرة القائد آبو أو نهوض القائد آبو، كما قال القائد آبو، مرت ٥٢ سنة وشهر واحد وأسبوعان، لكن القائد آبو خرج إلى الطريق من بلد عادي، من بلد كان على حافة الهاوية، سياسة الاستيعاب والإبادة وخاصة في شمال كردستان، فقد وصل الشعب الكردي إلى حافة الفناء والموت، كمريض يحتضر، هذا كان حال المجتمع الكردي، لم يكن بإمكان أي أحد أن ينطق باسم هذا البلد، في ظل هذه الشروط والظروف ظهر القائد آبو، وبهذا الشكل تعرّف على الرفيق حقي والرفيق فؤاد، كرفاق البداية، سلكوا الطريق، من المعروف، أنه تم خوض عمل بإصرار وإيمان وجهد دام خمس سنوات، يتم وصفه كعمل أيديولوجي، بهذا الشكل تم وضع أساس الحزب، وفي ٢٧ تشرين الثاني سنة ١٩٧٨ تأسس حزب العمال الكردستاني رسمياً، منذ ٤٧ سنة نتحرك بهذا الاسم، حزب العمال الكردستاني بتأسيسه، طوّر المقاومة في كردستان، مقاومة حلوان وسويرك، صعّد من وتيرة النضال في العديد من مناطق كردستان، حدث تدخل في انقلاب ١٢ أيلول لنظام الطغمة الفاشية، لكنه أيضاً لم يستطع إيقاف مسيرة حزب العمال الكردستاني وجهود القائد آبو، بعد الاستعدادات في فلسطين والعودة مرةً أخرى إلى الوطن، بدأت قفزة ١٥ آب ١٩٨٤ التاريخية بقيادة القيادي الشهيد الرفيق عكيد، قبل ذلك، انتشرت صدى مقاومة السجون، كان لذكراهم دور في السير على هذا الطريق، حدثت المقاومة بقيادة الرفاق مظلوم، خيري، كمال وفرهاد، يعني أن حزب العمال الكردستاني، بتأسيسه، أنشأ أسطورته في السجون وعلى قمم الجبال، ماذا فعل؟ صنع ثورة الانبعاث، حدثت ثوة انبعاث في كردستان، ذلك المريض على السرير نهض، استعاد وعيه، نزل إلى الشوارع، واجه كل الأخطار، أي تم بناء مجتمع جديد، حدثت ثورة فكرية، اجتماعية، سياسية، حدثت ثورة ديمقراطية داخل المجتمع، وعلى هذا الأساس تشكلت ثورة المرأة، وهكذا احتلت مكان الصدارة في قيادة الثورة.

القائد آبو لم يتخل قط عن التغيير والتجديد

تلك المحاولة في ١٩٩٣، إعلان أول وقف لإطلاق النار، من المعروف أن قائد تلك الدولة العميقة تدخل، حيث تم تصفية تورغوت أوزال، أشرف بدليسي، وكل فريقه، أي أن القائد آبو منذ التسعينات أراد أن يُحدث التغيير، إنها دولة مستقلة، كحل مع الدولة، طبعاً فقد بدأ التغيير، من الناحية السياسية، لكن كتنظيم، كنهج، واجهت جميع محاولات التغيير والتجديد هجمات من قبل الدولة، في ١٩٩٥، ١٩٩٦ لم تُحقق تلك الجهود أية نتائج، ارسلت رسائل مع أربكان وعادت من خلاله، ثم تم استبعاد أربكان من مهامه بأسلوبٍ ما، كما هو معروف، تم الرد على إعلان وقف إطلاق النار في ١٩٩٨، بمؤامرة دولية، لكن القائد آبو أصرّ على موقفه في التغيير، يعني لم يتخلى عنه، وكما هو معروف، تم الإعلان عن وقف إطلاق النار في ١٩٩٩، ثم في عام ٢٠٠٢ تم حل حزب العمال الكردستاني. الهدف كان

التغيير والتجديد، أي بداية عصر جديد، لكن رأينا أنهم هم أيضاً يواجهون تدخلاً واسعاً، برز التصفويين، ونشأ خطر على الحركة، داخليًا وخارجيًا. كجزء من المؤامرة الدولية، كما أُسر القائد آبو في مؤامرة ١٥ شباط، أرادوا تصفية الحركة، وهذه المرة بأيدي التصفويين، أرادوا الحصول على النتيجة، أي قطع علاقة الحركة مع خط القائد آبو، وإبعادها، لذلك اضطر القائد آبو إلى إعادة بناء حزب العمال الكردستاني. بهذا الشكل تشكلت لجنة إعادة بناء الحزب، أصبحت حلاً للرد على تلك المشاكل، وتصفية التصفويين، القائد آبو رأى حل كهذا في تلك الفترة.

في نفس الإطار، لأن جميع محاولات التغيير والتجديد والحل واجهت التصفية، دخلت الخطوة التاريخية في ١ حزيران ٢٠٠٤ على جدول الاعمال، بعد ذلك، واجهت محاولات ٢٠٠٩، ٢٠١٣، ٢٠١٥، في فترة حكومة حزب العدالة والتنمية هذه، هجمات شديدة مرةً أخرى، بهذا الشكل التغيير الذي أراده القائد آبو منذ التسعينات لم يتحقق، هنا فإن السبب الأول: هجمات الدولة، الدولة استخدمت مراحل التغيير والتجديد لصالحها كفرصة، وأرادت تصفية الحركة، لم تسمح، هذا كان السبب الأول، السبب الثاني: كان نحن. نحن أيضاً لم نرد بالشكل الأمثل على محاولات التغيير والتجديد التي أرادها القائد آبو، تركنا كل شيء في منتصفه وغير مكتمل، كما ينبغي، أصبحنا أيضاً طرفاً للإنهاء، بشكل عام هذا هو السبب.

خطة التركيع لم تكن خط الدولة التركية فقط، فقد دعمتها حلف الناتو أيضاً

بلا شك، في شخص حزب العمال الكردستاني وكردستان، من أجل كل قضايا الاشتراكية، دخلنا في صراع، لهذا تم تطوير خط جديد، القائد آبو يُشير إلى بداية هذا منذ ٢٠٠٣. عام ٢٠٠٣، ٢٠٠٤ واستمر بعد ذلك، حتى المجلد الخامس من مرافعات القائد آبو التي نقول إنها من عام ٢٠١١. تلك المرحلة هي مرحلة إتمام النموذج الجديد. النموذج الذي يقوم على ثورة المرأة الديمقراطية البيئية، في مواجهة الحداثة الرأسمالية، تأسيس الحداثة الديمقراطية، في مواجهة الاشتراكية القومية الدولتية، تأسيس الاشتراكية الديمقراطية، الاجتماعية، الاشتراكية الديمقراطية الاجتماعية خلقت خطاً جديداً، هذا الخط لم يكن بعد في البداية تحت تأثير الاشتراكية الواقعية، لكن الدولة التركية، في آخر ١٠ سنوات بعد مرحلة إمرالي، قبلها كانت عملية أوسلو، استمرت لمدة سنتين ونصف إلى ثلاث سنوات، حينها تشكلت اتفاقية قيل عنها بأنها بروتوكول، تم تسليمه لتركيا، الدولة التركية، الحكومة لم تقبل، لم تردّ، بعد ذلك اتفاقية دولما بهجة واجهت نفس المصير، في مواجهتنا، وضعوا خطة التركيع، هذه الخطة ليست فقط للدولة التركية. صحيح أن الدولة التركية طوّرتها، لكن الناتو دعمها، ثم تم تشكيل جناح كردي متعاون بدعم من الناتو، مقاومة الإدارة الذاتية الديمقراطية في المدن وبعدها مقاومة ٢٠١٦ التاريخية، وفيما بعد حينما حصل أيضًا تدخل خارجي، تطوّرت مقاومات تاريخية في اعوام ٢٠١٧، ٢٠١٨، ٢٠١٩، قدمنا تضحيات كبيرة، أراد العدو أن يُفنيَنا بالتقنية، أمام تقنية العدو، تم القيام بدراسات تقنية، تم تطوير تقنية إلى حدٍ ما لتصبح رداً، مقاتلو كردستان تطوّروا من ناحية روح التضحية الآبوجية وأيضاً من ناحية النهج والأسلوب حيث وصلوا إلى مستوى من اليأس، لم يستطيعوا تحقيق النتيجة، لقد أرادوا إفناءنا تماماً، هذا كان هدفهم، طبعاً أعلنوا ذلك بوضوح.

بالنتيجة لم ينجحوا، أرادوا إعلان انتصارهم في الذكرى المئوية للجمهورية، لكنهم لم يصلوا إلى هذه النتيجة، ولذلك باسم الدولة، دولت بهجلي أعلن هذا النداء في تشرين الأول، اضطروا للبحث عن طريق آخر، القائد آبو أيضاً،

كما قلناها سابقًا، طبعاً كانت له محاولات من أجل التغيير، قال القائد آبو، في آخر ١٠ سنوات توقفت على ذلك كثيراً، وتعمقت فيه، أي أن القائد آبو مستعد للتغيير، حينها حينما طرح بهجلي ذلك، يريد القائد آبو أن يستخدمه.

لقد قمنا بمقاومة تاريخية وقدمنا شهداء عظام

هذه فرصة، ويبدأ بالخطوة الذي عمل عليها منذ وقت طويل، بهذا الشكل، تم وضع حل حزب العمال الكردستاني على جدول الاعمال بشكل ممكن أو غير ممكن، القيادة خلقت خطًا جديدًا، طوّر خط الوطنية الديمقراطية والاشتراكية الاجتماعية والديمقراطية، ولذلك أصبح التغيير ضرورياً، تغيير حزب العمال الكردستاني كان ضرورياً، نفس الشيء ينطبق على اسلوب النضال أيضاً، أي اسلوب الكفاح المسلح، لقد خضنا الكفاح المسلح رسمياً لـ ٤١ عاماً، من الرفيق حقي حتى سارية، دلال، آتاكان، عادل، نودا، رشيد، روجين وحتى شهدائنا الأخيرين الرفيق فؤاد ورضا، مرة أخرى شهداؤنا الأخيرون الرفيق كابار، بسي وميترا، لقد قدمنا شهداء عظام، خضنا مقاومة تاريخية عظيمة، بالمجمل قدمنا ٣٥ ألف شهيد منهم كوادر ومقاتلون، ولو حسبنا المدنيين والوطنيين، فإن عددهم يبلغ حوالي ٤٥ إلى ٥٠ ألف شهيد، لقد تطوّرت روح الحرب، ومقاتل قوي جدًا، ربما ليس له مثيل في العالم، أعلم أنه لا يوجد المنطقة ولا في الشرق الأوسط، ظهرت داعش، حيث كانت الدول تفر من داعش، لكن بهذه الروح وبهذا الخط الفدائي، تم هزيمة داعش، انهارت عاصمتهم ودُمّرت، كانت البداية من كوباني واستمرت بعد ذلك، الكفاح المسلح أسس تاريخاً عظيماً، كُتب بأحرف من ذهب في تاريخ كردستان والإنسانية، تم خوض مقاومة كهذه، أي أن الكريلا وحزب العمال الكردستاني انتصر، حققا ذلك في أعوام التسعينات، بعد ذلك أراد العدو القضاء عليهما، لكنه لم يستطع، أظهر فشله، قوة فاشلة، لكن الفشل لا يكفي، يجب أن ينتصر أيضاً، هذه المرحلة لم تتحقق بعد، حقيقتنا هي بهذا الشكل، هذه الحرب جلبت معها الكثير من النتائج، قبل كل شيء أوقفت الإبادة الجماعية، خلّص الشعب الكردي من الفناء، ضمن الوجود، وحوّله إلى شعب لا يسقط، بالفكر الاشتراكي الديمقراطي استطاع أن يبني القيادة، بهذا الشكل بنى هكذا شعب، وهذا أعظم انجاز، كما فتح الطريق أمام الحل السياسي، لولا هذا، لم يكن ليستمر نضال حزب العمال الكردستاني، ولا نضال الكريلا، ولا نضال زاب الأخير، ولا مقاومة الحركة الآبوجية في جميع أنحاء كردستان، ولا هذه المقاومة والعمل، ولا تضحيات مجتمعنا، الشعب الكردي، أصدقاؤنا، لولا الإصرار حول القائد آبو، هل كانت الدولة ستذهب للتفاوض مع القيادة...؟ لم تكن لتذهب، لأن الإصرار حول القائد آبو، المقاومة، مقاومة الكريلا، تضحيات الشعب جعلت الدولة تتحدث مع القيادة.

لقد أطلق دولت بهجلي هذه الدعوة باسم الدولة، أو بالأحرى باسم جناح من الدولة، قالوا إننا يجب أن نخلق السلام الداخلي بأنفسنا في مواجهة التهديدات الحالية على تركيا، إن دعوة القائد آبو في ٢٧ شباط هي دعوة تاريخية ودعوة لتطوير مرحلة جديدة، إن اجتياز اشتراكية الدولة القومية هو تطوير للاشتراكية الديمقراطية الوطنية، الدعوة إلى مرحلة اشتراكية ديمقراطية عظيمة، وكونفدرالية ديمقراطية، علينا أن نقيم دعوة القائد آبو بهذه الطريقة، إنها بداية جديدة، إنها دعوة لتطوير نضال العصر، أعلم أن العديد من الرفاق ربما يتقربون بعاطفية مرةً أخرى، ولكن كما قلت، في الماضي أيضاً، كنا نقيم بهذه الطريقة، ولكن الزمن مضى، وأصبح واضحاً في النضال أن ما قاله القائد آبو في عصره كان صحيحاً وفي وقته ومؤكداً، ولا يزال الأمر على هذا النحو الآن، يقول القائد آبو، باعتباره زعيماً تاريخياً، إن الأشياء

التي يقولها، يجب على الانسان أن يعرف أنها تعبر الحدود، يرى الفرق، يدرسه، ويتخذ الخطوات، علينا أن نرى أن هذه الدعوة وهذه المرحلة هي لعصر جديد، لحقبة جديدة، وهذه الدعوة لها دور مهم وتاريخي ليس بالنسبة لكردستان فحسب، بل بالنسبة للبشرية جمعاء، وهي تعبر حدود كردستان، ولكي ينتصر خط الحداثة الديمقراطية على الحداثة الرأسمالية، فإن هذه الأمور هي بمثابة قيود تلتف على أقدامنا، تعيقنا، وتجعل الأمور صعبة داخل كردستان، يجب علينا التخلص منها، هذا ما يريده منا القائد آبو، يجب فهم حل حزب العمال الكردستاني بهذا الشكل.

مادام يدعون إلى السلام عليهم إنهاء العداء

بلا شك، في عصرنا هذا، مع هذا النموذج الواسع، الاشتراكية الاجتماعية المطبقة اليوم، لا يمكن النضال من أجلها بالسلاح كما كان من قبل، نعم، نحن نفهم ونعلم بالتغييرات من جانبنا، وكما أشار القائد آبو، فإن حياة حزب العمال الكردستاني قد انتهت بشكل أساسي في عام ١٩٩٠، وبفضل تلك الدعوات من دولت بهجلي وبجهود القائد آبو والشهيد الغالي سري سريا أوندر ووفد إمرالي، عُقدت اجتماعات مع مسؤولين في الدولة ومؤسسات سياسية واجتماعية، مما أدى إلى إنشاء أساس لإحداث التغيير، بمعنى آخر، التغيير لا يحدث من تلقاء نفسه، وهذا مضمون، يجب على هذا المؤتمر أن يتخذ قرارات تاريخية، وسيتخ قرار الحل، على الأقل هكذا نعتقد في البداية، ولكي تتم المرحلة التالية من نزع السلاح، هناك حاجة إلى تغييرات قانونية موثوقة، القائد آبو جعل الشهيد الغالي سري سريا أوندر أن يكتب هذه الرسالة بخط يده ثم قرأها في الاجتماع الصحفي التاريخي في ٢٧ شباط، هناك حاجة إلى سياسة مبنية على الحقوق القانونية والديمقراطية، لكي تتمكن هذه الحركة التي تدافع عن نفسها بالسلاح منذ سنوات طويلة، وبقوتها الذاتية ودفاعها عن النفس، من الاعتماد على القانون والدستور، لا بد من اتخاذ خطوات، يجب إحداث تغيير، فإذا قالوا السلام الداخلي، حينها هناك حاجة لإنهاء العداء، لا تزال هناك هجمات، ولا يزال هناك استخدام للأسلحة الكيماوية، استشهد الرفيقة ميترا والرفيقة بسي بالسلاح الكيماوي يوم ١١ نيسان في تلة جودي في زاب، بالرغم من اعلاننا لوقف إطلاق النار، أي أنه قد يكون هناك تغيير في عقلية الدولة، ما لم يتم تغيير هذه العقلية القائمة على الإنكار والإبادة، على أي أساس سيتم تحقيق السلام الداخلي؟ إن الذين يقولون بأننا يجب أن نخلق السلام الداخلي يجب عليهم أولاً أن يتغيروا ويتغلبوا على عقلية الإنكار والإبادة، وأن يكون هناك سلام داخلي حقيقي، القوانين كلها قوانين عداء، معظم القوانين الحالية تنكر وجود الشعب الكردي، ولذلك، لا يمكن لهذه الحركة أن تطبق ترك السلاح إلا في إطار التغيرات من قبل الدولة، على المستوى القانوني والقضائي، وإلا فسيكون الأمر صعباً للغاية.

لكي يتم ترك السلاح، يجب على الدولة أن تمنح الثقة

كل الذين حملوا السلاح اليوم ككريلا، هدفهم الأول هو حرية القائد آبو، صحيح أن القائد آبو يريد ذلك منا الآن، نحن نثق بالقائد آبو حتى النهاية، ولكن من أجل تنفيذ ترك السلاح بشكل حقيقي، يتعين علينا أيضاً أن نثق في الدولة، ولكن النهج الحالي للدولة التركية لا يبعث على الكثير من الثقة، نحن لا نتعامل مع الأمر بطريقة مباشرة وضيقة، بل دائماً مصحوبة بالشكوك والريبة، كلا، نحن نقترب حقاً، الأساس هو القانون قبل كل شيء، يجب أن يتحقق ذلك، إن تأسيسها، كما ذكرنا، تم جزئياً بفضل جهود القائد آبو، ونضال القائد آبو، وجهود الوفد، ونضال الحركة، وبفضل

هذا، أصبح بإمكان مؤتمرنا الآن اتخاذ بعض القرارات، بدون شك، المؤتمر سوف يناقش هذا الأمر، في البداية نحن نعتقد ذلك، يعتمد المؤتمر على النهج الرسمي الحالي للدولة، ورغم وجود جوانب سلبية، إلا أن هناك جوانب إيجابية أيضاً.

الذين يريدون استمرار الحرب فليعلموا أنهم لا يستطيعون هزيمتنا

ومن الواضح أن هناك جهة تريد الاستفادة من الحرب ومواصلتها، وتحقيق نتائج من خلال الحرب، ومن هذا الجانب، يمكننا القول إنهم لا يستطيعون التوصل إلى نتيجة من خلال الحرب، لماذا؟ لأننا اكتسبنا ٤١ عاماً من الخبرة، فقد ابتكرنا التكتيكات، وخضنا حرباً تحت الأرض، وفوق الأرض، وفي الجو، لا يمكنهم التغلب علينا، لا يمكنهم القضاء علينا،

لقد تم صياغة عقيدة الحرب الجديدة في اجتماع مجلس قيادة قوات الدفاع الشعبي، والنضال المبني عليها لم ولن يسقط، مائة عام أخرى ستجلب نفس النتيجة، من اجل ذلك نستخدم المنطق، ونقول إن قائدنا على حق، ونعلم أنه إذا استمر الأمر على هذا النحو، فلن يتمكنوا من التغلب علينا، كانوا يضايقوننا بالتكنولوجيا، ولكن الآن يمكننا تطوير التكنولوجيا لمواجهتهم، يعني، لقد حقق أبناء هذا الشعب وأصدقاؤه خطوات واسعة ليس فقط في مجال تعزيز روح التضحية وتعميق التكتيكات، بل وفي مجال التقنية أيضاً تم خطو خطوات، وشعبنا أيضاً معنا، ولذلك، نقول لهؤلاء الأشخاص لن تستطيعوا هزيمتنا، لقد أثبتت هذه الحركة استحالة هزيمتها، وهذا الشعب لم يسقط بعد، وهذا الشعب بقيادة القائد آبو مستعد لبناء السلام، بناء السلام الداخلي، إنه جاهز بالفعل، ولتحقيق هذه الغاية، لا بد من تطوير نهج مماثل داخل الدولة، إن العقلية التي تقول «سنقضي عليه بالسلاح، لقد قضينا عليه بالفعل، وأوصلناه إلى حالة لا يستطيع القتال فيها وسوف نكون قادرين على تحقيق النتيجة من خلال العملية والهجوم» هذه ليست عقلية الحل وليست صحيحة، باستخدام الوسائل والأساليب المتوفرة حالياً، يستطيع الكريلا مواصلة الحرب وإظهار عدم قهرهم مرة أخرى، ولكن كما يقول القائد آبو فإن هذا الوقت قد انتهى، ولهذا السبب هناك حاجة للتغيير، نحن نؤمن بضرورة إنهاء استراتيجية الكفاح المسلح، ولكن إذا لم تقبل الدولة بهذا، والتعديلات القانونية اللازمة لذلك، في إطار حرية القائد، وفي إطار إنهاء الحرب، وإنهاء العداء، أيا كان من يعطي الإيمان، فإن هذا لن يحدث.

يبدأ عصر جديد، هذه ليست النهاية، وليست نهاية، بل هي البداية، ولكن من أجل الحرية، فإن الحركة الآبوجية، من أجل شعبنا ومن أجل شعوب المنطقة، هي بداية جديدة، وعصر جديد، حقبة جديدة، بهذه هي الطريقة يجب أن نقيم الأمر ونقترب منه، لكي يكون مؤتمرنا ناجحاً ويحقق نتائج تتوافق مع القائد آبو، يجب على كل رفيق أن يشعر بالمسؤولية، التحرك بمسؤولية، نحن مخلصون لخط الشهداء، لخط القائد آبو، نحن ممثلو الشهداء، لقد ولد المئات من الشهداء في كل مكان من حولنا، وهذا أمر ذو معنى كبير ويشكل مسؤولية كبيرة بالنسبة لنا، ولهذا السبب، لا يمكننا التقرّب مع الأمر باستخفاف أو بشكل عادي، مسؤوليتنا ثقيلة، كيف أننا سنكون الرد حيال حقيقة القائد آبو، وكيف أننا سنمثل خط الشهداء بشكل دقيق، هذا مهم بالنسبة لنا، وأعتقد أن كل رفيق سيشارك في فعاليات المؤتمر بهذه المشاعر والمسؤولية، وأن مؤتمرنا سيكون ناجحاً في إطار اطروحات القائد آبو، وفي هذا الإطار أقولها من الآن، أتمنى النجاح لجميع الرفاق».

أردوغان: دخلنا مرحلة تعزيز الوحدة والأخوة الكردية-التركية

قيَّم رئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان قرارات المؤتمر الـ١٢ «الاستثنائي» لحزب العمال الكردستاني في اجتماع لنواب حزبه في البرلمان.

وقال أردوغان: «لقد دخلنا مرحلة جديدة في مساعينا نحو تركيا خالية من الإرهاب، هذه المرحلة هي مرحلة تعزيز الوحدة والأخوة الكردية-التركية والمسيرة، هذه هي مرحلة كسر جدار الإرهاب الذي بُني بين ٨٦ مليون شخص بشكل دائم، هذه هي مرحلة التخلص من العقبات التي تعترض طريق انتشار ديمقراطيتنا».

وقال أردوغان: «بالقرار المتخذ، اتخذ التنظيم خطوة تتوافق مع اتفاقنا بشأن العيش المشترك مع أمتنا».

وقال الرئيس التركي: «من المهم جدًا أن ينضم الجناحان السوري والأوروبي إلى عملية حل الحزب وإلقاء السلاح، وبدلاً من جماعات الضغط المنظمة في أوروبا والعالم ضد تركيا، نريد أن نراهم في خدمة بلدنا، لا نريد أن يقترن اسم تركيا بالإرهاب، بل بمعايير التطور الإنساني والديمقراطي والثقافي والفني والتكنولوجي».

وشكر أردوغان رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي وقال «بداية، أود أن أشكر المرحوم سري سوريا أوندر، الذي قدم دعماً كبيراً للعملية ضمن حزب المساواة وديمقراطية الشعوب، ثم كل الأشخاص والرؤساء المشتركين والسياسيين في حزب المساواة وديمقراطية الشعوب الذين بذلوا جهوداً كبيرة وتحركوا بروح المسؤولية».

وتابع أردوغان حديثه «نتوقع استمرار التصريحات المسؤولة في المستقبل، نشكر السيد أوزيل مسؤولي الأحزاب السياسية الأخرى على موقفهم البنّاء في هذه العملية، كما أود أن أشكر الرؤساء العامين لأحزاب المعارضة، الذين، على الرغم من عدم مقاربتهم للعملية وموقفهم السلبي، لم ينحرفوا عن مسار السياسة المسؤولة».

كما أرجأ أردوغان العمل السياسي، قائلاً «الأمر الأساسي هو التنفيذ، سيتابع جهاز الاستخبارات التركي بكل عناية وحذر تنفيذ الوعود من عدمه، وعندما يفي التنظيم بمسؤولياته، ستتولى السياسة مهام التصريحات والمحادثات الخاصة وتقدم العملية، أدعو الجميع لمتابعة الأحداث بمسؤولية».

سنبني معاً قرناً تركياً جديداً

وأدلى رئيس حزب العدالة والتنمية التركي رجب طيب أردوغان السبت, ١٠ مايو ٢٠٢٥, بأول بيان له بعد الإعلان عن انعقاد المؤتمر الثاني عشر لحزب العمال الكردستاني.

بعد أن أعلن حزب العمال الكردستاني عن عقد مؤتمره الثاني عشر، أدلى رئيس حزب العدالة والتنمية رجب طيب أردوغان بأول تصريح له.

وذكر أردوغان بأنَّهم لن يشاركوا في الألاعيب التي تسعى إلى إغراق المنطقة بمزيد من الدماء والفوضى والدموع وحالة من عدم الاستقرار، وقال «أنَّ ردَّنا على أولئك الذين يحاولون إفشال العملية سيكون في احتضان بعضنا البعض، ٨٦ مليوناً سيتبادلون المحبة والسلام، وسنعزِّز بعضنا البعض ونرفع من شأن بعضنا البعض بالمحبة والوحدة، سنبني معاً قرناً تركياً جديداً مبنياً على أسس الديمقراطية والتقدم والسلام والعدالة، ربما تتلقون البشارة والأخبار المفرحة في أية لحظة».

حزب العدالة والتنمية:ديمقراطيتنا هي «الأرضية» الأساسية لحل جميع المشاكل

من جهته قال المتحدث باسم حزب العدالة التنمية عمر جليك الاثنين, ١٢ مايو ٢٠٢٥, ، بعد إعلان حزب العمال الكردستاني إنهاء أنشطته: «إنها خطوة مهمة».

وأدلى المتحدث باسم حزب العدالة والتنمية عمر جليك ببيان على حسابه على منصة إكس، مؤكدا أن بيان حزب العمال الكردستاني مهم، وأضاف: «إنه سيفتح الباب أمام حقبة جديدة».

وأضاف جليك: «علاوة على ذلك فإن تحقيق هدف تركيا الخالية من الإرهاب بشكل ملموس سيمكن تركيا من تشغيل جميع القنوات السياسية بشكل أكثر فعالية، في وقت يتم فيه نزع الطابع السياسي عن السياسة في جميع أنحاء العالم، وسيعزز ديمقراطيتنا وحياتنا السياسية ووحدتنا الوطنية بشكل أكبر».

وتابع: «سيضمن ذلك عمل قنوات الحوار السياسي بأقصى قوة في جميع المناصب السياسية الشرعية، بدءاً من البرلمان التركي، سيتعزز إدراكنا بأن «الجمهورية هي مظلتنا جميعاً»، وأن ديمقراطيتنا هي «الأرضية» الأساسية لحل جميع المشاكل، وسيترسخ سياسياً، كما سيستمر مستقبلنا في التبلور على أسس راسخة وشرعية، مدركين بالتاريخ والمصير والمواطنة المشتركة، ستكون كل مرحلة إيجابية دعوة لمرحلة إيجابية جديدة. جميع مواطنينا سيكونون المنتصرون، مبدأنا الأساسي هو: حتى لو اختلفت أسماؤنا، فإننا جميعاً نحمل لقب الجمهورية التركية».

المستشار العام: سيتم تنفيذ الآليات حسب الحاجة

وفي تصريح أدلى به بعد إعلان حزب العمال الكردستاني عن قرارات المؤتمر، قال نائب رئيس حزب العدالة والتنمية، أفكان آلا، ، إن مع القرار الذي اتخذه حزب العمال الكردستاني، تم تجاوز مرحلة مهمة والوصول إلى مستوى مهم للغاية.

وأضاف: «في هذه المرحلة المهمة سيتم تفعيل الآليات المتعلقة بالعمل المطلوب إنجازه وإدارة العملية حسب الحاجة، نحن نمضي قدماً بعزم نحو هدف تركيا خالية من الإرهاب، كما حدده رئيسنا رجب طيب أردوغان والسيد دولت بهجلي بإرادتهما وحكمتهما».

رئيس البرلمان التركي:
انها فرصة لفتح الطريق أمام السلام الاجتماعي

أعرب رئيس البرلمان التركي نعمان كورتولموش عن ترحيبه بقرار تنظيم "العمال الكردستاني" حل نفسه والتخلي عن السلاح، قائلاً: "ستزهر تركيا بلا إرهاب"

وقال كورتولموش في بيان: "لقد وصلت أمتنا إلى عتبة جديدة للتخلص التام من الإرهاب وتعزيز أسس السياسة الديمقراطية. من المُرضي أن يُعلن في بيان اليوم انتهاء المرحلة المسلحة. إن إكمال هذه الخطوات بسرعة وبدون تردد يمثل فرصة لفتح الطريق أمام السلام الاجتماعي. الإرهاب والعنف لا شرعية لهما. ومن واجبنا تجاه أمتنا أن نحقق السلام والعدالة والتفكير الحر في هذه الأرض دون استثناء. البحث عن حل تحت ظل السلاح كان باطلاً بالأمس وهو باطل اليوم. يجب على المؤسسات السياسية والقضائية والتشريعية والتنفيذية أن تتحرك بمسؤولية مشتركة لضمان بيئة يشعر فيها كل جزء من المجتمع بالأمان والكرامة".

وأضاف: "هذه العملية ليست فرصة تاريخية لتركيا فحسب، بل أيضًا لاستقرار وسلام المنطقة بأكملها. تركيا بلا إرهاب ستزهر بمشاركة شعبنا، بإرادة برلماننا، وبمسؤوليتنا المشتركة. الفائز سيكون أمتنا بأكملها. يجب أن يزيد هذا الباب المفتوح نحو مستقبل بلا عنف وديمقراطية تعددية من آمال أمتنا، ويجب على المؤسسات السياسية ألا تخيب هذه الآمال. أتمنى أن يساهم هذا العهد الجديد في تحقيق سلام دائم، وتعزيز الديمقراطية، وبيئة مستقرة في بلدنا. نتمنى لأمتنا مستقبلاً مزدهرًا بروح الوحدة والأخوة".

كما أكد كورتولموش أن هذه المرحلة تمثل تحولاً تاريخيًا، مشيرًا إلى أن إنهاء النشاط المسلح بعد ٤٧ عامًا من الصراع هو خطوة بالغة الأهمية، لكنه حذر من أن ادعاءات "الإبادة الجماعية" الواردة في بيان "العمال الكردستاني" غير مقبولة وتشويه للتاريخ.

الحزب الكردي يحدد خارطة الطريق لما بعد حل العمال الكردستاني

اجتمعت اللجنة التنفيذية المركزية لحزب الديمقراطية والمساواة للشعوب الكردي، لبحث المرحلة الجديدة وتحديد الخطوات القادمة، وذلك عقب إعلان تنظيم العمال الكردستاني حل تشكيلاته وإلقاء سلاحه.

وشهد الاجتماع التأكيد على ضرورة تقديم ضمانات قانونية للمشاركين في المرحلة بما يشمل الوفد الذي زار عبد الله أوجلان في سجن إمرالي وذلك على ضوء التطورات التي بدأت في عام ٢٠١٣ وانتهت لاحقا.

وتناول الاجتماع أيضا قرار إجراء زيارات للأحزاب السياسية الأخرى والحصول على مقترحاتهم للحصول على الدعم لخلق أرضية قانونية للمرحلة.

وأكدت المصادر بالحزب الكردي أن استخدام عبارة "الشعب التركي" فقط في هذه المرحلة التي تشهد أحاديث عن تعديلات دستورية ليست خطوة شمولية، حيث اقترح الحزب وضع إطار خاص سيقود المرحلة لأرضية قانونية وحقوقية بمشاركة جميع الأحزاب السياسية بقيادة رئيس البرلمان.

ودعت المصادر بالحزب السلطة الحاكمة إلى التصرف وفقا للوائح مطالبين بتطبيق قرارات المحكمة الدستورية والمحكمة الأوروبية لحقوق الانسان وإنهاء الاجراءات التعسفية وإطلاق سراح جان عطايلي والاعتراف بعضويته في البرلمان وإلغاء قرارات الوصاية على البلديات.

وشدد الحزب على أن هذه الخطوة لا تُعد شروطا أولية.

وأشار الحزب إلى إمكانية تسريع الحزم القضائية خلال هذه المرحلة لتحقيق هذا وإمكانية تقديم أكثر من حزمة قضائية مطالبا خلال المرحلة الأولى بقانون خاص بالسجناء المرضى وقانون العقوبات وقانون من شانه إنهاء ممارسات

لجان المراقبة والإدارة وتغيير بند قانون العقوبات التركي الخاصة بمعاقبة مرتكبي الجرم بالنيابة عن التنظيم رغم عدم انتمائهم له والذي ألغته المحكمة الدستورية مرتين.

ويرى الحزب أن الحزمة القضائية الأولى المرتقب عرضها على البرلمان ستُطرح بعد عيد الأضحى، وبجانب هذا يهدف الحزب لتعزيز العلاقات بين الأحزاب ومنح زخما للجهود داخل وخارج البرلمان.

هذا وذكر الحزب أن السلطة الحاكمة خلقت توقعات بالعفو داخل السجون خلال السنوات الأخيرة مشيرا إلى ضرورة تسريع الحزم القضائية وتلبية توقعات السجناء.

لم يعد هناك أي أعذار تعيق بناء تركيا ديمقراطية

هذا ورحب الرئيس المشترك العام لحزب المساواة وديمقراطية الشعوب تونجر باكرخان، في بيان له بقرارات مؤتمر حزب العمال الكردستاني وقال: «لم يعد هناك أي عذر يعيق حل القضية الكردية وبناء تركيا ديمقراطية».

وأجاب الرئيس المشترك العام لحزب المساواة ودمقراطية الشعوب تونجر باكرخان، على أسئلة الصحفيين بعد بيان حزب العمال الكردستاني.

وقال باكرهان: «نبارك المؤتمر على تركيا، إذ لم يعد هناك أي عذر يعيق حل القضية الكردية وبناء تركيا ديمقراطية، نأمل أن نتوج هذه العملية بالسلام».

بروين بولدان: على البرلمان لتحمل مسؤولياته

بعد إعلان حزب العمال الكردستاني (PKK) حلّ نفسه، دعت عضوة وفد إمرالي بروين بولدان البرلمان للقيام بدوره.

وتحدثت بروين بولدان لوكالة ميزوبوتاميا (MA) حول قرارات مؤتمر حزب العمال الكردستاني، وقالت: «إنه تطور تاريخي، أي نهاية الحرب والنزاعات في تركيا وبداية عصر الديمقراطية، فهذه هي مرحلة دمقرطة تركيا، إن نضال الشعب الكردي لسنوات يجب أن يُتوج الآن بالسلام على الفور».

وأوضحت بروين بولدان أن على الجميع تحمل مسؤولياتهم، قائلة: «لقد اتخذت الأطراف قراراتها، وحزب العمال الكردستاني اتخذ قراره أيضاً وانتقل إلى مرحلة جديدة، في هذه المرحلة، تقع المسؤوليات على عاتق الجميع، ويجب علينا الوفاء بها، بالطبع، يجب أن يلعب السيد أوجلان دوره في هذه المرحلة، لأن دور السيد أوجلان مهم للغاية في تصميم السياسة الديمقراطية، لذلك، يجب أن تستمر اللقاءات، تحسين ظروف السيد أوجلان، السماح بالزيارات إلى إمرالي وإجراء مفاوضات ومحادثات مع السيد أوجلان بشأن السلام».

نداءً إلى البرلمان

وفي الختام، وجهت بروين بولدان نداءً إلى البرلمان للقيام بدوره، وأكدت على ما يلي:

«بالطبع، يجب أن يتحرك البرلمان، هناك مسؤوليات تقع على عاتق البرلمان في هذا الشأن، مثل إصدار وتعديل بعض القوانين... وأتحدث عن هذا في إطار الدمقرطة، لأن هناك ظلماً كبيراً في تركيا. لقد وقعت انتهاكات كبيرة، وهذه الانتهاكات طالت جميع شرائح المجتمع، بلا شك، أنا لست بلا أمل، ولكن هناك حاجة إلى وقت، يجب أن يتحمل الجميع مسؤولياتهم في وقت قصير».

حزب الشعب الجمهوري: تسوية الأزمة الكردية يجب أن تتم عبر البرلمان

قال رئيس حزب الشعب الجمهوري(CHP)، أوزجور أوزيل، في تقييمه لقرار حل حزب العمال الكردستاني (PKK): "يجب أن يتم تنفيذ هذا الأمر دون استبعاد أي أحد. والمكان المناسب لذلك هو البرلمان". وردًا على مناقشات الدستور الجديد، أضاف أوزيل: "منذ اليوم الأول قلنا إننا لسنا جزءًا من التعديلات الدستورية".

وخلال استضافته في قناة NOW TV، قدم أوزيل تصريحات حول القضايا الراهنة. وتحدث عن قرار حل العمال الكردستاني، قائلاً: "كحزب يتمسك بالثبات التاريخي، يقول الشعب الجمهوري: 'إذا كان الإرهاب سينتهي، فنحن موجودون'. هذا واضح. إذا كانت دموع الأمهات ستجف، وإذا كان دم الشهداء سيتوقف عن السيلان، فنحن موافقون. نؤكد أن هذه القضية يجب أن تُحل من خلال توافق اجتماعي، وليس بقرار من فرد أو حزب واحد أو اثنين".

وأضاف أوزيل: "عند البحث عن توافق اجتماعي، نطرح منهجًا يوافق عليه الجميع، حيث لا يوجد خاسرون، ويكون الجميع على علم ومتفقين على الحل. من يطرح هذا المنهج؟ إذا نظرنا إلى النماذج العالمية التي نجحت في إنهاء الصراعات المسلحة، نجد أن الأمر يفشل عندما تستبعد جزءًا من المجتمع أو بعض الأحزاب، أو عندما يكون لديكم أجندات خفية أو مفاوضات سرية. لقد حذرنا من هذه الأخطاء خلال عملية الحل السابقة".

وأكد أوزيل قائلاً: "كلامنا واضح: يجب أن يتم هذا الأمر دون استبعاد أي أحد. والمكان المناسب لذلك هو البرلمان. يجب تشكيل لجنة في البرلمان التركي".

مناقشات "الدستور الجديد"

وردًا على الجدل حول الدستور الجديد، وما يثار عن السعي من وراءه لمنح الرئيس رجب أردوغان الفرصة لولاية جديدة، قال أوزيل: "منذ اليوم الأول قلنا إننا لسنا جزءًا من التعديلات الدستورية، لأن التغيير الدستوري يفتح الباب لمفاوضات غريبة وتطرح أسئلة حول النوايا. ما تحتاجه تركيا اليوم لحل هذه المشكلة هو إصدار القوانين وتطبيقها بشكل صحيح. يجب أن تشكل لجنة في البرلمان يشارك فيها أسر الشهداء والمحاربين القدامى وكل من تضرر من هذه الأحداث، ويجب الحصول على موافقتهم".

لوزان وثيقة ملكية

عند سؤاله عن انتقادات بيان العمال الكردستاني لدستور ١٩٢٤ ومعاهدة لوزان، أجاب أوزيل: "نحن نعتبر لوزان وثيقة ملكية. أنا لست مخاطبًا ببيان منظمة إرهابية استهدفت لمدة ٤٥ عامًا الجيش التركي والنظام الدستوري للجمهورية. هناك شخصان فقط مخاطبان بهذا البيان: السيد بهجلي والسيد أردوغان".

ضرورة إشراك البرلمان في مسألة حل الأزمة الكردية

دعا نائب رئيس الكتلة البرلمانية لحزب الشعب الجمهوري، علي ماهر بشارير، إلى إشراك البرلمان في مسألة حل الأزمة الكردية، عقب إعلان تنظيم حزب العمال الكردستاني الانفصالي حل تشكيلاته، وإنهاء تمرده ضد الدولة التركية.

وخلال مشاركته في برنامج تلفزيوني، أفاد بشارير أن تركيا تكافح الإرهاب منذ ٤٠ عاما، مؤكدًا أن توقف إطلاق النار اليوم وتوقف إراقة الدماء أمر مهم للغاية، غير أن إشراك البرلمان في هذه العملية شرط لإكتسابها شرعية.

وأعرب بشارير عن انزعاجه تجاه عدم إدارة العملية بشفافية، قائلا: "يجب ألا نتلقى المعلومات عن العملية من شامل طيار -برلماني سابق مقيم في الخارج بعد انشقاقه عن الحزب الحاكم-. ولابد من إدارة المرحلة بشفافية مع الأحزاب المشاركة في البرلمان. لا ينبغي لأحد أن يمنحنا المعلومات عبر الصحفيين وداخل الأروقة. إن تم إقصاء البرلمان فلا يمكن تحقيق التوافق المجتمعي".

وكان شامل طيار زعم أنه سيتم نقل قادة حب العمال الكردستاني إلى دول ثالثة مثل النرويج، وذكر أن عبد الله أوجلان سيبقي في سجن جزيرة أمرالي.

وأكد بشارير أنه لا يمكن إدارة عملية حل الأزمة الكردية إلا بإشراك الجميع، قائلا: "انتهاء الأمر اليوم غاية في الأهمية، لكن علينا إدارة هذه العملية بشعار نجحنا سويا وليس بشعار نجحت أنا. التوافق المجتمعي يتحقق بهذا".

وأضاف بشارير أنه لم يتم تشارك أية معلومات داخل البرلمان على الرغم من مناقشة التعديلات الجنائية المحتملة بالرأي العام قائلا: "كنائب رئيس الكتلة البرلمانية للحزب، لا أعرف أبسط البنود فيما يتعلق بالتعديلات الجنائية. آلاف المواطنين يوجهون لنا اسئلة، لكن لا يتم تشارك أية معلومات رسيمة حول الأمر وهذا أمر مرفوض".

وذكر بشارير أن مخاوف الحزب أثناء دعمه للعملية كانت احترام الحقوق المنوية لأهالي الشهداء وللجنود قائلا: "إن اتخذت تركيا خطوة في هذا الأمر فلابد من خطوات ستحفظ كرامة أسر نحو ٥٠ ألف شهيد ولن تسيئ لهم. هذا هو ما نسميه بالتوافق المجتمعي".

وشدد بشارير على ضرورة منافشة جميع المعلومات داخل البرلمان وطرحها للرأي العام قائلا: "كحزب الشعب الجمهوري لا نعارض العملية، لكننا لا نقدم الدعم الأعمى لها أيضا. هذا البلد يبكي دما منذ ٤٠ عاما. وإن كان لابد من عملية توافق فلندعم هذا الأمر، لكن لنحقق هذا مع الجميع والمجتمع والبرلمان".

إمام أوغلو: العدالة والتنمية يستغل قضية "الكردستاني" لكسب الانتخابات

من جهته اعتبر أكرم إمام أوغلو، عمدة بلدية إسطنبول الكبرى ومرشح حزب الشعب الجمهوري (CHP) للرئاسة، أن الإجراءات المتخذة لحل الأزمة الأزمة الكردية، تصب في صالح الأسهم السياسية لحزب العدالة والتنمية الحاكم، بينما تتجاهل البعد الإقليمي للمسألة.

وفي بيان صادر عن حسابه الرسمي على وسائل التواصل الاجتماعي، أكد إمام أوغلو أن "مثل هذه العملية الكبرى والمهمة لا يمكن أن تنجح من خلال منظور يركز على كسب الانتخابات والنجاة في اللحظة -الحالية-، ويتجاهل البُعد الإقليمي للمسألة".

النجاح يتطلب الشفافية، وتعزيز أرضية البرلمان

وأشار إمام أوغلو إلى أن "النجاح يتطلب الشفافية، وتعزيز أرضية البرلمان، والشمولية، وبيئة من الحرية والديمقراطية، ومنظورًا طويل الأمد وإقليميًا".

كما أكد إمام أوغلو على ضرورة اتخاذ خطوات قانونية في مجالات واسعة، بدءًا من إتمام عملية حل -التنظيم- ونزع السلاح بسلاسة، وصولاً إلى الاعتراف بحقوق المواطنين كأعضاء متساويين في جمهورية تركيا.

وشدد إمام أوغلو على أهمية اتخاذ خطوات في المجالات الاجتماعية والنفسية، وتنفيذ إصلاحات سياسية وقانونية شاملة، وبدء حملة تنمية كبيرة في مناطق شرق وجنوب شرق الأناضول.

في هذا السياق، دعا إمام أوغلو إلى عقد جلسة عامة في البرلمان التركي، يتبعها تشكيل لجنة تضم جميع الأحزاب الممثلة في البرلمان، لمناقشة القضية بشكل شامل. وأكد أن هذه الخطوات ضرورية لضمان إتمام العملية بنجاح.

دولت بهجلي: سوف يسود السلام والأخوة في تركيا

بعد قرار حل حزب العمال الكردستاني، شكر رئيس حزب الحركة القومية دولت بهجلي القائد آبو وحزب المساواة وديمقراطية الشعوب وفد إمرالي، وقال «لقد أُوقدت الشعلة، اليوم سوف يسود السلام والأخوة في تركيا، وسوف تسود السياسة والديمقراطية».وذكر دولت بهجلي في بيانٍ كتابي له ما يلي :»يجب أن يكون جو السلام والأمن دائماً وحقيقياً، وهذا البلد ملك لنا جميعاً، وهو مسألة شرف وكرامة لكل من يعيش على هذه الأرض».

وقال بهجلي بأنَّ الأتراك والكرد كانوا دائماً صفاً واحداً، وتابع:»بغض النظر عما يقوله البعض، من يعتمد على الوضع الراهن ومكاسب هامشية أساسية، فقد أُوقدت شعلة تركيا بلا إرهاب، اليوم، سيسود السلام والأخوة، اليوم، ستسود السياسة والديمقراطية، اليوم، من الشرق إلى الغرب، ومن الجنوب إلى الشمال، تنتصر الأمة التركية، نظام الحكم الرئاسي هو المرحلة الثالثة من الجمهورية التركية، من الآن فصاعداً، سنسير معاً جنباً إلى جنب».

وفي رسالته، شكر بهجلي القائد آبو، وسري سُريا أوندر، وحزب المساواة وديمقراطية الشعوب، ووفد إمرالي على جهودهم وقال:في هذه المناسبة، أستذكر بكل احترام سري سُريا أوندر، الذي فقد حياته في ٣ أيار ٢٠٢٥، أود أن أعرب عن امتناني لرئيسنا، الذي جعل من هدف تركيا بلا إرهاب سياسةً للدولة، لموقفه ونهجه ، ولزملائه في الحزب والجهاز الإداري للدولة الذين دعموا بناء مستقبل بلا إرهاب، وللرئيس المؤسس لحزب العمال الكردستاني، عبد الله أوجلان، الذي تحمل المسؤولية التاريخية بدعوته التاريخية التي أطلقها في ٢٧ شباط « السلام والمجتمع الديمقراطي»، وللوفود التي أجرت اللقاءات بين السيد عبدالله أوجلان في إمرالي وحزب المساواة وديمقراطية الشعوب وحزب العمال الكردستاني في قنديل، وللرؤساء المشتركين والإداريين والبرلمانيين... «.

ترحيب واسع بقرارات حزب العمال الكردستاني

السفارة الأمريكية: قرار حل العمال الكردستاني "نقطة تحول تاريخية"

علقت السفارة الأمريكية في أنقرة على قرار منظمة "حزب العمال الكردستاني"، ووصفته بأنه "يُمثل نقطة تحول"، مؤكدة دعم واشنطن لتركيا في مسار السلام والأمن الدائمين.

ونشرت السفارة الأمريكية بيانًا جاء فيه: "إن تخلي الجماعات الإرهابية عن السلاح يُعد دائمًا انتصارًا للحضارة. قرار "PKK" بالحل هو نقطة تحول تاريخية. وقد أكد وزير الخارجية الأمريكي روبيو دعمنا خلال اتصاله بنظيره التركي هاكان فيدان. تقف الولايات المتحدة إلى جانب حليفتها في الناتو تركيا في مسيرتها نحو سلام وأمن دائمين. الإرهاب لا مكان له في العالم المتحضر".

الاتحاد الأوروبي يدعو للعمل من أجل السلام

رحّبت المفوضية الأوروبية بقرار حزب العمال الكردستاني إنهاء الكفاح المسلح، واصفةً إياه بأنه خطوة إيجابية نحو إطلاق عملية سلام.

وأعلنت المفوضية الأوروبية عن ترحيبها بمقررات مؤتمر حزب العمال الكردستاني، معتبرةً ذلك خطوة إيجابية نحو تحقيق السلام في المنطقة.

وقال المتحدث باسم المفوضية، أنوار العنوني، إن «الاتحاد الأوروبي يرى أن إطلاق عملية سلام موثوقة تهدف إلى إيجاد حل سياسي للقضية الكردية، من شأنه أن يشكل خطوة إيجابية نحو تحقيق حل سلمي ودائم».

ألمانيا: هناك حاجة إلى عملية سياسية للتوصل إلى حل دائم

وصفت وزارة الخارجية الألمانية قرارات مؤتمر حزب العمال الكردستاني التي أعلن عنها في ١٢ أيار بأنها خطوة مهمة.وفي بيان نُشر على حساب الوزارة على منصة «X»، جاء فيه: «يُعدّ بيان حزب العمال الكردستاني خطوةً مهمةً نحو كسر دائرة العنف والإرهاب المستمر منذ عقود في تركيا والمنطقة، ويتطلّب التوصل إلى حلٍّ دائم تنفيذاً كاملاً وعمليةً سياسيةً شاملةً».

إيران : خطوة مهمة نحو السلام والاستقرار

رحّبت وزارة الخارجية الإيرانية، بنتائج مؤتمر حزب العمال الكردستاني، معتبرةً ذلك تطوراً إيجابياً يمهّد الطريق نحو تعزيز الاستقرار في المنطقة.

ورحّب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، في بيان رسمي، بنتائج مؤتمر حزب العمال الكردستاني (PKK)، وعدَّه بالخطوة المهمة اتجاه نبذ العنف وتعزيز الأمن، معرباً عن أمله في أن تُستكمل هذه العملية بشكل فعّال بما يسهم في دعم السلام والاستقرار في تركيا والمنطقة ككل.

وأضاف بقائي أن إيران، ترى الحوار السياسي واحترام سيادة الدول أساساً لأي مسار لحل القضايا الإقليمية، مؤكداً أن طهران تتابع من كثب تطورات هذا الملف وتأمل بأن تسهم الخطوة في الحد من التوترات المستمرة منذ عقود.

ويأتي هذا الإعلان في وقت حساس تشهده المنطقة، حيث تسعى عدد من الأطراف إلى إنهاء النزاعات المسلحة وإطلاق مسارات سياسية جديدة تعزز من فرص التنمية والتعاون الإقليمي.

هاكان فيدان: إنه قرار مهم وتاريخي

التقى وزير الخارجية التركي هاكان فيدان في أنقرة مع نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، ووزير الخارجية في حكومة دمشق المؤقتة أسعد حسن شيباني.وفي تصريح صحفي مشترك بعد الاجتماع، تطرّق فيدان أيضاً إلى قرار يتعلق بحزب العمال الكردستاني (PKK). وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان: «إنه قرار مهم وتاريخي. لا سيما من حيث تأثيره على السلام الدائم والاستقرار، فهو بالغ الأهمية.

بعد اتخاذ هذا القرار، هناك خطوات معينة يجب تنفيذها، وسنواصل متابعتها عن كثب.»

أصداء متباينة : تركيا تَطمئنّ... مؤقتاً

واهتمّت الصحافة التركية، ، بالقرار التاريخي لـ«حزب العمال الكردستاني» حلّ نفسه، والتخلّي عن الكفاح المسلّح؛ وجاءت عناوينها على الشكل الآتي: «طيّ مرحلة ٥٠ عاماً من الإرهاب» (حرييات)؛ «جاء قرار الحلّ وبدأت مرحلة تركيا بلا إرهاب» (صباح)؛ «الكردستاني يتخلّى عن السلاح، لوزان غير قابلة للنقاش» (جمهورييات)؛ «اليوم الذي انتهى فيه الكردستاني» (تركيا)؛ «نهاية ٤٧ سنة من الإرهاب الدموي»، «أبواب مرحلة جديدة فتحت» (يني شفق)؛ «الكردستاني يحلّ نفسه ويترك السلاح» (قرار)؛ «خطوة تاريخية من أجل تركيا بلا إرهاب: game over» (ميلليات)؛ «هذا وقت ترميم الأخوة» (يني عقد)؛ «تركيا بلا إرهاب لم تَعُد حلماً» (بوست)؛ «لم تعد هناك أعذار» (إيفرنسيل)؛ «دمقرطة تركيا شرط لحلّ دائم» (يني آسيا)؛ «٧٠٠ مليار دولار كلفة الصراع» (دنيا).

بداية مرحلة جديدة

أمّا صحيفة «يني أوزغور بوليتيكا» المحسوبة على «الكردستاني»، فعنونت صفحتها الأولى بـ: «بداية مرحلة جديدة»، فيما اختارت «يني ياشام» الموالية للحزب عنوان: «بداية جديدة».

وفي أوّل تعليق على إعلان «الكردستاني»، قال الرئيس التركي، رجب طيب إردوغان، إن بلاده «تجاوزت، بهذا القرار، مرحلة مهمّة من أجل أن تكون خالية من الإرهاب، ومن أجل السلام في المنطقة وتعزيز الأخوّة التركية – الكردية». وأضاف: «نفهم القرار بأنه يسري على كل الامتدادات الخاصة بالتنظيم في شمال العراق وسوريا وأوروبا»، معتبراً أن «تركيا نزعت بذلك خنجراً مسموماً زُرع في قلب أخوّتنا، ووجَّهت ضربةً قاتلة إلى مخطّطات الإمبريالية».

دور الاستخبارات التركية

ووفقاً لعبد القادر سيلفي، في «حرييات»، فإن الاستخبارات التركية، بقيادة إبراهيم قالين، «لعبت دوراً رئيسياً في عملية الحلّ، وستواصل ذلك في عملية تسليم الحزب سلاحه في العراق وسوريا وتركيا». ونفى الكاتب أن يكون ثمّة دور للأمم المتحدة في مسألة تسليم السلاح، قائلاً: «كما أنهت تركيا الإرهاب، فإنها ستُحلّ السلام. هناك ثلاثة أسماء تركية سيكتبها التاريخ، هي رجب طيب إردوغان، ودولت باهتشلي، وإبراهيم قالين. وثلاثة أسماء عن الحركة الكردية، هي: سري ثريا أوندير الذي توفي قبل إعلان حلّ الحزب نفسه، وبرفين بولدان، وعبد الله أوجالان».

تطبيق ديموقراطية حقيقية يكون الجميع فيها متساوين

وفي تصريحات إلى صحيفة «جمهورييات»، اعتبر الباحث الجامعي، باريش أوفغين، أن «الكردستاني»،

وبإعلانه بيانه صباح الإثنين، «حاول إظهار تفوّقه النفسي»، لافتاً إلى أن «الهدف من خطوة حزب العمال في مرحلة تشكيل الشرق الأوسط من جديد، هو طرح العلاقات التركية – الكردية على بساط البحث من جديد، وهذا مصدره جهات خارجية». أيضاً، رأى أن إشارة بيان الحزب، إلى أن تركيا مارست الإبادة ضدّ الأكراد «خطيرة جداً»، لأنها «ستُضاف إلى الخطاب الأرمني الذي يتّهم تركيا بالإبادة ضدّ هذا المكوّن.

وتلك لغة تمسّ بالقيم المؤسسة لتركيا الحديثة. من غير الممكن حلّ القضية باستخدام مثل هذه اللغة». أمّا الكاتب الإسلامي، إسماعيل نجار، فقال: «إذا لم يَصدر عفو عام، فإن قيادات الكردستاني العليا، وتقارب الـ٥٠ شخصاً، ستبقى في العراق. وهي نقطة كانت مدار بحث بين إردوغان، ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، الذي زار تركيا يوم الـ٨ من أيار الجاري». واعتبر الكاتب أن «العراق هو المكان الأنسب لهم. بعد قرار الحلّ، يبقى أوجالان وحده اللاعب الرئيسي في عملية السلام في تركيا، وهو ما يريده».

ومن جهته، رأى الباحث في العلاقات الدولية، حسن أونسال، أن «حزب العمال الكردستاني لا يريد فقط حلّ نفسه، بل تصفية الجمهورية التركية التي اعتُرف بها دولياً في معاهدة لوزان... الهدف هو إحياء اتفاقية سيفر (التي قسّمت البلاد عام ١٩٢٠) واسترجاعها. وهذا ما لا يمكن تركيا أن تقبل به، إذ إن الدول المهزومة كلّية فقط يمكنها قبول شروط كهذه، لكن تركيا لم تخسر مثل هذه الحروب».

وتابع: «تقديم تنازلات لحركة إرهابية فقدت قوّتها أمر غير مقبول إلاّ إذا كان لأهداف انتخابية، وهو الأمر الذي يسري أيضاً على المعارضة التي تتنافس مع السلطة لكسب أصوات القاعدة الكردية نفسها بعدما خسرت أصوات قواعدها لأسباب اقتصادية». وبالنسبة إلى المفكر إيمري كونغار، في «جمهورييات»، فإن «العقبة الأكبر أمام حلّ المشكلة الكردية، هي تطبيق ديموقراطية حقيقية يكون الجميع فيها متساوين، في حين أن إردوغان هو نفسه الذي خرّب الديموقراطية تحت شعار تطويرها». واعتبر أن «حلّ الحزب لنفسه، أمر إيجابي جدّاً لجهة أن دعم الإرهاب كان الحجة التي تحتها أودع عشرات المعتقلين السياسيين من صلاح الدين ديميرطاش إلى أكرم إمام أوغلو، السجن. فهل سنرى تغييراً؟».

حلّ الحزب نفسه لا يعني نهاية حركة التحرّر الكردية

وفي المقابل، كتبت «يني أوزغور بوليتيكا»، في افتتاحيتها، أن «الكردستاني استجاب لنداء زعيمه، وقرّر حلّ هيكله التنظيمي وإنهاء الكفاح المسلّح، وذلك من أجل فتح الطريق لمواصلة النضال بإستراتيجيات ومنظمات جديدة. حلّ الحزب نفسه لا يعني نهاية حركة التحرّر الكردية، بل بداية جديدة». وقالت الصحيفة إن «قرارات حلّ الحزب وطيّ صفحته، اتُّخذت بالإجماع، وقد أهدى الحزب المؤتمر الثاني عشر والأخير إلى روح الشهيدين: علي حيدر كايتان ورضا ألتون، رفيقَي أوجالان منذ بداية رفقة الحرية، واللذين سقطا عامَي ٢٠١٨ و٢٠١٩». أمّا القضيّة الكردية، فلا يمكن حلّها إلاّ على أساس «الوطن المشترك والمواطنة المتساوية»، بحسب الصحيفة.

رئيس الاقليم: مؤتمر حزب العمال الكردستاني هو تطور تاريخي

رحّب رئيس إقليم كردستان، نيجيرفان بارزاني، يوم الاثنين، بقرار حزب العمال الكردستاني بإنهاء الكفاح المسلح وبدأ النضال السياسي، وقال: «أنه تطور تاريخي».وأدناه نص البيان:

«نرحب بقرار حزب العمال الكردستاني بحل نفسه وإلقاء السلاح والاستجابة لدعوة السيد أوجلان، ونراه خطوة مصيرية تفتح صفحة جديدة في المنطقة. إن هذه الخطوة تدل على النضج السياسي وتمهد الطريق لحوار حقيقي يعزز التعايش والاستقرار في تركيا وجميع أنحاء المنطقة.

لقد آن الأوان، والجميع ينتظر أن تُقابل هذه الخطوة المهمة بخطوات إيجابية وضرورية أخرى من قبل جميع الأطراف المعنية. فهذا يخلق أرضية مناسبة وملائمة وأساساً لسلام دائـم وشامل، ينهي عقوداً من العنف والآلام والمعاناة، ويمضي بالمنطقة نحو آفاق جديدة من التقدم.

ونؤكد مجدداً أن إقليم كردستان، كما هو الحال دائماً، يساند جميع الجهود لحل النزاعات بالطرق السلمية، ونأمل أن تصبح هذه المبادرة نقطة تحول حاسمة. كما نؤكد استعدادنا الكامل للاستمرار في تقديم أي نوع من المساعدة والتعاون لإنجاح هذه الفرصة التاريخية».

روجافا: قرار حزب العمال الكردستاني خطوة نحو السلام

أعرب القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية، مظلوم عبدي، ، عن تقديره لقرار حزب العمال الكردستاني (PKK) بحل بنيته التنظيمية، وإنهاء الكفاح المسلح، والانتقال إلى النضال السياسي الديمقراطي.

ووصف عبدي في تغريدة على منصة (X) دور الحزب بأنه "تاريخي في الشرق الأوسط خلال المرحلة الماضية"، معربًا عن ثقته بأن هذه الخطوة "ستُمهد الطريق لمرحلة جديدة من السياسة والسلام في المنطقة".

كما دعا جميع الأطراف المعنية إلى بذل الجهود واتخاذ خطوات إيجابية لدعم هذه التطورات، مؤكدًا على أهمية تعاون الجميع لتحقيق الاستقرار والسلام.

بيان صادر عن الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا

في هذه المرحلة المصيرية التي تمر بها شعوب الشرق الأوسط، وفي ظل تعقيدات الأزمات المتراكمة الناتجة عن سياسات النفي والإنكار والتعصب القومي والديني، نؤكد نحن في الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا أن مشروع القائد عبد الله أوجلان يُعد مشروعاً تاريخياً وحلاً جذرياً لمعضلة الشرق الأوسط، يقوم على أسس السلام والديمقراطية والعدالة الاجتماعية.

لقد قدم القائد أوجلان رؤية متكاملة لإنهاء الصراعات التي عانى منها الشرق الأوسط لعقود، من خلال نموذج الأمة الديمقراطية، وأخوة الشعوب، وحرية المرأة، وحماية البيئة. إن هذا المشروع لا يقتصر على حل المسألة الكردية فقط، بل يشكل خارطة طريق لتحرير شعوب المنطقة من إرث الاستبداد والعنف القومي والديني.

ويُعد هذا المشروع حجر الأساس في تحقيق تأثير مهم وملموس على الواقع السوري عموماً، وشمال وشرق سوريا بشكل خاص، حيث بات يشكل انطلاقة حقيقية نحو تعزيز السلام الداخلي، وترسيخ مفهوم التعايش المشترك بين مختلف المكونات. كما أثبتت التجربة في مناطقنا أن هذا المشروع يُسهم في بناء نموذج ديمقراطي يعكس تطلعات الشعوب ويمنحها دوراً فعالاً في إدارة شؤونها بإرادتها الحرة.

وفي هذا السياق، نؤكد على أهمية تكاتف الشعوب والتفافها حول هذه الخطوة التاريخية، وتعزيز روابطها على أساس القيم الديمقراطية المشتركة، باعتبار ذلك الضمان الأساسي لبناء مجتمع تعددي يرفض الاستبداد بكافة أشكاله. إن تطوير النضال الديمقراطي المشترك بين الشعوب يُعد حجر الأساس لتحقيق تحول حقيقي في مستقبل المنطقة، وبناء نظام جديد قائم على الحرية والكرامة الإنسانية.

الإدارة الذاتية الديمقراطية لإقليم شمال وشرق سوريا

١٣ أيار ٢٠٢٥

بعد لقاء السعودية..
كيف يتعامل الشرع مع مطالب ترامب الخمسة؟

***المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

بدعوة من الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي، تم عقد لقاء في (الرياض) صباح الأربعاء (١٤ / ٥ / ٢٠٢٥ م) بينه و رئيس الولايات المتحدة الأمريكية دونالد جي ترمب، ورئيس الجمهورية التركية رجب طيب أردوغان (مشاركًا عبر اتصال هاتفي) و رئيس الجمهورية العربية السورية أحمد الشرع، وتم تناول مستقبل الأوضاع في سوريا، وتأكيد أهمية استقرارها وسيادتها ووحدة أراضيها، وتحقيق الأمن والرخاء للشعب السوري، وكذلك بحث الأوضاع الإقليمية وأهمية العمل على إيجاد الحلول المناسبة لها.

وأعرب الشرع عن شكره وتقديره لقرار الرئيس دونالد ترمب إزالة العقوبات عن سوريا، وأن هذا القرار سيفتح صفحة جديدة لتمكين إعادة بناء سوريا وإحياء اقتصادها والإسهام في تحقيق الأمن والاستقرار فيها، كما أعرب عن شكره وتقديره للأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء وللرئيس رجب طيب أردوغان

رئيس الجمهورية التركية على جهودهما في دعم سوريا وطلب رفع العقوبات عنها.

وقال متحدث باسم البيت الأبيض إن ترامب حث الشرع أيضا على تطبيع العلاقات مع إسرائيل.

ورغم المخاوف التي تسود قطاعات من إدارته بشأن العلاقات التي كانت تربط في السابق قادة سوريا الحاليين بتنظيم القاعدة، قال ترامب أمس الثلاثاء في كلمة ألقاها بالرياض إنه سيرفع العقوبات عن سوريا، في تحول كبير للسياسة.

ويشكل القرار دفعة قوية للشرع الذي يكافح لبسط سيطرة حكومة دمشق على البلاد بعد الإطاحة بالرئيس السابق بشار الأسد في ديسمبر الماضي.

ما أهم العقوبات المفروضة على سوريا؟

ومن أهم العقوبات التي فُرضت على سوريا خلال سنوات النزاع: تجميد أصول الحكومة السورية في الخارج، وحظر التعاملات المالية ومنع التعاون مع البنك المركزي السوري والمؤسسات المالية السورية في الخارج، إضافة إلى تقييد الاستثمار في قطاعات النفط والغاز والطاقة. كما شملت العقوبات منع استيراد النفط السوري وحظر بيع المعدات النفطية، وفرض قيود على استيراد أو تصدير سلع وخدمات معينة. كذلك، مُنع تصدير التكنولوجيا والمعدات التي قد تُستخدم في الأغراض العسكرية، وتقييد تصدير تكنولوجيا الرقابة الإلكترونية المستخدمة في مراقبة الإنترنت. ومن بين الإجراءات أيضاً، منع الطائرات السورية من التحليق في أجواء الدول الغربية أو الهبوط في مطاراتها، إلى جانب حظر تصدير الطائرات وقطع الغيار إلى سوريا، وفرض عقوبات على حركة الأشخاص شملت قيوداً على السفر وتجميد الأصول لبعض الشخصيات.

وبينما ينتظر السوريون رؤية نتائج ملموسة لقرار رفع العقوبات، تأمل الحكومة الجديدة في أن يُسهم هذا الانفراج في إطلاق مشاريع إعادة الإعمار، وإنعاش الاقتصاد الوطني، ووضع حد لمعاناة الملايين الذين تأثروا بعقد من الحرب والحصار الاقتصادي.

مطالب ترامب الخمسة

عندما نشرت كارولين ليفيت، المتحدثة باسم البيت الأبيض، بيانا على منصة «أكس» حدّدت فيه خمس نقاط أساسية حث الرئيس الامريكي، دونالد ترامب، الرئيس السوري أحمد الشرع على تنفيذها، لم يكن ذلك مجرد بادرة دبلوماسية، بل خارطة طريق لعودة سوريا إلى النظام الدولي.

بعد سنوات من الحرب والعزلة والتدخلات الخارجية في سوريا، يقف الرئيس الشرع أمام مفترق طرق تاريخي. رفع العقوبات الامريكية، بدعم من السعودية وتركيا، يفتح الباب لتحول سياسي جذري. لكن النوايا الحسنة وحدها لا تكفي لإعادة بناء سوريا. ما سيفعله الشرع الآن هو ما سيحدد مستقبل البلاد.

بحسب بيان ليفيت، حث ترامب نظيره السوري على حسم خمسة ملفات أساسية:

الملف الأول:

الانضمام إلى اتفاقيات أبراهام والاعتراف بإسرائيل. وهو ما سيكون خطوة تقلب الموازين في الشرق الأوسط، إذ

تصبح سوريا أول دولة من «دول المواجهة» التقليدية التي تطبّع علاقاتها مع إسرائيل، وتوقع اتفاقية سلام. وهذا ليس ملفا بسيطا في سوريا، مع أنه يلاقي قبولا شعبيا بعد سقوط نظام بشار الأسد.

الملف الثاني:

طرد الإرهابيين الأجانب، وهم على الغالب المقاتلين الأجانب، الذين قاتلوا إلى جانب الشرع، والمتهمين بارتكاب مجازر وجرائم حرب في سوريا. وهؤلاء المقاتلون، الذين انخرطوا في صفوف المعارضة منذ عام ٢٠١١، يحملون تجارب قتالية متنوعة وارتباطات أيديولوجية متعددة، معظمها تصنفها الولايات المتحدة إرهابية، وقد جرى دمج كثيرين منهم في الجيش السوري.

هذا الملف يعتبر معقدا بالنسبة إلى الرئيس السوري.

في تصريحات سابقة، أكد الشرع، أن المقاتلين الأجانب الذين ساهموا في الإطاحة بنظام الأسد «يستحقون المكافأة».

وأوضح، في لقاء مع صحفيين منتصف يناير الماضي، أن جرائم نظام الأسد أدت إلى الاعتماد على مقاتلين أجانب يستحقون المكافأة على مساندة الشعب السوري، بعدما شاركوا في الثورة وساهموا في إسقاط النظام، ملمحاً إلى إمكانية منحهم الجنسية السورية.

وأضاف: «جاؤوا من جميع أنحاء العالم الإسلامي إلى سوريا، من منطلق التعاطف مع السوريين، وعددهم حالياً ليس كبيراً جداً، وجميعهم وافقوا على الامتثال لتوجيهاتنا وسياستنا، وهم لا يشكلون خطراً على الدول الأخرى، ويستحقون أن نكافئهم على جهودهم». وأكد أنه ستتم معالجة أوضاعهم وتسويتها وفقاً للقانون.

اليوم يواجه الشرع تحدياً في ترحيل هؤلاء المقاتلين مع ما يحمله هذا الأمر من احتمالات الاصطدام معهم داخلياً.

الملف الثالث الساخن،

هو ترحيل المسلحين الفلسطينيين الذين تصنفهم الولايات المتحدة على لوائح الإرهاب، خصوصاً حركتي «حماس» و«الجهاد الإسلامي». ولطالما استضافت سوريا، في عهد الرئيسين حافظ وبشار الأسد فصائل فلسطينية مسلحة ذات صلات عميقة بإيران. وبالفعل بدأ الشرع بتطبيق خطوات في هذا المجال منذ نهاية أبريل الماضي حينما قامت القوات الأمنية السورية باعتقال قياديين بارزين من حركة «الجهاد الإسلامي».

الملفان الرابع والخامس مرتبطان بتنظيم داعش الإرهابي.

في الملف الرابع المطلوب من الشرع، بحسب المتحدثة باسم البيت الأبيض، التعاون مع الولايات المتحدة لمنع عودة نشاط داعش في سوريا، والعمل على عدم تحول سوريا مجددا أرضاً خصبة لنمو التنظيمات المتطرفة.

ويرتبط الملف الخامس بإدارة معتقلات داعش في شمال سوريا. هذه السجون تقع تحت سيطرة قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، التي تتولى إدارتها والاشراف على آلاف المعتقلين من عناصر التنظيم الإرهابي.

يطلب ترامب بوضوح من الشرع تولي هذا الملف وتحمل مسؤوليته من الدولة السورية المركزية، وهو ما قد ينعكس أيضاً على العلاقة المتوترة أصلاً بين الشرع و«قسد».

ومن خلال دعوته الشركات الامريكية للاستثمار في النفط والغاز السوري، وتأكيده على التزامه باتفاق فض الاشتباك لعام ١٩٧٤ مع إسرائيل، يُطلق الرئيس الشرع نهجاً جديداً للسياسات السورية التي اتسمت بمعاداة الغرب والانخراط في

محور إيران في زمن الرئيس المخلوع بشار الأسد. لكن الخطاب وحده لا يكفي. كل واحدة من الخطوات الخمس التي حددها البيت الأبيض هي متطلبات أساسية تتسم بالجدية لدى إدارة ترامب، وهي ليست مجرد مقترحات.

سيكون الشرع أمام امتحان تطبيق هذه الخطوات في الشهور المقبلة على طريق عودة سوريا إلى المجتمع الدولي بعد رفع العقوبات. إذا فشل الشرع بذلك، فإن سوريا على الأرجح مهددة بالعودة إلى العزلة. وإذا نجح، يكون قد حوّل سوريا من ساحة حرب إلى فرصة حقيقية للسلام والازدهار.

ترامب متحدثا عن الشرع: عظيم وجذاب ومقاتل

هذا وأشاد الرئيس الامريكي دونالد ترامب، بالرئيس السوري الانتقالي أحمد الشرع بعد مغادرته الرياض، التي وصلها يوم الثلاثاء في بداية جوله الخليجية.وقال ترامب إن الشرع «عظيم، أعتقد أنه جيد جدا. شاب جذاب وقوي البنية وله ماضٍ قوي. ماض قوي للغاية، مقاتل»، حسبما نقلت صحيفتا نيويورك تايمز وواشنطن بوست.

ونقلت شبكة «سي ان ان» عن ترامب قوله : «لديه فرصة حقيقية لحشد الصفوف. تحدثتُ مع الرئيس أردوغان. أنا مُنفتح جدًا لهذا الأمر. يشعر أن لديه فرصة للقيام بعمل جيد».

وكشف البيت الأبيض، الأربعاء، جانبا من الحوار الذي دار بين الرئيسين الامريكي والسوري ،خلال لقائهما في الرياض.

كما طالب ترامب الشرع بترحيل الفصائل الفلسطينية التي تصنفها واشنطن إرهابية من سوريا.

وطلب الرئيس الامريكي من نظيره السوري «مساعدة امريكا في منع عودة تنظيم داعش».

في المقابل، أبلغ الشرع ترامب أنه يدعو الشركات الامريكية للاستثمار في قطاع النفط والغاز بسوريا، وفق البيت الأبيض.

واللقاء بين ترامب والشرع هو الأول بين رئيسين امريكي وسوري منذ ٢٥ عاما.

الخارجية الأمريكية : رفع عقوبات سوريا «تطور زلزالي»

الى ذلك قال المتحدث الإقليمي باسم الخارجية الأمريكية مايكل ميتشيل، إن قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب رفع العقوبات عن سوريا يعد «تطورا زلزاليا».

وأضاف، في مقابلة خاصة مع «العين الإخبارية» تنشر لاحقا كاملة: «هذه الخطوة من قبل الرئيس ترامب تمثل تطورا زلزاليا في ما يتعلق بسوريا، لأنه من المعروف جدا أن شعب سوريا كان يعاني بسبب هذه العقوبات الاقتصادية ضد نظام الأسد».

وأكد أن «هذا يمثل فرصة لكي نرى تقدما اقتصاديا يُحسن الظروف الإنسانية في سوريا».

وفي الوقت نفسه، أوضح أنه «يجب متابعة التطورات على الأرض لأن سوريا لا تزال تعاني من انفلات أمني سياسي. هناك المزيد من الطائفية، وانتهاكات لحقوق الأقليات. ورفع هذه العقوبات لا يعني أن الولايات المتحدة لن تهتم فيما يجري في سوريا».

وأضاف ترامب خلال منتدى الاستثمار السعودي الأمريكي بالرياض: «سآمر برفع العقوبات عن سوريا لمنحها فرصة للتألق».وتابع «حان وقت تألقها. سنوقف جميع (العقوبات). حظا سعيدا يا سوريا، أظهري لنا شيئا مميزا للغاية».

ترحيب كردي برفع العقوبات الامريكية عن سوريا

أكد القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية أن قرار رفع العقوبات الامريكية عن سوريا سيكون له أثر إيجابي على البلاد، وسيسهم بشكل إيجابي في دعم الاستقرار وإعادة بناء سوريا لضمان مستقبل أفضل لكافة السوريين.

وأعرب القائد العام لقوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي عبر منشور له على منصة إكس، عن شكره للرئيس الامريكي دونالد ترامب لرفعه العقوبات الامريكية المفروضة على سوريا.

وأكد عبدي على أن قرار رفع العقوبات الامريكية عن سوريا، سيكون له أثر إيجابي على البلاد، مُعرباً عن أمله بأن تُستثمر هذه الخطوة في دعم الاستقرار وإعادة البناء بما يضمن مستقبلاً أفضل لكافة السوريين.

وشدد مظلوم عبدي على أن "سوريا تستحق الأفضل دائماً".

بيان بخصوص وقف العقوبات على سوريا

يعرب مجلس سوريا الديمقراطية عن بالغ تقديره لقرار فخامة رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، السيد دونالد ترامب، بشأن وقف العقوبات المفروضة على سوريا، لما يحمله هذا القرار من مؤشرات إيجابية تصبّ بشكل مباشر في مصلحة الشعب السوري. كما يثمن المجلس عالياً الدور البنّاء الذي اضطلعت به المملكة العربية السعودية، إلى جانب عدد من الأطراف الإقليمية الفاعلة، في دعم الجهود الرامية إلى تخفيف المعاناة الإنسانية وتحقيق الانفراج في الملف السوري.

إن هذه الخطوة تمثل بارقة أمل للسوريين الذين أنهكتهم سنوات الحرب والحصار والضغوط الاقتصادية، وتفتح باب الأمل نحو تخفيف المعاناة، وتعزيز فرص الحل السياسي الشامل الذي يضمن وحدة سوريا وسلامة شعبها بكافة مكوناته.

ويأمل المجلس أن يشكل هذا التطور خطوة مهمة على طريق تصحيح المسار السياسي، بما يضمن عملية انتقالية شاملة كاملة الأركان، تمثل تطلعات جميع مكونات الشعب السوري، وتُسهم في بناء دولة ديمقراطية تعددية لامركزية حديثة يسودها السلام والاستقرار والازدهار.

مجلس سوريا الديمقراطية

١٣ أيار/ مايو ٢٠٢٥

ومن جهته، أكد الرئيس المشترك لهيئة الاقتصاد والزراعة في الإدارة الذاتية الدكتور محمد شوقي محمد، في تصريح نشره موقع الإدارة الرسمي، إن هذه الخطوة "مهمة للغاية"، رغم التحديات القانونية التي تحيط بمثل هذا القرار داخل مؤسسات الإدارة الأمريكية.

وأوضح: إن "رفع العقوبات من شأنه أن يُسهم في ترسيخ نوع من الاستقرار الاقتصادي في البلاد، ويفتح الباب أمام تدفق رؤوس الأموال، مشيراً إلى احتمالية مشاركة فاعلة من قبل دول الخليج، وخصوصاً المملكة العربية السعودية، في مشاريع إعادة الإعمار".

وشدد الدكتور محمد شوقي محمد، في ختام حديثه، على إن "سلطة دمشق الانتقالية مطالَبة اليوم أكثر من أي وقت مضى، باستثمار هذه الفرصة التاريخية لتحقيق الأمن والاستقرار، والعمل على إشراك جميع السوريين، في عملية إعادة بناء سوريا حرة وديمقراطية، مع التركيز على رفع مستوى الخدمات العامة، وإعادة تأهيل البنية التحتية التي دمرتها الحرب".

القمة الخليجية الامريكية تؤكد على تعزيز الشراكة لتحقيق الأهداف المشتركة

***المرصد/فريق الرصد والمتابعة**

عُقدت في العاصمة السعودية الرياض، الأربعاء ٢٠٢٥/٥/١٤، أعمال القمة الخليجية الامريكية، برئاسة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان والرئيس الامريكي دونالد ترامب.

وشهدت القمة مشاركة عدد من قادة ومسؤولي دول مجلس التعاون الخليجي، بينهم أمير دولة قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأمير الكويت الشيخ مشعل الأحمد الجابر الصباح، وملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة.إضافة إلى ولي عهد أبو ظبي الشيخ خالد بن

> **الشراكة الخليجية –الأمريكية تنطلق من أرضية صلبة تدعمها الأرقام والوقائع**

محمد بن زايد آل نهيان، ونائب رئيس الوزراء العُماني أسعد بن طارق آل سعيد.

وقال ولي العهد السعودي خلال كلمة الافتتاح إن القمة الخليجية الامريكية تعكس حرصا على تطوير التعاون والعمل الجماعي من أجل استقرار المنطقة.

وفي بداية كلمته، قدم الأمين العام جزيل الشكر وعظيم الإمتنان للمملكة العربية السعودية بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، و ولي عهده الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ، على استضافة هذه القمة المباركة، إذ تأتي هذه القمة عمق للتحالف الخليجي الأمريكي من اختيار الرئيس دونالد ترامب، في مستهل ولايته الرئاسية الثانية، دول مجلس التعاون كأولى وجهاته الخارجية، كما فعل في ولايته الأولى، في دلالة واضحة على رسوخ هذه العلاقة بوصفها نموذجاً يُقاس عليه في العلاقات الدولية.

أرضية صلبة تدعمها الأرقام والوقائع

كما ذكر أن الشراكة الخليجية –الأمريكية تنطلق من أرضية صلبة تدعمها الأرقام والوقائع، وتتجسّد في مجالات التجارة والاستثمار، والتعليم، والطاقة، والدفاع، وتشرف عليها عشرة مجموعات عمل تربط الجانبين، فقد تجاوز حجم التبادل التجاري بين الجانبين ١٢٠ مليار دولار عام ٢٠٢٤، مع تنامٍ واضح في الاستثمارات الخليجية داخل الولايات المتحدة، التي تقدر بتريليونات الدولارات، يقابلها حضور متزايد لرؤوس الأموال الأمريكية في قطاعات التكنولوجيا والطاقة والبنية التحتية بدول المجلس، فيما تواصل دول الخليج ريادتها في أسواق الطاقة التقليدية، فإنها تمضي قدمًا بشراكات رائدة مع الولايات المتحدة في مجالات الطاقة النظيفة والابتكار البيئي، وتُعزَّز هذه العلاقات بوجود عشرات الآلاف من الطلبة الخليجيين في الجامعات الأمريكية، وانتشار فروع أكاديمية أمريكية في المنطقة، فضلاً عن علاقات دفاعية متجذرة، تُجسدها صفقات نوعية وقواعد مشتركة، مما يجعل هذه الشراكة نموذجًا فريدًا من التكامل الاستراتيجي المتعدد الأبعاد.

وقال ، إن من أكثر القضايا إلحاحاً في الوقت الحاضر هي مأساة قطاع غزة، حيث نتطلع إلى نجاح المفاوضات الجارية حالياً لوقف القتال، والإفـراج عن الرهائن والمحتجزين، واستئناف إيصال المساعدات الإنسانية إلى السكان المحاصرين، وإذ نأمل في تجاوز هذه المرحلة العصيبة، فإننا نؤكد على أن الحل المستدام يكمن في تسوية عادلة للقضية الفلسطينية، تُفضي إلى قيام دولة فلسطينية مستقلة، وفق قرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية، وهو ما من شأنه أن يُمهّد الطريق لسلام شامل، وعيش كريم، وأمن وازدهار لشعوب المنطقة كافة.

كما جدد الأمين العام في هذا المقام موقف دول مجلس التعاون الثابت في نصرة الشعب الفلسطيني، ودعمه على كافة الأصعدة.

وفي سياق متصل أشار الأمين العام إلى الأوضاع في الجمهورية العربية السورية الشقيقة، فأننا نشكر فخامة الرئيس دونالد ترامب، على قراره يوم برفع العقوبات عن سوريا، ونشيد بجهود ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، في هذا القرار المهم في توقيته ومضمونه لمساعدة الشعب السوري

الشقيق في تحقيق تطلعاتهم لبناء مستقبل مزدهر وآمن لوطنهم.

على أعتاب مرحلة جديدة

مختتماً كلمته، بأن الشراكة الخليجية - الأمريكية تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة لشراكتنا المتجددة، ترتكز على إرث تاريخي مشرف، وأسس متينة من الثقة والمصالح المشتركة، لتعزيز التعاون في جميع المجالات وعلى كافة الأصعدة، مؤمنين أن هذه الشراكة لم تعد خياراً، بل ضرورة استراتيجية تضمن الأمن والاستقرار والازدهار في العالم.

امتداد للعلاقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية

وألقى الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي ، كلمة خلال افتتاحه أعمال القمة، جاء فيها:

*** فخامة الرئيس دونالد ترمب رئيس الولايات المتحدة الأمريكية،يسرنا اليوم باسم سيدي خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، أن نرحب بكم في المملكة العربية السعودية، وأن أنقل لكم تحياته وتمنياته بنجاح أعمال هذه القمة.

*** يأتي اجتماعنا اليوم بفخامة الرئيس دونالد ترمب امتدادًا للعلاقة التاريخية والشراكة الإستراتيجية بين دولنا والولايات المتحدة الأمريكية التي نمت وتطورت خلال العقود الماضية لتصبح نموذجًا للتعاون المشترك، وتعكس هذه القمة حرصنا على العمل الجماعي لتعزيز علاقاتنا وتوسيع شراكاتنا الإستراتيجية وتطويرها لتلبي تطلعات دولنا وشعوبنا.

*** ولقد أكدت القمة الخليجية الأمريكية التي عُقدت مع فخامة الرئيس دونالد ترمب في

> **تواصل دول الخليج ريادتها في أسواق الطاقة وشراكات رائدة مع الولايات المتحدة**

عام ٢٠١٧ أهمية تعزيز أمن دول مجلس التعاون الخليجي العربي، وحماية مصالحه، ومكافحة الإرهاب والقضاء على تنظيماته، وتعزيز القدرات العسكرية والأمنية والدفاعية لدول المجلس، والتصدي لمختلف التهديدات، ومواجهة التحديات الإقليمية والدولية برؤية مشتركة لتحقيق الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي.

***إن دول المجلس تشارك الولايات المتحدة الأمريكية إيمانها بأهمية الشراكة الاقتصادية والتعاون التجاري، وتعد الولايات المتحدة الأمريكية شريكًا تجاريًا واستثماريًا رئيسيًا لدولنا، حيث بلغ حجم التبادل التجاري بين دول مجلس التعاون والولايات المتحدة الأمريكية في عام ٢٠٢٤ قرابة ١٢٠ مليار دولار أمريكي، ونتطلع لاستمرار العمل مع الولايات المتحدة الأمريكية للتبادل التجاري، وتقوية العلاقات الاقتصادية، وفتح آفاق جديدة للاستفادة من الفرص والتعاون في جميع المجالات بما يحقق مصالحنا المشتركة.

***إن المستقبل الذي نتطلع عليه من خلال تحقيق أهداف التنمية المستدامة يتطلب وجود بيئة مستقرة وآمنة، ونحن مدركون حجم التحديات التي تواجهها منطقتنا، ونسعى معكم فخامة الرئيس وبالتعاون مع أشقائنا في دول مجلس التعاون الخليجي لوقف التصعيد في المنطقة، وإنهاء الحرب في غزة، وإيجاد حل دائم وشامل للقضية الفلسطينية وفقًا لمبادرة السلام العربية والقرارات الدولية ذات

> نشكر الرئيس دونالد ترامب، على قراره يوم برفع العقوبات عن سوريا

الصلة، بما يحقق الأمن والسلام لشعوب المنطقة. كما نؤكد دعمنا لكل ما من شأنه إنهاء الأزمات ووقف النزاع بالطرق السلمية.

*** نود أن نشيد بالقرار الذي أتخذه فخامة الرئيس دونالد ترمب بالأمس بإزالة العقوبات عن الجمهورية العربية السورية الشقيقة، مما سيرفع من معاناة الشعب السوري الشقيق ويفتح صفحة جديدة نحو النمو والازدهار.

ونجدد دعمنا الذي يقوده فخامة الرئيس اللبناني والحكومة اللبنانية لإصلاح المؤسسات وحصر السلاح بيد الدولة والمحافظة على سيادة لبنان وسلامته.

ونرحب باتفاق وقف إطلاق النار بين باكستان والهند، ونأمل أن يسهم ذلك في احتواء التصعيد وعودة الهدوء بين البلدين.

ترامب : دول الخليج في مقدمة دول المنطقة

من جهته قال الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، في كلمة له خلال أعمال القمة الخليجية الأمريكية التي عقدت في الرياض ، إن الولايات المتحدة تدعم كل جهود دول المنطقة من أجل مستقبل الشعب الفلسطيني، وكذلك العلاقات مع سوريا التي قررنا رفع العقوبات عنها، وأيضا لبنان الذي لديه فرصة جديدة لبناء دولة مزدهرة وفي سلام مع جيرانه.

وأضاف ترامب أن دول الخليج في مقدمة دول المنطقة وتسعى لبناء شرق أوسط مستقر ومزدهر، وأن العالم كله يراقب الشرق الأوسط، والكثيرون يراقبون بإعجاب الفرص المتاحة في هذه المنطقة.

وأضاف ترامب «الدول الخليجية في مقدمة إيجاد شرق أوسط مسالم ومزدهر، وأقول إنني رأيت هذا الازدهار، ورأيت الكثير من الوحدة والصداقة، وأمضيت بعض الوقت قبل هذه القمة، والعالم كله يراقب الشرق الأوسط، والكثيرون يراقبون بإعجاب بفضل الفرص المتاحة في هذه المنطقة».

و قال ترامب إن إدارة الرئيس السابق جو بايدن خلقت فوضى بالمنطقة من خلال سماحها بالعدوان الذي مارسته أذرع إيران في المنطقة، مضيفا «أود أن أعقد صفقة مع إيران لكن عليها وقف دعم الإرهاب بالمنطقة وعدم سعيها إلى الحصول على سلاح نووي».

وتابع ترامب أنه لا يمكن لإيران الحصول على سلاح نووي ويجب تطبيق العقوبات الامريكية على طهران.

وعلى صعيد الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، قال ترامب إنه يجب الإفراج عن كل الرهائن في غزة والعمل من أجل إحلال السلام بدعم من قادة هذه القمة.

وفي الشأن اللبناني، قال ترامب إن لدى لبنان فرصة للتحرر من قبضة حزب الله، وبإمكان الرئيس اللبناني ورئيس الوزراء بناء دولة جيدة ومستقرة تعيش بسلام.

وأشار الرئيس الامريكي إلى عزمه رفع كل العقوبات عن سوريا، وأوضح أنه التقى بالرئيس السوري أحمد الشرع بمشاركة الرئيس التركي رجب طيب أردوغان لبحث تطبيع العلاقات مع سوريا.

وأردف ترامب إن واشنطن ستعمل على إضافة المزيد من الدول إلى الاتفاقات الإبراهيمية.

ويوم الثلاثاء قال الرئيس الامريكي دونالد ترامب، ، إن إيران هي القوة الأكثر تدميرا في الشرق الأوسط، محملا طهران مسؤولية زعزعة الاستقرار في المنطقة ومحذرا من أن الولايات المتحدة لن تسمح لها أبدا

بامتلاك سلاح نووي.

وقال ترامب خلال قمة أعمال في الرياض «أكبر هذه القوى وأكثرها تدميرا هو النظام الإيراني، الذي تسبب في معاناة لا تُصدق في سوريا ولبنان وغزة والعراق واليمن وغيرها».

وقال إن إيران عليها أن تختار بين الاستمرار في «الفوضى والإرهاب» أو أن تبني مسارا نحو السلام، في ما وصفه بأنه تحذير أخير واستعداد محتمل للدبلوماسية.

وقال ترامب إنه على استعداد للتوصل إلى اتفاق جديد مع الجمهورية الإسلامية لكن ليس قبل أن يغير زعماؤها نهجهم.

وقال «أريد إبرام اتفاق مع إيران... لكن إذا رفضت القيادة الإيرانية غصن الزيتون هذا... فلن يكون أمامنا إلا ممارسة أقصى الضغوط».

وحذر ترامب، في حديثه في منتدى الاستثمار السعودي الامريكي في العاصمة السعودية الرياض من أن «إيران لن تمتلك سلاحا نوويا أبدا»، وقال إن عرضه للتوصل إلى اتفاق لن يدوم إلى الأبد.

وسلط ترامب الضوء على ما يراه تناقضا صارخا بين ما قال إنه «رؤية بناءة» تتبناها السعودية وما قاله إنه «انهيار ومعاناة» بسبب زعماء إيران.

كلمة البحرين والكويت وعُمان

من جهته، قال ملك البحرين إن مشاركة الرئيس الامريكي بالقمة تؤكد على عمق الشراكة الاستراتيجية بين دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة.

وأعرب ملك البحرين عن تقديره لمساعي ترامب الدبلوماسية لتعزيز السلام والاستقرار وحل النزاعات في المنطقة والعالم، وهو ما يتوافق مع الدعوة الجماعية العربية للسلام.

> **الشراكة الخليجية - الأمريكية تقف اليوم على أعتاب مرحلة جديدة**

في حين، أشار أمير الكويت إلى أن اجتماع اليوم ينعقد في ظروف بالغة التعقيد تشهد تصاعدا في الأزمات والنزاعات والتحديات غير التقليدية.

وأضاف أن الكويت تتطلع إلى استثمارات مشتركة مع الولايات المتحدة في البنية التحتية الذكية ومجالات أخرى.

بـدوره، أعرب نائب رئيس الـوزراء العُماني في أن يسهم اجتماع اليوم في تشكيل ملامح أفضل لمنطقة الشرق الأوسط، وتحديد مسار من الاستقرار والازدهار للجميع.

مؤتمر ختامي

وعقب اجتماع القمة، أكد وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان، في مؤتمر صحفي الاتفاق على ضرورة وقف الحرب في غزة والإفـراج عن الرهائن وتدفق المساعدات الإنسانية، والعمل على تحقيق سلام عادل ودائم، وحل الدولتين.

وجددت القمة تعزيز التعاون الخليجي مع الولايات المتحدة من أجل استقرار المنطقة.

وقال وزير الخارجية السعودي إن زيارة ترامب عبرت عن عمق الشراكة الاستراتيجية والسعي للعمل الجاد لإيجاد حلول للأزمات.

، وصل ترامب إلى السعودية يوم الثلاثاء ، في مستهل أول جولة له بالشرق الأوسط خلال ولايته الرئاسية الثانية، تقوده إلى قطر والإمارات.

ترامب يرسم مسارًا لمستقبل مزدهر في الشرق الأوسط

*البيت الابيض

اختتم الرئيس دونالد ترامب الثلاثاء ١٣ مايو ٢٠٢٥خطابا مهما في الرياض بالمملكة العربية السعودية، حيث حدد رؤية متفائلة لمستقبل الشرق الأوسط ونهجه لتحقيق منطقة أكثر استقرارا وعالم أكثر سلاما.

وهنا أهم اللحظات:

«قبل ثماني سنوات بالضبط في مثل هذا الشهر، وقفت في هذه القاعة ذاتها متطلعًا إلى مستقبل تطرد فيه دول هذه المنطقة قوى الإرهاب والتطرف... وتأخذ مكانها بين أكثر الدول فخرًا وازدهارًا ونجاحًا في أي مكان في العالم كقادة للشرق الأوسط الحديث والصاعد.»

«أمـام أعيننا، جيل جديد من القادة يتجاوز الصراعات القديمة والانقسامات المرهقة في الماضي، ويصنع مستقبلاً حيث يتم تعريف الشرق الأوسط بالتجارة، وليس الفوضى؛ حيث يصدر التكنولوجيا، وليس الإرهاب؛ وحيث يبني الناس من مختلف الأمم والأديـان والمعتقدات المدن معًا - وليس قصف بعضهم البعض حتى يمحى من الوجود.»

لم يأتِ هذا التحول العظيم من التدخلات الغربية... التي تُلقي عليكم محاضرات عن كيفية العيش أو إدارة شؤونكم. كلا، لم تُصنع روائع الرياض وأبو ظبي البراقة على يد من يُسمون بـ»بناة الأمم» أو «المحافظين

> أمام أعيننا، جيل جديد من القادة يتجاوز الصراعات القديمة وانقسامات الماضي

الجدد» أو «المنظمات الليبرالية غير الربحية»، مثل أولئك الذين أنفقوا تريليونات الدولارات دون أن يُطوروا كابول وبغداد، وغيرهما الكثير من المدن. بل إن ولادة الشرق الأوسط الحديث جاءت على يد شعوب المنطقة نفسها... التي تُطور بلدانها ذات السيادة، وتسعى وراء رؤاها الفريدة، وترسم مصائرها. (شاهد)

«في النهاية، دمر ما يسمى بـ «بناة الأمم» دولاً أكثر بكثير مما بنوها - وكان المتدخلون يتدخلون في مجتمعات معقدة لم يفهموها حتى هم أنفسهم.»

«بعد عقود طويلة من الصراع، أصبح في متناول أيدينا أخيرًا الوصول إلى المستقبل الذي لم تحلم به الأجيال التي سبقتنا - أرض السلام والأمان والوئام والفرصة والابتكار والإنجاز هنا في الشرق الأوسط.» (شاهد)

«أنا هنا اليوم ليس فقط لإدانة الفوضى التي ارتكبها قادة إيران في الماضي، بل لأقدم لهم مسارًا جديدًا ومسارًا أفضل بكثير نحو مستقبل أفضل وأكثر أملاً.»

«كما أظهرت مرارا وتكرارا، فأنا على استعداد لإنهاء الصراعات الماضية وإقامة شراكات جديدة من أجل عالم أفضل وأكثر استقرارا، حتى لو كانت خلافاتنا عميقة للغاية.»

سأظل دائمًا أفضّل السلام والشراكة، متى أمكن تحقيقهما. دائمًا.

في السنوات الأخيرة، ساد اعتقادٌ لدى عددٍ كبيرٍ جدًا من الرؤساء الأمريكيين بأن من واجبنا البحث في أرواح القادة الأجانب واستخدام السياسة الأمريكية لإنصافهم من خطاياهم... أؤمن بأن من واجب الله أن يُصدر حكمه، أما وظيفتي فهي الدفاع عن أمريكا وتعزيز المصالح الأساسية للاستقرار والازدهار والسلام. (شاهد)

بعد هجمات متكررة على السفن الأمريكية وانتهاك حرية الملاحة في البحر الأحمر، شنّ الجيش الأمريكي أكثر من ١١٠٠ غارة على الحوثيين في اليمن. ونتيجةً لذلك، وافق الحوثيون على التوقف... ضربناهم بقسوة، وحصلنا على ما جئنا من أجله، ثم انسحبنا. (شاهد)

«إدارتي مستعدة لمساعدة لبنان في بناء مستقبل من التنمية الاقتصادية والسلام مع جيرانه.»

«في سوريا التي شهدت الكثير من البؤس والموت، هناك حكومة جديدة نأمل أن تنجح في تحقيق الاستقرار في البلاد والحفاظ على السلام.»

«إذا اغتنمت الدول المسؤولة في هذه المنطقة هذه اللحظة، ووضعت خلافاتها جانباً وركزت على المصالح التي توحدها، فسوف تندهش البشرية جمعاء قريباً مما ستراه هنا في هذا المركز الجغرافي من العالم... والقلب الروحي لأعظم معتقداته».

ترامب وولي العهد السعودي..
مديح عالي النبرة وحديث عن تحالف متجدد

قبل أربعة أعوام، وجد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان صعوبة في عقد لقاء مع الرئيس الامريكي آنذاك جو بايدن، الذي قال إنه يريد أن يجعل المملكة منبوذة بعد أن أشارت تقارير إلى أن حاكمها الفعلي أمر بقتل صحفي مقيم في واشنطن.

ولكن الرئيس الامريكي الحالي دونالد ترامب أغدق المديح أمس الثلاثاء على الأمير محمد الحاكم الفعلي للسعودية، واصفا إياه بأنه «رجل رائع» و«رجل عظيم»، دون أي إشارة إلى مخاوف متعلقة بحقوق الإنسان في المملكة.

ووسط وميض الكاميرات وتصفيق الحضور في قمة استثمارية في الرياض، حيث بدأ الرئيس الامريكي أول جولة خارجية كبيرة في ولايته الثانية، قال ترامب بحماسة عن الأمير محمد «أنا معجب به كثيرا. أحبه كثيرا».

وإظهار المودة لقائد له تاريخ مثير للجدل يماثل ما كان يفعله ترامب في ولايته الأولى، عندما أقام تحالفا مع الأمير محمد ازداد قوة عبر سنوات من الإطراء المتبادل وعقد الصفقات.

ولا تزال العلاقات راسخة في ما يتعلق بالمصالح المشتركة، إذ يسعى ترامب إلى تحقيق مكاسب اقتصادية كبيرة وإحياء دور الولايات المتحدة في المنطقة، في حين يسعى ولي العهد السعودي إلى كسب تكنولوجيا متقدمة ودعم عسكري وحليف قوي في إطار سعيه لتحديث المملكة وتأكيد ريادتها الإقليمية.

وخلال القمة، وافقت واشنطن على اتفاقية دفاعية بقيمة ١٤٢ مليار دولار وتعهدت السعودية بحزمة استثمارات هائلة بقيمة ٦٠٠ مليار دولار تشمل الذكاء الاصطناعي والبنية التحتية والطاقة.

وأثارت علاقات ترامب مع ولي العهد السعودي انتقادات من أعضاء بالكونغرس الامريكي ومنظمات لحقوق الإنسان ومحللين معنيين بالسياسة الخارجية لما اعتبروه تفضيل المصالح الاقتصادية على حقوق الإنسان.

وفي حين نفى ولي العهد أي ضلوع له في مقتل الصحفي جمال خاشقجي وأشار إلى إصلاحات مثل تعزيز حقوق المرأة باعتبارها دليلا على التقدم، قال محللون إن هذه التغييرات تقوضها إجراءات صارمة مستمرة ضد المعارضة والحريات السياسية.

ويرتبط ترامب بعلاقات أفضل كثيرا مع الأمير محمد مقارنة بعلاقة سلفه في البيت الأبيض مع ولي العهد السعودي. ومع ذلك، تحول تعامل بايدن مع الأمير محمد إلى علاقات ودية عملية بعد الانتقادات القاسية في البداية.

بايدن اختار إعادة ضبط العلاقات

في عام ٢٠١٩، توعد الرئيس الديمقراطي بايدن بجعل السعودية «منبوذة» على الساحة العالمية بسبب مقتل خاشقجي وسجلها في مجال حقوق الإنسان.

إلا أن الوقائع الجيوسياسية مثل الارتفاع الهائل في أسعار النفط، ومن أسبابه غزو روسيا لأوكرانيا عام ٢٠٢٢، أبرزت الحاجة إلى التعاون بين واشنطن والرياض.

ودفع ذلك بايدن إلى اتخاذ قرار بإعادة ضبط العلاقات الاستراتيجية، وزار ولي العهد في نهاية المطاف في يوليو تموز ٢٠٢٢.

تبادل الرجلان التحية بقبضة اليد مما أثار انتقادات باعتبارها لفتة ودية مبالغا فيها بالنظر إلى المخاوف المتعلقة بحقوق الإنسان.

لكن مساعديه بالبيت الأبيض قالوا إنها وسيلة لتقليل خطر إصابة بايدن بكوفيد-١٩.

وتحسنت العلاقات سريعا مع سعي إدارته للتوسط في اتفاق لتطبيع العلاقات بين السعودية وإسرائيل مقابل اتفاقية دفاع أوسع نطاقا مع واشنطن.

إلا أن تلك المساعي أصابها الجمود مع هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على إسرائيل في السابع من أكتوبر ٢٠٢٣ وحرب إسرائيل اللاحقة على غزة.

وخلال زيارة ترامب أمس الثلاثاء، استقبل ولي العهد الرئيس الامريكي شخصيا واصطحبه في عربة جولف قادها بنفسه قبل مأدبة عشاء رسمية.

وفي لحظة أكدت عمق علاقتهما الشخصية، تعهد ترامب برفع العقوبات الامريكية عن سوريا، في خطوة تمثل تحولا هائلا في الموقف الامريكي قال إنها جاءت بناء على طلب من الأمير محمد بن سلمان.

وقال ترامب «ماذا عساي أن أفعل لولي العهد»، بينما وضع ولي العهد يده على صدره واستهل تصفيقا حارا من الحضور.

اتفاق استثمارات تاريخية بين السعودية والولايات المتحدة

وأعلن الرئيس دونالد ترامب الثلاثاء أن السعودية التزمت باستثمار ٦٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة. ومن المتوقع أن تُرسخ هذه الاتفاقية التاريخية، التي كُشف عنها خلال زيارة الرئيس ترامب للمملكة، روابط اقتصادية متينة بين البلدين لأجيال قادمة.

وأكد ولي العهد السعودي محمد بن سلمان الثلاثاء إن المملكة تتطلع إلى فرص استثمارية بقيمة ٦٠٠ مليار دولار مع الولايات المتحدة، وتأمل في أن تصل القيمة إلى تريليون دولار.

ووفقا لبيان صادر عن البيت الأبيض، تتضمن حزمة الاستثمار مجموعة متنوعة من الاتفاقيات التي تهدف إلى دعم القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الامريكي.

أبرز بنود الاتفاق التاريخي:

ـ استثمار ٢٠ مليار دولار في مراكز بيانات الذكاء الاصطناعي والطاقة:

أعلنت شركة DataVolt السعودية عن خطط لضخ استثمارات ضخمة في إنشاء مراكز بيانات متقدمة وبنية تحتية للطاقة في الولايات المتحدة.

ـ استثمار مشترك بقيمة ٨٠ مليار دولار في التكنولوجيا:

تعهدت شركات كبرى مثل Google وOracle وSalesforce وAMD وUber بضخ استثمارات ضخمة في مشاريع تكنولوجية مشتركة بين البلدين.

ـ مشاريع بنية تحتية سعودية بتصدير خدمات أمريكية قيمتها ٢ مليار دولار:

ويتضمن عمل شركات امريكية مرموقة مثل Hill International وJacobs وParsons وAECOM على تنفيذ مشاريع ضخمة في المملكة، تشمل مطار الملك سلمان الدولي، حديقة الملك سلمان، مدينة القدية، وغيرها.

وكذلك الالتزام بتصدير معدات طاقة من GE Vernova بقيمة ١٤٫٢ مليار دولار، وصفقة طائرات بوينغ بقيمة ٤٫٨ مليار دولار تشمل تزويد شركة AviLease السعودية بطائرات من طراز ٧٣٧-٨.

ويشمل كذلك استثمارا صحيا بقيمة ٥٫٨ مليار دولار، تطلق بموجبه شركة Shamekh IV Solutions مشروعا لبناء مصنع لإنتاج السوائل الوريدية عالية السعة في ولاية ميشيغان الامريكية.

وإنشاء صناديق متخصصة في قطاعات محددة مع التركيز على الانتشار الامريكي، بما في ذلك:

ـ صندوق استثمار الطاقة بقيمة ٥ مليارات دولار

ـ صندوق New Era لتكنولوجيا الفضاء والدفاع بقيمة ٥ مليارات دولار

ـ صندوق Enfield Sports Global Sports بقيمة ٤ مليارات دولار

ـ اتفاقية بقيمة تقارب ١٤٢ مليار دولار لمعدات وخدمات دفاعية.

وأكد البيت الأبيض أن هذا الالتزام بقيمة ٦٠٠ مليار دولار هو أكبر مجموعة اتفاقيات تجارية مسجلة بين الولايات المتحدة والسعودية.

ترامب يبرم اتفاقا تاريخيا مع قطر

أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الامريكي دونالد ترامب أبرم الأربعاء اتفاقيات اقتصادية ضخمة مع قطر بقيمة لا تقل عن ١/٢ تريليون دولار، من بينها صفقات تجارية تتجاوز ٢٤٣/٥ مليار دولار تشمل بيع طائرات بوينغ ومحركات GE Aerospace لشركة الخطوط الجوية القطرية في صفقة وصفت بأنها «تاريخية».

وجاء في البيان أن «الصفقات التي تم الإعلان عنها اليوم ستحفز الابتكار والازدهار لأجيال قادمة، وتعزز من مكانة التصنيع الامريكي والريادة التكنولوجية، وتمهد الطريق لعصر ذهبي جديد للاقتصاد الامريكي».

أبرز الصفقات التي أُبرمت، وفقا للبيت الأبيض:

صفقة بوينغ – GE Aerospace: طلبية من الخطوط الجوية القطرية تصل إلى ٢١٠ طائرات امريكية من طراز بوينغ ٧٨٧ دريملاينر و٧٧٧X، بقيمة ٩٦ مليار دولار، وهي الأكبر في تاريخ الشركة. ستوفر الصفقة أكثر من مليون فرصة عمل امريكية خلال مراحل التصنيع والتسليم.

شركة ماكديرموت: تنفذ ٧ مشاريع للطاقة مع قطر للطاقة بقيمة ٨/٥ مليار دولار، مما يدعم آلاف الوظائف في قطاع الطاقة الامريكي.

شركة بارسونز: فازت بـ٣٠ مشروعاً في قطر تصل قيمتها إلى ٩٧ مليار دولار، تعزز الابتكار الهندسي وتوفر آلاف الوظائف في الولايات المتحدة.

شركة Quantinuum: أبرمت اتفاقية مشروع مشترك مع شركة «الربان كابيتال» القطرية لاستثمار مليار دولار في تكنولوجيا الكم المتقدمة وتطوير الكوادر الامريكية في هذا المجال الحيوي.

تعزيز الشراكة الدفاعية:

أشار البيان إلى أن الاتفاقيات تشمل أيضاً استثمارات قطرية كبيرة في القطاع الدفاعي الامريكي، منها:

شركة رايثيون: صفقة بقيمة مليار دولار لتزويد قطر بمنظومات دفاعية مضادة للطائرات المسيرة، مما يجعلها أول دولة أجنبية تحصل على نظام FS-LIDS الامريكي.

شركة جنرال أتوميكس: اتفاق بقيمة تقارب ملياري دولار لتزويد القوات القطرية بطائرات MQ-9B بدون طيار، مما يعزز القدرات الدفاعية المشتركة.

وتم توقيع «بيان نوايا» لتعزيز الشراكة الأمنية، يشمل استثمارات محتملة بقيمة ٣٨ مليار دولار في قاعدة العديد الجوية والدفاع الجوي والأمن البحري.

ماذا يريد ترامب في الشرق الأوسط؟

مجلة»فورين بوليسي»الامريكية/الترجمة والتحرير :محمد شيخ عثمان

مارك لينش:هذا الأسبوع، من المقرر أن يزور الرئيس الأمريكي دونالد ترامب ثلاثة شركاء رئيسيين لأمريكا في الشرق الأوسط: قطر، والمملكة العربية السعودية، والإمارات العربية المتحدة. لم يتضح بعد ما يطمح إليه. ربما يسعى إلى تأمين صفقات أسلحة واستثمارات في الولايات المتحدة. قد يأمل في إثراء نفسه شخصيًا من خلال استثمارات خليجية في عقارات ترامب، وصناديقه الاستثمارية، وعملاته المشفرة. لكن الكثيرين يأملون – والبعض الآخر قلق – أن تكون لديه طموحات أكبر. على وجه الخصوص، يبدو من المحتمل أن تكون رحلته مُخصصة في معظمها لإيران، الدولة التي تُجري إدارته معها مفاوضات تتعلق ببرنامجها النووي. ومع ذلك، نظرًا للطبيعة المُتقلبة لإدارة ترامب والخلافات الداخلية بين مستشاريه الرئيسيين، فإن رحلته قد تُمهّد الطريق بسهولة لحرب مع إيران، تمامًا كما قد تُمهّد الطريق لتوقيع اتفاق نووي.

كان قادة دول الخليج العربية يأملون في إعادة انتخاب ترامب. لقد حققوا أداءً جيدًا خلال فترة ترامب الأولى، ولم يكن لديهم الكثير من الود للرئيس الأمريكي جو بايدن. (وينطبق الأمر نفسه على معظم الناس العاديين في بلدانهم، الذين ألقوا باللوم على بايدن في تمكين إسرائيل من تدمير غزة). لن يغفر ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان، المعروف أيضًا باسم MBS، لبايدن أبدًا وصفه

المملكة العربية السعودية بأنها «منبوذة» بسبب اغتيالها للصحفي جمال خاشقجي. حافظ محمد بن سلمان على علاقات وثيقة مع ترامب وشركائه خلال سنوات بايدن، وراهن على بايدن باحتمال تطبيع المملكة العربية السعودية للعلاقات مع إسرائيل، وهو ما كان، قبل ٧ أكتوبر/تشرين الأول ٢٠٢٣، الهدف الأسمى والوحيد لإدارة كانت منعزلة عن الشرق الأوسط.

ولكن بعد مرور ١٠٠ يوم على إدارة ترامب الثانية، يشعر هؤلاء القادة بالحيرة والقلق. تبدو سياسات ترامب في الشرق الأوسط مشابهة لسياسات بايدن، وهو أمر مثير للدهشة بالنظر إلى مدى جذرية تحرك الإدارة الجديدة لتحويل الحكومة الفيدرالية وتغيير التحالفات الأمريكية الأساسية. على سبيل المثال، سياسات ترامب تجاه غزة واليمن اللتين مزقتهما الحرب، هي في الأساس نسخ أكثر وحشية وأقل تحفظًا من تلك التي اتبعها بايدن.

ولكن ربما لا ينبغي أن يكون هذا مفاجئًا للغاية. بعد استبدال ترامب في عام ٢٠٢١، واصل بايدن تطبيق كل سياسات ترامب في الشرق الأوسط تقريبًا، مع التركيز على تمديد اتفاقيات أبراهام (مجموعة من اتفاقيات التطبيع بين إسرائيل وعدد من الدول العربية) مع عدم العودة إلى الاتفاق النووي الإيراني الذي انسحب منه ترامب، ورفض السعي إلى السلام الإسرائيلي الفلسطيني، وإهمال إعطاء الأولوية لحقوق الإنسان.

يختلف الرئيسان في الأسلوب والقدرة على التنبؤ. كان بايدن وفريقه موثوقين ومألوفين، بينما يعلم قادة المنطقة أن ترامب قد يغير رأيه دون سابق إنذار. يخشون أن تُؤدي رسوم ترامب الجمركية إلى ركود عالمي من شأنه أن يُلحق الضرر بمبيعات النفط والشحن الذي يمر عبر البحر الأحمر وقناة السويس. كما يخشون أن يُؤدي إنهاء ترامب للمساعدات الخارجية إلى زعزعة استقرار الدول المتلقية لها، مثل الأردن. وقد أثارت تصريحاته الغريبة حول غزة قلقهم. والأهم من ذلك كله، لا يعرفون

> **حلفاء أمريكا في المنطقة يتمنون لو علموا**

ما إذا كان يُمهد الطريق لدبلوماسية حقيقية مع إيران أم أنه يُجري تعديلات على مسار الحرب.

على جدول الأعمال

يبدو أن قرار زيارة القوى العربية الخليجية الثلاث الرائدة، وليس فقط المملكة العربية السعودية، مُصمم لمنع الانقسام. في عام ٢٠١٧، زار ترامب المملكة العربية السعودية، وبعد عودته، نشر رسالة على تويتر يدعم فيها عزل قطر – مما أعطى الضوء الأخضر للمملكة العربية السعودية، إلى جانب البحرين ومصر والإمارات العربية المتحدة، لبدء حصار قطر كعقاب على دعمها للجماعات الإسلامية. وقد أدى هذا الحصار إلى انقسام مجلس التعاون الخليجي وتأجيج الحرب بالوكالة والمنافسة السياسية في جميع أنحاء المنطقة. كما تداخل مع جهود إدارة ترامب لممارسة أقصى قدر من الضغط على إيران من خلال العقوبات القاسية لأنه أجبر قطر على أن تصبح أكثر اعتمادًا على إيران في التجارة والوصول إلى العالم. وانتهى حصار قطر بمجرد تولي بايدن منصبه، حيث سعى قادة المنطقة إلى التوافق مع أولويات الرئيس الجديد، وهذه المرة لصالح المنطقة بأكملها.

ركزت الفترة التي سبقت زيارة ترامب، وهي أول رحلة خارجية له في ولايته الثانية، بشكل كبير على الاقتصاد. ويأمل ترامب في توقيع صفقة أسلحة بقيمة ١٠٠ مليار دولار مع المملكة العربية السعودية وتشجيع الاستثمارات الخليجية في الاقتصاد الأمريكي. والسعوديون، على الأقل، حريصون على أن يُنظر إليهم على أنهم شركاء اقتصاديون؛ بعد انتخاب ترامب، طرح محمد بن سلمان استثمارًا سعوديًا

> كان قادة دول الخليج العربية يأملون في إعادة انتخاب ترامب

بقيمة ٦٠٠ مليار دولار في الولايات المتحدة. في الواقع، أي التزام سعودي سيكون شكليًا في الغالب، لأن المملكة تعاني من انخفاض أسعار النفط ومتطلبات الاقتصاد المحلي، ونادرًا ما تفي بمثل هذه الوعود. قد يكون ترامب أيضًا مهتمًا بمصالحه الشخصية. ووفقًا لصحيفة نيويورك تايمز، حققت شركات عائلة ترامب ملايين الدولارات من صفقات مع شركات مرتبطة بحكومات الإمارات وقطر والسعودية.

قد يستغل ترامب هذه الزيارة أيضًا لمحاولة إقناع دول الخليج بالحفاظ على انخفاض أسعار النفط. خلال عهد بايدن، برهنت السعودية على عدم اهتمامها باستخدام سياساتها النفطية لمساعدة الولايات المتحدة. في الواقع، أغضبت الرياض، إلى جانب بقية دول أوبك+، البيت الأبيض بخفض الإنتاج، مما أبقى أسعار البنزين مرتفعة، على حساب بايدن سياسيًا، وزاد من عائدات روسيا النفطية بينما كانت الولايات المتحدة تفرض عقوبات على موسكو بسبب غزوها لأوكرانيا. لكن انخفاض أسعار النفط يُشكل خطرًا على الرياض، التي تحتاجها فوق مستوى معين للحفاظ على ميزانيتها وخططها التنموية الطموحة.

تبرز دول الخليج ككتلة مناهضة للحرب.

ستغطي زيارة ترامب أيضًا السياسة الإقليمية، على الرغم من أن أهدافه على هذه الجبهة أقل وضوحًا بكثير. فالحكومات العربية غير متأكدة مما إذا كانت الولايات المتحدة ستطلب منها الاستعداد للحرب أو السلام مع إيران. هذا الغموض أمر غير معتاد. جزء من المشكلة هو أن الإدارة، التي تعاني من نقص في الموظفين واختلال وظيفي، تتحدث بأصوات متعددة. إن إقالة ترامب لمايكل والتز من منصبه كمستشار للأمن القومي عشية الزيارة لها دلالة رمزية. كان والتز ينسق بشكل وثيق مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بشأن خطط العمل العسكري ضد إيران، ويدفع باتجاه نهج عسكري عدواني تجاه الحوثيين في اليمن. وقد تُرك قادة الخليج يتساءلون عما إذا كان تخفيض رتبة والتز يمثل تغييرًا في السياسة الأمريكية أم أنه مجرد أحد أعراض فوضى الإدارة.

القضية الأكثر أهمية، بالطبع، هي إيران. عندما زار ترامب المملكة العربية السعودية عام ٢٠١٧، حرص القادة السعوديون والإماراتيون على التخلي عن دبلوماسية عهد أوباما وتبني نهج أكثر مواجهة تجاه الجمهورية الإسلامية. لكن مواقفهم تغيرت منذ ذلك الحين. في عام ٢٠١٩، هاجم وكلاء إيرانيون مصفاة نفط سعودية، مما أدى إلى انخفاض مؤقت في إمدادات النفط العالمية بنسبة ٦٪. باختيارها عدم الرد بالقوة العسكرية الأمريكية، صدمت إدارة ترامب قادة الخليج، الذين اعتمدت استراتيجيتهم الأمنية لفترة طويلة على الضمانات الأمريكية. كما خيبت الولايات المتحدة آمال قادة الخليج بردها المحدود على هجوم الحوثيين، وهم ميليشيا مدعومة من إيران، على أبوظبي عام ٢٠٢٢. ذكّرت هذه الحوادث دول الخليج بأنها ستكون الهدف الأول لإيران في أي حرب إقليمية، وأنها ستواجه مصيرها بمفردها إلى حد كبير. وبينما تبدو إسرائيل متلهفة لمهاجمة الولايات المتحدة لإيران، تبرز دول الخليج ككتلة معارضة للحرب.

على مدى السنوات القليلة الماضية، انخرطت الرياض في تقارب هادئ مع إيران بوساطة صينية، واستأنفت الدبلوماسية وحاولت منع التصعيد الإقليمي. يُسعد قادة الخليج نكسات إيران على يد إسرائيل – وخاصة تدمير حزب الله، الجماعة المسلحة المدعومة من إيران التي تحولت إلى حزب سياسي في لبنان – ولن يذرفوا الدموع إذا انهار نظامها. لكنهم أقل ميلاً من إسرائيل للاعتقاد بأن نقل الحرب إلى طهران سيخدم مصالحهم. إذا دخل ترامب في حرب مع

إيران، فإن دول الخليج ستطالب بتعويضات عن موافقتها، ومن المرجح أن تطالب بضمانات استراتيجية جدية – مثل معاهدة دفاع رسمية، كما طرحتها إدارة بايدن على السعوديين – ومبيعات الأسلحة، وغيرها من المدفوعات الجانبية في مقابل دعم النهج الأمريكي الجديد علناً.

لطالما كان ترامب، على الرغم من خطابه العدواني وتصعيداته العسكرية، متشككًا بشدة في إمكانية خوض حرب كبرى أخرى في الشرق الأوسط. لقد تخلص من معظم المتشددين تجاه إيران من إدارته الأولى، ومنح مبعوثًا تفويضا بالتفاوض على اتفاق نووي جديد مع طهران. ولأن مثل هذه الاتفاقات تتطلب عملاً دؤوبًا وصبرًا كبيرًا، فمن غير المرجح أن تنجح إدارة ترامب في إبرامها. وقد دعا بعض مسؤولي إدارة ترامب إلى وقف كامل لتخصيب اليورانيوم الإيراني، وهو موقف من شأنه أن يضمن انهيار المحادثات. وإذا فشلت المفاوضات، فقد يمهد ذلك الطريق لصراع يدّعي ترامب أنه لا يريده. لكن ترامب تمسك حتى الآن بالدبلوماسية، حتى في ظل الاعتراضات الإسرائيلية. ومن شأن اتفاق إيراني جديد أن يقطع شوطًا طويلاً نحو استقرار المنطقة وتقليل خطر الحرب.

بيع صعب

يعتبر ترامب اتفاقيات إبراهيم أحد أعظم الإنجازات الدبلوماسية في ولايته الأولى. لا شك أنه كان ليحب الإعلان عن انضمام السعودية إلى هذه العملية خلال زيارته، لا سيما الادعاء بأنه حقق ما عجز عنه بايدن. لولا الحرب في غزة، لكان محمد بن سلمان على الأرجح قد وافق على التطبيع مع إسرائيل كهدية شهر عسل لترامب.

لكن الخسائر اليومية المروعة للهجوم الإسرائيلي على غزة تجعل التطبيع أمرًا صعب المنال. فرغم أن القادة العرب لا يكترثون للفلسطينيين، إلا أن شعوبهم تهتم بهم. فالحكومات العربية، المهووسة بإمكانية اندلاع جولة جديدة من الانتفاضات، تراقب عن كثب المزاج السياسي لشعوبها. لقد كان لمذبحة غزة أثر مدمر على نظرة العرب لإسرائيل

> **تبدو سياسات ترامب في الشرق الأوسط مشابهة لسياسات بايدن**

والولايات المتحدة، ولا شك أنها رفعت من سعر محمد بن سلمان المطلوب للتوصل إلى اتفاق. ومن المرجح أن يشترط ضمانات أمنية أمريكية رسمية، ومبيعات أسلحة، وإحراز تقدم نحو إقامة دولة فلسطينية لتوقيع اتفاقية تطبيع مع إسرائيل، هذا إذا كان لا يزال يرغب في ذلك. لكن الضمانات الأمريكية قد لا تكون كافية، نظرًا لأن ترامب قد شكك في التزام الولايات المتحدة تجاه حلفائها وشركائها.

يخشى القادة العرب من نهاية اللعبة التي تخطط لها إسرائيل (وترامب) في غزة والضفة الغربية. في فبراير، اقترح ترامب طرد أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في غزة «مؤقتًا» وإعادة توطينهم في أماكن أخرى (ربما مصر والأردن) حتى يتمكن من تحويل القطاع إلى «ريفييرا الشرق الأوسط». أثارت خطته رعبًا وخوفًا لدى معظم القادة العرب، ليس فقط لأسباب إنسانية، ولكن لأن التدفق الكبير لسكان غزة من شأنه أن يزعزع استقرار أي دولة عربية تستقبلهم. تخشى قطر أن تصبح كبش فداء للمفاوضات الفاشلة بين إسرائيل وحماس، حيث يُلقي نتنياهو باللوم على فشل سياسته. تخشى الإمارات العربية المتحدة من أن تُكلفها واشنطن بتمويل إعادة إعمار غزة. وتخشى جميع الحكومات العربية من أن تؤدي الحرب التي لا تنتهي إلى تطرف سكانها.

هدد نتنياهو بتدمير غزة وسكانها إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار بحلول ١٥ مايو – بالتزامن مع زيارة ترامب للخليج. باجتماعها مع ترامب عشية الحملة الإسرائيلية، تُخاطر الحكومات العربية بالظهور بمظهر المتواطئ في تدمير غزة. لكنها تأمل أيضًا في التأثير على

> قرار زيارة القوى العربية الخليجية الثلاث الرائدة مصمم لمنع الانقسام.

رئيس يبدو غالبًا متأثرًا بآخر شخص يتحدث إليه.

يشعر القادة العرب بالقلق أيضًا إزاء توسع التوغلات الإسرائيلية في سوريا. فقد سيطرت إسرائيل على منطقة عازلة واسعة في جنوب غرب سوريا، وقصفت مئات المواقع في البلاد منذ ديسمبر/كانون الأول، عندما أُطيح بالديكتاتور السوري بشار الأسد على يد تحالف من الجماعات المتمردة. وقد مال معظم الدول العربية، حتى تلك التي تُبدي شكوكًا عميقة تجاه الإسلاميين، إلى دعم الحكومة الجديدة أملاً في تحقيق الاستقرار في بلدٍ مُمزقٍ بفعل ١٣ عامًا من الحرب الأهلية. وقد قدمت العديد من الحكومات العربية دعمًا ماليًا للنظام الجديد، وسيحضر الرئيس السوري الجديد، أحمد الشرع، اجتماع القمة العربية المُقبل. ويريد القادة العرب معرفة ما إذا كانت واشنطن تُفضل سوريا مستقرة وموحدة في ظل نظامٍ يقوده جهاديون سابقون، أم أنها تُفضل العنف والانقسام.

أطول وأقوى؟

هناك احتمال كبير ألا يُحقق ترامب الكثير خلال زيارته، باستثناء إبرام بعض صفقات الأسلحة. ولكن عليه أن يسعى إلى تحقيق إنجازٍ كبير. عليه أن ينتهز الفرصة ليُعلن بوضوح عن نيته في التوصل إلى اتفاق نووي وسياسي مع إيران.

من شأن مثل هذا الاتفاق أن يستغل انتكاسات طهران المؤقتة، ويُدمج إيران في رؤية جديدة للنظام الإقليمي. ومن شأن هذا الاتفاق أن يتماشى تمامًا مع المزاج الإقليمي، إذ يُقلل من خطر نشوب حرب إسرائيلية مع إيران؛ ويُطبّع العلاقات الإيرانية مع الخليج؛ ويُكبح جماح حلفاء إيران في المنطقة، بمن فيهم حزب الله والحوثيون والمتمردون الأسديون الناشئون في سوريا. إذا توصل ترامب إلى اتفاق لا يقتصر على البرنامج النووي الإيراني فحسب، فيمكنه الادعاء بأنه حقق صفقة أفضل مما حققه الرئيس الأمريكي باراك أوباما.

لكن ضبط النفس الذي يتبناه ترامب تجاه إيران اقترن بدعم كامل للحملات العسكرية الإسرائيلية. ويبدو أن إدارته تُقرّ بطموح إسرائيل في إعادة تشكيل النظام الإقليمي بالقوة العسكرية. وإذا كان ثمن موافقة إسرائيل على اتفاق نووي مع إيران (بدلاً من مهاجمة المنشآت النووية للجمهورية الإسلامية من جانب واحد) هو موافقة الولايات المتحدة على استكمال تدمير غزة، وربما ضم الضفة الغربية، فإن الآثار المُستقرة لأي اتفاق مع إيران ستكون قصيرة الأجل. بدلاً من ذلك، ينبغي أن يُرسّخ أي اتفاق جديد مع إيران نظامًا إقليميًا مُعاد تشكيله، والذي يجب أن يشمل كحد أدنى وقف إطلاق نار دائم في غزة، وتدفقًا كبيرًا للمساعدات الإنسانية إلى القطاع، ومسارًا معقولاً نحو إقامة دولة فلسطينية.

يصعب تصوّر ذلك، بالنظر إلى طبيعة موظفي هذه الإدارة وعملياتها السياسية وتفضيلاتها. يبدو أن ترامب يُريد نظامًا إقليميًا قائمًا على القوة والمعاملات التجارية بدلاً من الشرعية أو الشراكة. لقد قوّض بشكل جذري القوة الناعمة الأمريكية والوجود الأمريكي غير العسكري في المنطقة من خلال تقويض قدرة الحكومة الفيدرالية على تنفيذ السياسات، وإغلاق الحدود الأمريكية، وتقليص المساعدات الخارجية، وإغلاق مؤسسات الدبلوماسية العامة. إن دعم إسرائيل لتهجير سكان غزة وضمها لن يؤدي إلا إلى تأجيج الرأي العام في الشرق الأوسط بطرق لن يُخفّفها الاتفاق النووي مع إيران. إذا كان ترامب يُريد حقًا كسر الحلقة المفرغة من فشل السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، فإن هذه الزيارة الخليجية ستكون الوقت المُناسب للبدء.

*مارك لينش أستاذ العلوم السياسية والشؤون الدولية في جامعة جورج واشنطن.

سوران الداودي :

سقوط زمن الجنرالات

في زمنٍ لم يعد للحدود الجغرافية معنى، ولم تعد البنادق وحدها تحسم المعارك، دخلنا عصراً جديداً، تتصدره الطائرات المسيّرة والصواريخ الذكية، وتغيب فيه مشاهد الالتحام المباشر بين الجيوش، وتُستبدل فيه أجساد الجنود ببرمجيات الذكاء الاصطناعي، وصوت المعركة بصمت غرف التحكم.

لقد ولّى زمن البطولات التقليدية، التي كانت فيها الأسطورة تُصنع في ساحات القتال، ويُكتب النصر بالدم والتضحيات. لم تعد الفروسية ولا الشجاعة الشخصية تصنع الفرق، بل تحولت الحرب إلى معادلات رقمية، تُدار من بعيد، وتُحدد فيها النتائج قبل أن تنطلق الطائرات من مدارجها.

إننا نعيش اليوم عصر صراع العقول، حيث الكلمة الأولى لمن يملك التقنية، والمعلومة، والقدرة على قراءة المشهد وتوجيهه. لم تعد الحرب مجرد صدام إرادات، بل أصبحت هندسة معقدة للواقع، من يتحكم بها يُحرك الأحداث ويُرسم مساراتها وفق مصالحه.

المال لم يعد أداةً للتسلح فقط، بل صار وسيلةً للهيمنة وتوجيه السياسات وتفكيك الجبهات دون إطلاق رصاصة واحدة. أما الإرادة السياسية التي كانت تستند إلى الحشود والتضحيات، فقد أصبحت مكلفة وغير واقعية في عالم يحسب الخسائر بالدولار لا بالأرواح.

ولذلك، فإن الحاكم الذي يُضحّي بشعبه لأجل طموحات شخصية، ويُقحم بلاده في صراعات عقيمة، يبدو اليوم خارج السياق التاريخي. فالمجتمعات لم تعد تقبل أن تكون وقوداً لأوهام السلطة، بل تطمح لأن تكون جزءاً من مشروع حضاري يُقدّر الإنسان ويستثمر في العلم والمعرفة.

الزمن تغيّر ولـم يعد الانتصار يُقاس بحجم التضحيات، بل بمدى القدرة على تجنبها. أما من لا يزال يعيش في منطق الماضي، فمصيره أن يُهزم حتى قبل أن يخوض معركته.

الموسم الثاني للإنصات المركزي